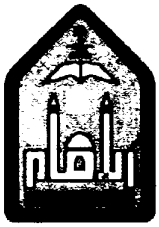
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية
الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج



البلاغة والنقد

للسنة الثالثة الثانوية

١٤٢٨هـ

يوزع مجانا

ⓒ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٨هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

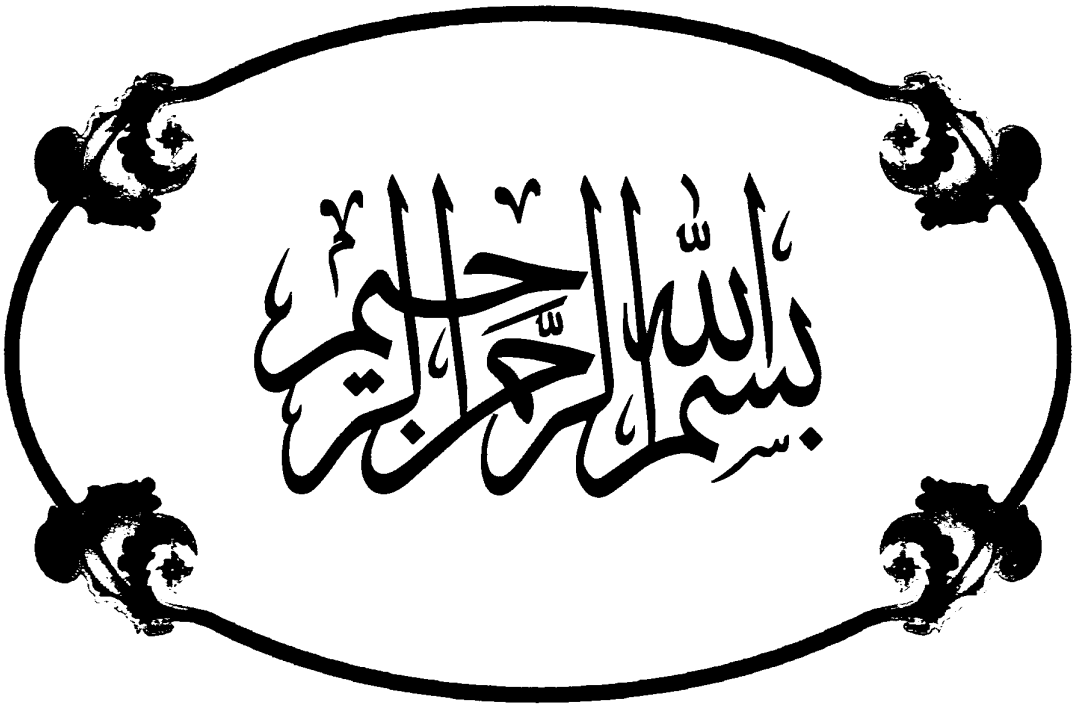
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
البلاغة والنقد للسنة الثالثة الثانوية بالمعاهد العلمية /
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض، ١٤٢٨هـ
١٨٠ص؛ ٢١ ×٢٧,٥سم

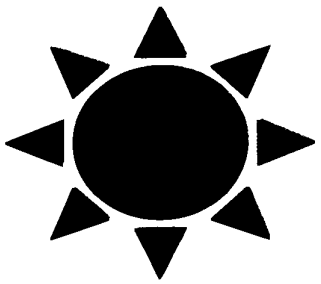
ردمك: ٨ - ٧٤٧ - ٠٤ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - البلاغة العربية - كتب دراسية ٢ - الأدب العربي -
نقد - كتب دراسية ٣ - التعليم الثانوي - السعودية -
كتب دراسية أ. العنوان

ديوي ٨١٠,٧١٢ ٤٥٠٣ / ١٤٢٨

رقم الإيداع: ٤٥٠٣ / ١٤٢٨
ردمك: ٨ - ٧٤٧ - ٠٤ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨


بسم الله الرحمن الرحيم



الحمدلله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان واهب المواهب، ومقدر الأقدار، والصلاة والسلام على النبي المختار محمد بن عبدالله ﷺ، أما بعد.

فإن التلازم بين البلاغة والنقد يصل إلى حد الامتزاج والاتحاد، فلا يمكن أن يوجد نقد أدبي دون الإفادة من المباحث البلاغية، ولايستطيع ناقد أن يلم بأدوات النقد قبل أن يعرف البلاغة وأسرارها وعلومها من: بيان ومعان وبديع.

وقد سبق لك - أيها الطالب - أن درست علمي البيان والمعاني في السنتين الماضيتين - الأولى الثانوية والثانية الثانوية - وتدرس في هذه السنة - إن شاء الله - بعضاً من فنون البديع بالإضافة إلى إلمامات مهمة في النقد الأدبي.

وهذا الكتاب يعرض لك مقدمات نقدية مختصرة؛ لعلك تجد فيها ما يفيدك ويرتقي بذائقتك النقدية، ويساعدك في فهم ما تحتاج إليه في هذا الفن.

أخي الشاب ـ وفقك الله لكل خير ـ يمكنك أن تمارس المفاهيم المدروسة في هذا الكتاب في كل وقت، لذا ننصحك بالاهتمام به.

وقد أُلِّفَ ليساعدك على تحقيق الأهداف التالية:

أولا: أهداف مقرر البلاغة والنقد في المرحلة الثانوية في المعاهد العلمية:

يهدف تعليم مقرر البلاغة والنقد إلى أن:

١- يتعرف الطالب على الإعجاز القرآني، والبيان النبوي من الناحية البلاغية.

٢- يلم ببعض المفاهيم البلاغية، والمقاييس النقدية التي يقوم عليها الإبداع في العمل الأدبي.

٣- يطبق المعايير الإسلامية، وبعض المعايير الجمالية، واللغوية على ما يقرؤه أو ما يسمعه أوما يكتبه أو مايتحدث به.

٤- يدرك بعض المؤثرات الثقافية والاجتماعية والسياسية في العمل الأدبي.

٥- يُقوِّمُ ما يقرؤه وما يسمعه، وفق المفاهيم البلاغية والمقاييس النقدية بجرأة واستقلال.

٦- يحلل النص الأدبي تحليلاً فنيًا، ويوازن بين نصين في عنصر أو أكثر من عناصر التحليل الفني.

٧- يقدر ذوي النتاج الفني والفكري وفق المعايير السليمة.

٨- يزداد تعلقه باللغة العربية وسلامة الأداء بها.

٩- يتذوق بعض فنون القول من النصوص الأدبية .

١٠- يكتسب المهارة في استخلاص الأفكار من العمل الأدبي بعد مناقشته.

١١- يكسب مهارة التعرف على شخصية صاحب العمل الأدبي من خلال إنتاجه.

ثانيًا: أهداف مقرر البلاغة والنقد في السنة الثالثة الثانوية في المعاهد العلمية:

يهدف تعليم مقرر البلاغة والنقد إلى أن :

١- يحقق من أهداف المرحلة الثانوية ما يتناسب مع قدراته وحاجاته.

٢- يُلِمُّ بالمفاهيم البلاغية من فن البديع، ويستخلصها من العمل الأدبي، ويناقشها، ويبدي الرأي فيها، ويتذوقها، ويحكم عليها.

٣- يلم بالمعايير النقدية للعمل الأدبي، ويستخرجها منه، ويناقشها، ويبدي الرأي فيها، ويتذوقها، ويحكم عليها.

٤- يتعرف على مفهوم النقد الأدبي، ونشأته، وموضوعه، ووظيفته، والناقد وصفاته، وتاريخ تطور النقد في القديم والحديث، ومناهجه ومدارسه.

ولكي تحقق هذه الأهداف في مقرر البلاغة والنقد ، نأمل منك أيها الابن المبارك ما يلي :

أولاً : أن تستثمر وجودك بين يدي معلمك - حفظه الله- فتسأله وتستفسر عن كل مسألة لم تفهمها ؛ وتساهم في تحقيق الأهداف ، وتضاعف الجهد ؛ لكي يرتفع مستواك فيها مستفيدًا من مهاراتك التعليمية.

ثانيًا : أن تستفيد من هذا الكتاب الذي أُلّف من أجلك.

ثالثًا : الاهتمام بالتنبيهات التالية أثناء تعلمك لهذه المادة :

١- الاستفادة من هذا المقرر لأهميته لك في حياتك التعليمية والعملية.

٢- أنت العنصر الرئيس في هذا المقرر ؛ فهو يحتاج منك بذل الجهد والاهتمام.

٣- استثمار التمرينات التي بعد كل وحدة في فهم المصطلحات الجديدة ، وتتقن المفاهيم المدرسية.

٤- دراستك لهذا المقرر سيكون فيها شيء من الصعوبة. **فهل أنت قادر على تخطيها؟!**

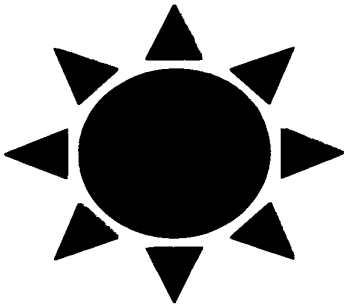
٥- معلمك سيشرح لك كل وحدة فاحرص على فهم ما يقوله لك.

٦- حاول أن تقرأ في مصادر المعرفة الأخرى حول مفاهيم هذا المقرر.

٧- معلومات هذا المقرر قد لا تتوفر لك في مواقف تعليمية أخرى فابذل جهدًا في إدراكها.

نسأل الله لك ولإخوانك رحلة ماتعة مع هذا الكتاب خلال هذه السنة الدراسية الجديدة مختومة بالنجاح والتوفيق.

وصلى وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبة أجمعين



أخي معلم مقرر البلاغة والنقد - حفظه الله- تعلم أن العمل على تحقيق الأهداف المرسومة يحتاج إلى جهد كبير يليق به وبالمفاهيم التي تعالجها دروسه المتوالية.

والنقاط التالية تساعد على تحقيق الأهداف المطلوبة:

١- قياس تحقيق الأهداف المحددة في مقدمة كل وحدة.

٢- أن يعمل المدرس على إشراك الطلاب معه في جميع مراحل الدرس.

٣- استخلاص الأسس والمعايير النقدية من خلال النصوص الأدبية التي سبق أن درسها الطالب.

٤- أن تكون النصوص المختارة للتمثيل والتطبيق من روائع الأدب العربي الهادف الموجه الذي لا يخرج عن التصور الإسلامي.

٥- أن يُكَلَّف الطلابُ من حين إلى آخر بالقيام بمحاكاة بعض النماذج الأدبية الرائعة التي تناولها المدرس بالتحليل.

٦- أن يُعَوَّدَ الطلابُ على تذوق النص الأدبي، والتفاعل معه، والإحساس بما فيه من خصائص فنية.

٧- العناية بالدراسة التحليلة في عرض القواعد النقدية بعيداً عن النظريات المتعمقة، والمجادلات الفلسفية التي ترهق الطالب دون أن يجني منها كبير نفع إلا في القليل النادر.

٨- أن يقوم المدرس بإجراء تمرينات وتطبيقات على مادرسه الطلاب من قواعد النقد، وذلك عن طريق الدراسة التحليلية التطبيقية على النصوص الأدبية.

٩- توجيه الطلاب إلى تدوين الإجابات الصحيحة للتدريبات في الكتاب.

١٠- بعض الأسئلة تكون إجاباتها غير مباشرة في الكتاب، لتعويد الطلاب على استخلاصها في الكلام.

١١- زُوِّدَ الكتاب ببعض المعلومات للاطلاع على كل فَنٍّ من علم البديع تحت مسمى إضافات.

١٢- دُوِّنَ في آخر كل موضوع من موضوعات البلاغة توضيح لبعض الكلمات التي مرت في الدرس أو الأسئلة حتى يطلع عليها الطالب وإفادته منها بمسمى ثروة لغوية.

الفصل الدراسي الأول

توزيع منهج الفصل الدراسي الأول

الوحدة	العنوانات	مدة التنفيذ	الموضوعات	ملحوظات
الأولى	١. مقدمة عن علم البديع ٢. المحسنات اللفظية.	الأسابيع الأربعة ١ - ٤	تعريف علم البديع. أنواع علم البديع. قيمة علم البديع الفنية. الجناس. الاقتباس. السجع.	
الثانية	مقدمة عن النقد الأدبي	الأسبوعان ٥ - ٦	تعريف النقد الأدبي. وظيفة النقد الأدبي. الناقد وصفاته.	
الثالثة	تاريخ النقد الأدبي القديم	الأسبوعان ٧ - ٨	ملامح النقد الأدبي في العصر الجاهلي. المعايير النقدية في صدر الإسلام. النقد في العصر الأموي. النقد في العصر العباسي.	
الرابعة	قضايا نقدية قديمة	الأسابيع الثلاثة ٩ - ١١	اللفظ والمعنى. السرقات الأدبية. الصدق والكذب في الأدب. عمود الشعر.	
الخامسة	١. النقد في العصر الحديث ٢ـ المناهج الأدبية	الأسابيع الثلاثة ١٢ - ١٤	تطور النقد في العصر الحديث. المناهج النقدية: المنهج الفني. المنهج التاريخي. المنهج النفسي. المنهج التكاملي.	
مراجعة		الأسبوع ١٥	تمرينات عامة على وحدات الفصل الدراسي الأول.	

الوحدة الأولى

١ ـ عنوان الوحدة :

- مقدمة عن علم البديع.
- المحسنات اللفظية.

٢ ـ مدة التنفيذ: أربعة أسابيع.

٣ ـ موضوعات الوحدة :

- تعريف علم البديع.
- أنواع علم البديع.
- أثر علم البديع في بلاغة الكلام.
- الجناس
- الاقتباس.
- السجع.

٤ ـ أهداف الوحدة:

يتوقع منك أيها الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

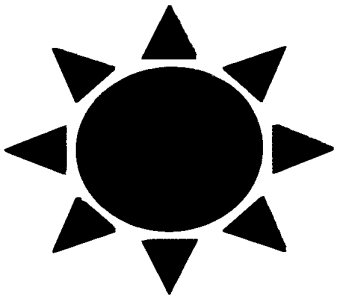
١- تتعرف على مقدمة عن علم البديع.

٢- تدرك مفهوم الجناس وتستخرجه من النص وتطبق عليه .

٣- تدرك مفهوم الاقتباس وتستخرجه من النص وتطبق عليه .

٤- تدرك مفهوم السجع وتستخرجه من النص وتطبق عليه .

٥- تستشعر أهمية علم البديع وأثره في بلاغة الكلام.



تنقسم البلاغة العربية إلى ثلاثة أقسام : علم البيان ، علم المعاني ، علم البديع ، وسبق أن درست علم المعاني ، وعرفت أنّ وظيفته : دلالة المتكلم على أفضل صياغة للمعنى الذي يريد أداءه ، مع مناسبته لحال المتلقي . وأنَّ وظيفة علم البيان : دلالة المتكلم على أساليب متعددة فيختار منها ما يناسب حال المتلقي .

وستتعرف في هذا الكتاب على علم البديع من حيث تعريفه ، وأقسامه ، وما يندرج تحت كل قسم ، وقيمته الفنية .

تعريف علم البديع:

"علم يعرف به وجوه تحسين الكلام ، بعد مطابقته لمقتضى الحال ، وإيراده بطرق واضحة "

أنواع علم البديع:

تنقسم المحسنات البديعية إلى قسمين رئيسين هما :

المحسنات اللفظية :

وهي ما كان التحسين فيها يعتمد على اللفظ بشكل واضح . كالجناس والاقتباس والسجع .

المحسنات المعنوية :

وهي ما كان التحسين فيها يعتمد على المعنى بشكل واضح . كالطباق والمقابلة والتورية والأسلوب الحكيم ، وحسن التعليل .

قيمة علم البديع الفنية:

اختلفت النظرة إلى علم البديع وقيمته الفنية ، فهناك من نظر إليه على أنه من التحسين الثانوي ، أو الأخير الذي يجيء بعد الفراغ من الاعتبارات الجوهرية في حسن الكلام مع مطابقته لمقتضى الحال ، وإيراده بطرق واضحة ، فهو مجرد نقش وزينة خارجية وطلاء ظاهري ، لا

وهناك من نظر إليه على أنه علم قائم بذاته، وثيق الصلة ببلاغة الكلام، وأن مكانه من الغرض ومحله من التحسين ذاتي أصيل، لا شائبة للعرضية فيه، ويستشهدون لهذا باشتمال نصوص الوحيين على ألوان البديع، وفقًا لما يستوجبه المقام، وتقتضيه الحال في أكرم موضع وأعز مكان، وليس حلية ترف ولا زينة، بل جاء ليقوم بنصيبه من أداء المعنى أولاً، وأما ما جاء [illegible]

وعلى كل فيشترط لهذه المحسنات البديعية: لفظية أو معنوية أن تكون باعتدال ومن غير تكلف، يقول أبو هلال العسكري: " إنّ هذا النوع من الكلام إذا سَلِمَ من التكلف، وبَرِئَ من العيوب كان في غاية الحسن ونهاية الجودة".

ولعل السبب في إهمال هذا الفنّ عند بعض النقاد المحدثين، هو إسراف الأدباء في العصور المتأخرة في استعمال المحسنات البديعية، إما إعجاباً بها، وإما إخفاء لفقرهم في المعاني.

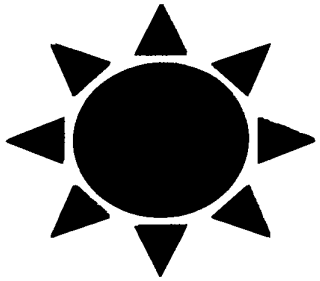
ولو عَلِم أولئك النقاد أنّ العيب ليس في البديع، وإنما في سوء فهمه واستخدامه، لقللوا من عزوفهم عنه، ولأعطوه حقه من العناية والدراسة ولردوا إليه اعتباره؛ كعنصر بلاغي مهم عند تقييم الأعمال الأدبية والحكم عليها.

١- البديع في اللغة: ابتداء الشيء وصنعه لا عن مثال .والبديع الجديد .

٢- أول من أولع به من الشعراء هو مسلم بن الوليد الأنصاري المتوفى عام ٢٠٨هـ، الملقب بصريع الغواني.

[illegible] من كتاب البديع لابن المعتز

النوع الأول:





مجموعة (أ)

الجناس التام:

١ . قال تعالى :

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ (الروم : ٥٥)

٢ . قال القاضي الأرجاني :

دعاني من ملامكما سِفاها فداعي الشوق قبلكما دعاني

مجموعة (ب)

الجناس غير التام:

١ . قال الشاعر السعودي أحمد البهكلي :

فَتَاكِ أتاكِ يا أبها مشوقـــا تكاد خطاه تلتهم الطريقا

٢ . قال الشاعر :

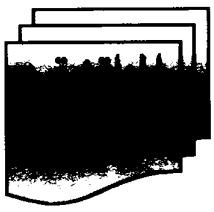
هلا نَهَاكَ نُهَاكَ عن لوم امرئٍ لم يُلْفَ غيرَ منعمٍ بشقاء .

٣ . قال حسان ﷺ :

وكنا متى يغـزو النبيَّ قبيلـةٌ نَصِلْ جانبيه بـالقنا والقنابل

٤ . قال عبدالله بن رواحة ﷺ في مدح رسول الله ﷺ:

تحملُه الناقةُ الأدماءُ معتجراً بـالبُرْدِ كـالبَدْرِ جلّى نورُه الظلما



تأمل الأمثلة السابقة تجد في كل مثال كلمتين تجانس إحداهما الأخرى وتوافقها في **اللفظ** مع مخالفتها لها في **المعنى**، وإيراد الكلام على هذا الوجه يسمى **جناساً**.

وإذا تأملت أمثلة المجموعة (أ) تجد أن لفظ "**الساعة**" مكرر مرتين، وأنّ معناه في اللفظة الأولى يوم القيامة، ومعناه في الثانية ساعة من الزمن. وأنّ التجانس والتوافق كان في نوع الحروف وعددها وحركاتها وترتيبها، وما كان على هذا الوجه يسمى جناساً تاماً.

وفي المثال الثاني تجد أنّ لفظة "دعاني" تكررت مع اختلاف المعنى. **تَعَرفَّ على معناها في اللفظتين. وماذا يطلق على هذا النوع من الجناس؟**

وأمّا أمثلة المجموعة (ب) فإنك تجد في كل مثال منها كلمتين متشابهتين، ولكنهما ليستا متفقتين تماماً في اللفظ كما هو الحال في أمثلة المجموعة (أ).

ففي المثال الأول من أمثلة المجموعة (ب) جاءت الكلمتان " **فتاك** " و " **أتاك** " مختلفتين، والاختلاف بينهما في نوع الحروف ؛ فالحرف الأول من الكلمة الأولى هو " الفاء "، وفي الثانية هو الهمزة.

وفي المثال الثاني تجد كلمتي " **نَهَاكَ** " و " **نُهَاكَ**" مختلفتين أيضاً، والاختلاف بينهما في حركة الحروف.

وفي المثال الثالث تجد كلمتي " **القنا** " و " **القنابل**" مختلفتين أيضاً، والاختلاف بينهما في عدد الحروف.

وأما المثال الأخير فتجد كلمتي " **البُرد** " و " **البدر** "، مختلفتين، والاختلاف بينهما في ترتيب الحروف ففي الأولى تقدمت الراء على الدال، وفي الثانية تقدمت الدال على الراء.

وإذا وقع الاختلاف في واحدٍ من هذه الأمور الأربعة سُميَّ الجناس : الجناس غير التام.



القيمة الفنية للجناس:

لعلك لاحظت أثر الجناس فقد أضفى على النص قيمة جمالية وروعة فنية، وحسناً صوتياً تبين ذلك من خلال الإيقاع اللفظي والتنغيم الصوتي، وإثارة المتلقي لمعرفة معنى اللفظتين.

فالجناس أسلوب فني في التعبير يضيف إلى الفكرة، ويزيد في جمال العبارة، وليس القص منه التلاعب بالألفاظ، أو المهارة في صناعة الجمل.

[redacted]

اذكر معنيين للكلمات الآتية. ثم ضعها في جملة بليغة كي تُكَوِّن بها جناساً .على غرار هذا المثال:

"يقيني بالله يقيني"

[redacted] مالك [redacted]

(١) تعريف الجناس : أن يتشابه اللفظان في النطق، ويختلفا في المعنى.

(٢) الجناس قسمان:

(أ) الجناس التام: وهو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أمور هي: نوع الحروف، وعددها، وحركتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى.

(ب) الجناس غير التام (الناقص): وهو ما اختلف فيه اللفظان المتجانسان في [redacted] من الأربعة السابقة.

١ . الجنس في اللغة هو الضرب من الشيء ، وهو أعم من النوع ، والمجانسة المماثلة ، وسمي الجناس جناساً لما فيه من المماثلة اللفظية .

٢ . من العلماء من يسميه جناساً ومنهم من يسميه تجنيساً ، ومنهم من يسميه مجانساً ، فالأسماء .ختلفة والمعنى واحد .

٣ . من أوائل من فطن له عبد الله بن المعتز ، فقد عده في كتابه ثاني أبواب البديع .

٤ . فَنُّ الجناس [illegible]

تمرين محلول

بين نوع الجناس في الأمثلة الآتية:

١ . قال تعالى : ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾ يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٤﴾ ﴾ النور

٢ . قال تعالى : ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ ﴾ التكوير .

٣ . قال الفضل بن سهل : " لا يصلح للصَّدر إلا واسعُ الصَّدر "

٤ . قال عمر ﷺ : "لو كنت تاجراً ما اخترت غير العطر ، إنْ فاتني ربحه ، لم تفتني ريحه"

الحـل:

١ . في الآيتين جناس تام في كلمة "الأبصار" المكررة مرتين ، فالأولى بمعنى النظر ، والثانية بمعنى العقول .

٢ . في الآية جناس غير تام بين كلمتي "الخُنَّس" و" الكُنَّس" وذلك للاختلاف في الحرف الأول لكل منهما .

٣ . في قول الفضل جناس تام في كلمة " الصدر " المكررة مرتين ، فالأولى بمعنى الرئاسة ، والثانية بمعنى الحليم .

٤ . في قول عمر ﷺ جناس غير تام بين كلمتي " ربحه " و " ريحه" وذلك للاختلاف في نوع الحروف .

تمرينات



التمرين الأول:

١ . عرّف علم البديع . وما أقسماه ؟

.....

.....

.....

.....

٢ . عرف الجناس . وما أنواعه ؟

.....

.....

٣ . ما الفرق بين الجناس التام وغير التام ؟

.....

.....

.....

.....

التمرين الثاني:

استخرج لفظتي الجناس التام ، وبيّن معنييهما في الأمثلة الآتية :

١ . قال صفي الدين الحلي :

ورد الربيع فمرحبا بوروده وبنور مطلعه ونور وروده .

.....

٢ . قال شاعر يرثي ابناً له اسمه يحيى :

وسميته يحيى ليحيا فلم يكن إلى رد أمر الله فيه سبيل

.....

٣ . قال القاضي التنوخي :

أسيرُ وقلبي في هواك أسيرُ وحادي ركابي لوعة وزفير

.....

التمرين الثالث:

حدد الجناس غير التام وبين نوع الاختلاف بين لفظتيه في الأمثلة الآتية .

قال الشاعر السعودي أحمد السالم في رثاء صديق :

فإن قَصَّرْتَ عما تكن قريحتي　　فمثلي له عذر ومثلك عاذر

.....

قال الشاعر :

وألفيتهم يستعرضون حوائجاً　　إليهم ولو كانت عليهم جوائحا

.....

قال أبو العلاء المصري :

الحسن يظهر في بيتين رونقه　　بيت من الشِّعر أو بيت من الشَّعر

.....

قال عبد الله بن المعتز :

سأبكي على عهد المطيرة والقصر　　وأوعو لها بالسكنين وبالقطر

.....

التمرين الرابع.

ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✘) أمام العبارة الخاطئة في الأمثلة الآتية :

١	الجناس المحمود هو الذي يتكلفه الإنسان لينشئ قولا بديعا .	
٢	من الجناس الرائع قول الحريري : " فتنتِني فجننتِني تجنِّي　بتَجَنٍ غِبّ تَجَنِّي	
٣	من الجناس المتكلف قول الخنساء : إنّ البكاء هو الشفاء من الجوى بين الجوانح	
٤	الجناس التام يكون التوافق بين كلمتيه في عدد الحروف وترتيبها وحركتها ونوعها .	

التمرين الخامس:

اختر الحرف الذي يدل على الإجابة الصحيحة في الأمثلة التالية ، وضعه أمام المثال :

م	المثال	رمز الجواب الصحيح
١	قوله تعالى : ﴿ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾﴾ غافر جناس غير تام للاختلاف في : أ- نوع الحروف. ب - عددها ج - حركتها د) ترتيبها	
٢	قول رشيد الدين العمري : حسامك فيه للأحباب فتح ورمحك فيه للأعداء حتف جناس غير تام للاختلاف في : أ- نوع الحروف. ب- عددها ج- حركتها د- ترتيبها	
٣	قول البحتري : هل لما فات من تلاقٍ تلافي أم لشاكٍ من الصبابة شافي . جناس غير تام للاختلاف في : أ- نوع الحروف. ب- عددها . ج- حركتها د- ترتيبها	
٤	قول الجاحظ : " الحسد - أبقاك الله - داء ينهك الجسد " جناس غير تام للاختلاف في : أ- نوع الحروف. ب- عددها . ج- حركتها د- ترتيبها	

التمرين السادس:

كوِّنْ جملاً بليغة تشتمل على جناس بين كل كلمتين من الكلمات الآتية .

١ . " سارَة (اسم أنثى) . سارَّة أخبار تَسُرُّ"

.....

٢ . " عسير (صعب) . عسير (منطقة في المملكة العربية السعودية) "

.....

٣ . "العلم . العمل"

.....

٤ . "الرياض (جمع روضة) . الرياض (عاصمة المملكة العربية السعودية)"

.....

وبعد هذه الجولة الممتعة مع لطائف الجناس اكتب ما عَلقَ في ذهنك من هذا الفن البديعي في هذه الأسطر . مبيناً رأيك فيه بإنصاف .

.....

.....

.....

.....

.....

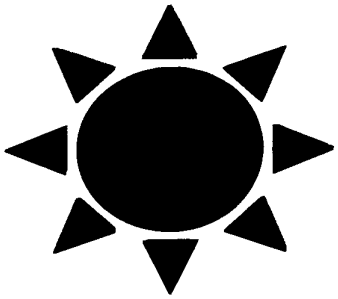
مَرَّ بك في هذا الدرس عدد من الألفاظ الجديدة وهي :

١ . القنا : الرماح . القنابل : الطائفة من الناس أو الخيل .

٢ . الناقة الأدماء : ذات البياض الواضح . معتجراً : المعتجر ، الذي لفّ العمامة على رأسه .

٣ . الخنّس : النجوم المختفية أنوارها نهاراً . الجوار الكنّس : النجوم الجارية التي تستتر وقت غروبها كما تستتر الظباء في مغاراتها .

النوع الثاني:



الأمثلة

(أ) الاقتباس شعراً :

١ . قال ابن القيم في وصف الجنة :

فيهن حور قاصرات الطرف خيـ ـرات حسان هن خير حسان

.....

٢ . قال الشاعر السعودي عبد الله بن إدريس :

كأنني نقمة لله قد نزلت على يهود فلا تبقي ولا تذر

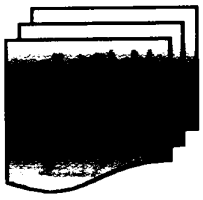
(ب) الاقتباس نثراً

١ . قال عثمان ﷺ : حينما اطلع إلى الناس وهو محصور في بيته :

" أيها الناس، لا تقتلوني واستعتبوا، فوالله لإنْ قتلتموني لا تُصَلُّونَ جميعا أبدا، ولا تجاهدون عدواً أبدا، ولتختلفن حتى تصيروا هكذا - وشبك بين أصابعه - يا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح، وما قوم لوط عنكم ببعيد ".

٢ . قال علي ﷺ وهو يتحدث عن زمن الفتن :

"من أدرك ذلك الزمان فلا يطعن برمح، ولا يضرب بسيف، ولا يرم بحجر، واصبروا فإن العاقبة للمتقين.



تأمل الأمثلة السابقة في المجموعتين تجد في كل مثال منها، كلاما كُتِبَ بخط متميز، وافق به قائلُه لفظَ القرآن الكريم أو الحديثَ الشريف، وهذا ما يدعى بالاقتباس سواءً أكان شعراً أم نثراً.

ففي مجموعة (أ) تجد ابن القيم اقتبس من قوله تعالى: ﴿فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ﴾ الرحمن: ٥٦ ﴿خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ﴾ الرحمن: ٧٠. ﴿حُورٌ﴾ الرحمن: ٧٢.

والشاعر السعودي عبدالله بن إدريس يقتبس قوله تعالى: ﴿لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ۝٢٨﴾ المدثر.

وإذا ما انتقلت إلى مجموعة (ب) فتأمل بقية الأمثلة تجدها قطعاً نثرية رائعة منتقاة ففي مقولة الخليفة الراشد عثمان بن عفان ﷺ اقتباس قوله تعالى: (يا قوم لا يجرمنك شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح، وما قوم لوط منكم ببعيد) من سورة هود، وفي مقولة الخليفة الراشد علي بن أبي طالب ﷺ اقتباس قوله تعالى (فاصبر إن العاقبة للمتقين) من سورة هود.

ولتتأمل الأمثلة السابقة مرة أخرى تجد أن الاقتباس لا يكون إلا في جملة أو أكثر. لأنّ مفردات الوحيين حال إفرادها ليست إلا كلمات معجمية من معهود كلام العرب.

واعلم أنه يجوز أنْ يغير المقتبِس في الكلام المقتبَس كما في اقتباس الخليفتين عثمان وعلي ﷺ فقد غيّرا، فغيرّ عثمان ﷺ (منكم "إلى"عنكم") وعلي ﷺ غير "فاصبر" إلى "واصبروا".

وبهذا يتبين لك أن تعريف الاقتباس هو: "تضمين الكلام جملة أو أكثر توافق لفظ القرآن أو الحديث".

القيمة الفنية للاقتباس:

أ- الاقتباس من القرآن الكريم والحديث الشريف حلية يزدان بها الكلام، وتكسبه رونقا وطلاوة، وتعطيه قوة وجلالة وتعظيمًا، ونتبين من خلاله مقدرة الأدب في حسن ربط كلامه مع الكلام المقتبس.

ب- إصابة الغرض في المعنى وإيفاء المقام حقه وخاصة في مقام النثر، ولا أدل على هذا من قول النبي ﷺ حينما دخل خيبر غازيا لها في جملة من الصحابة ﷺ (الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين) فليس غرضه ﷺ من هذا الاقتباس هو مجرد الحسن وتزويق الألفاظ ولكن المقام مقام تهديد وفخر وإظهار للقوة

اقتبس من الآيات الآتية في جمل من إنشائك :

١- تعريف الاقتباس: " اشتمال الكلام جملة - أو أكثر - توافق لفظ القرآن أو الحديث."

١- الاقتباس حقيقة من أخذ القبس وهو الجذوة من الجمر يقال قبس واقتبس. ويطلق الاقتباس على استفادة العلم على سبيل الاستعارة.

٢- أول من وضع هذا المصطلح فخر الدين الرازي المتوفى سنة (٦٠٦هـ) وكان معروفا قبل الرازي باسم التضمين.

٣- الفرق بين التضمين والاقتباس أن التضمين: أن يضمن الشاعر شعره شيئًا من شعر غيره.

كقول الحريري: على أني سأنشد عند بيعي (أضاعوني وأي فتى أضاعوا)

فالشطر الثاني صدر بيت للعرجي تمامه (ليوم كريهة وسداد ثغر).

٤- أقسام الاقتباس:

أ- محمود مقبول: وهو ما كان في الخطب والمواعظ والعهود ومدح النبي ﷺ وآله وصحبه.

ب- مباح مبذول: وهو ما كان في [illegible]

تمرينات



التمرين الأول:

عرف الاقتباس. وهل يصح في كلمة واحدة ؟ ولماذا ؟

.....

.....

.....

.....

التمرين الثاني:

ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✘) أمام العبارة الخاطئة في الأمثلة الآتية :

١	الاقتباس لا يصح إلا في جملة أو أكثر.	
٢	الاقتباس حلية لفظية ولا قيمة له في المعنى	
٣	تعريف الاقتباس : " تضمين الكلام جملة أو أكثر – توافق لفظ القرآن أو الحديث" .	
٤	يجوز أن يغير المقتبس في الكلام المقتبَس	

التمرين الثالث:

حدد موضع الاقتباس في المثالين التاليين :

١- قال الشاعر السعودي محمد السنوسي :

رب صحراء يسقط الطير مشو يا عليها كالنار ذات الوقود

.....

٢- قال الشاعر السعودي حسن القرشي :

تزلزلت الأرض زلزالها ففي كل شبر لظى مستطير

.....

التمرين الرابع:

اجعل كلا من الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة التالية مقتبسة في جمل من إنشائك بحيث يبدو فيها إحكام الربط وجمال الاقتباس :

القرآن الكريم :

١- ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الروم: ٤٧

.....

٢- ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ الحجرات: ١٠

.....

٣- ﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾ فاطر: ١٤

.....

٤- ﴿وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ﴾ يوسف: ٦٧

.....

٥- ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ فاطر: ٤٣

.....

الأحاديث الشريفة :

١- (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده)

.....

٢- (أفلا أكون عبدا شكورا)

.....

٣- (الدين النصيحة)

.....

٤- (لا يدخل الجنة قاطع رحم)

.....

٥- (لا تغضب)

.....

التمرين الخامس:

قال ابن القيم – رحمه الله– : " من قواعد الشرع والحكمة أن من كَثُرَت حسناتُه وعَظُمَتْ، وكان له في الإسلام تأثير ظاهر، فإنه يُحتمَلُ له ما لا يُحتملُ لغيره، ويُعفى عنه ما لا يُعفى عن غيره، فإنَّ المعصية خبث، والماء إذا بلغ القلتين لم يحمل الخبث "

اشرح مقولته .وبين موقع الاقتباس فيها . وما رأيك بتناسقها مع كلامه؟

.....

.....

.....

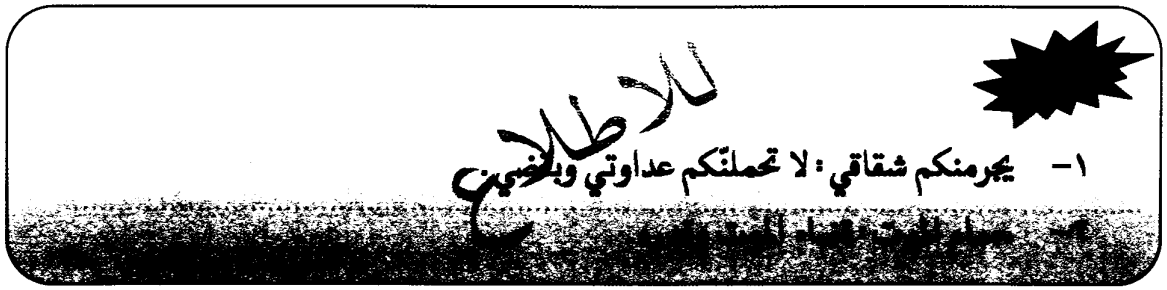
.....

.....

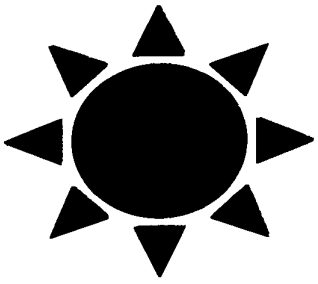
.....

.....

.....



النوع الثالث:



الأمثلة :

١- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(أفشو السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام).

٢- قال أعرابي ذهب بابنه السيل :

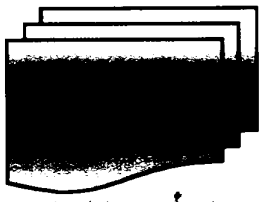
"اللهم إن كنت قد أبليت ، فطالما عافيت"

٣- قال الشيخ عبدالرحمن السديس إمام وخطيب المسجد الحرام في خطبةٍ له عن العلم :

" عباد الله، إنّ مما لاشك فيه : أنّ العلم شرف ونور وفضيلة، وأنّ الجهل شر وبلاء ورذيلة ،... وأنّه بالعلم النافع يتحقق للأفراد والمجتمعات، بناء الأمجاد وتشييد الحضارات .."

٤- قالت الخنساء ترثي أخاها صخرا :

طويل النجاد رفيع العما د ساد عشيرته أمردا



تأمل الأمثلة السابقة تجد أن كلا منها يتكون من جمل متوافقة في الحرف الأخير، وأحيانا متساوية في الطول.

اقرأ هذه الجمل بصوت عال، تجد أن الصوت يتردد على طريقة واحدة، بحيث يعطي توازنا صوتيا جميلا، قل أن تجده في غيره من الكلام.

فما الذي أدّى إلى هذا التوازن؟ ابحث عن الإجابة في الأمثلة نفسها ، وستجد أن التوافق الذي وقع في الحرف الأخير من هذه الفقرات هو مبعث هذا التوازن ، وهو ما يسمى بالسجع.

وتسمى الكلمة الأخيرة من كل جملة فاصلة، وتسكّن دائما في النثر لأنه يحسن الوقف عليها.

عُدْ إلى المثال الأول إلى حديث الرسول ﷺ تجده مكونا من خمس فواصل متحدة في الحرف الأخير (الميم) وثلاثة متساوية في الطول (السلام، الطعام، الأرحام).

وانظر قول الأعرابي تجده مكونا من فقرتين متحدتين في الحرف الأخير أيضا. وهو حرف التاء المفتوحة.

وانظر إلى قول الشيخ عبد الرحمن السديس تجده مكوناً من عدة جمل، تتفق كل جملتين منها بحرف، وهو التاء المربوطة في الأوليين، والتاء المفتوحة في الأخريين.

وانظر المثال الأخير، ترى أنه شعر، والسجع يكون في الشعر ويكون في النثر، فقد جاءت الشاعرة بفاصلتين متماثلتين في الحرفين الأخيرين الألف والدال في النجاد والعماد.

واعلم أن من العلماء من أطلق الفاصلة على مصطلح السجع على ما جاء من آيات القرآن الكريم متفقة الأواخر. مثل قوله تعالى: ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ۝١ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ۝٢ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝٣﴾ العاديات.

القيمة الفنية للسجع:

قيمته الفنية عالية جدًا فهو يمنح الكلام جرسًا يؤثر على الشعور، من خلال إيقاعاته الصوتية الجميلة ويساعد على الإصغاء إلى الكلام، فتستريح له النفس، ويستجيب له القلب، ويَصِلُ البليغ إلى تحقيق غرضه المنشود في التأثير والإقناع.

ويشترط له حتى يكون مقبولاً: أن يكون عفو الخاطر وأن تتبع ألفاظُه معانيه، وأجملُ ما قَصُرَتْ فقراتُهُ وتقاربَ في الوزن.

ما رأيك في هذا السجع ؟ ولماذا ؟

يقول أحمد شوقي في حديثه عن المال :

(يا مالُ : الدنيا أنتَ، والناس حيث كنتَ، سحَرْتَ العيونَ، وسَخِرْتَ من قارون، تَعَوَّدَ الحقدُ أنْ يخالفَك، وأبى الحسدُ أن يخالفَك، وكُتِبَ على الشرِّ أنْ يخالطَك ويُؤالفَك، الفتنةُ إنْ تركتَ فتنتْ، وإنْ تركتَها رَقَدَتْ...)

السجع : انتهاء جملتين - أو أكثر- بكلمتين متوافقتين في الحرف الأخير .

١- السجع في اللغة : الصوت المتوازن ، ويقال سجعت الحمامة إذا رددت صوتها .

٢- السجع على أنواع ثلاثة :

(أ) المطرَّفُ : وهو ما اختلفت فيه الفاصلتان وزناً واتفقتا في حرف السجع كقولك : "الجبان فرّ والشجاع استقر" .

(ب) المتوازي : وهو ما اتفقت فيه اللفظة الأخيرة من الفاصلة مع نظيرتها في الوزن والروي كقوله عليه الصلاة والسلام : (اللهم أعط منفقاً خلفاً ، وأعط ممسكاً تلفاً) .

(ج) المرصع : وهو عبارة عن مقابلة كل لفظة من النثر ، أو صدر بيت من الشعر ، بلفظة على وزنها . مثال النثر كقول الحريري في المقامات : يطبع الأسجاع بجواهر لفظه ، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه .

(د) يضاف لماذا أطلق العلماء الفاصلة على ما جاء منتهى الآخر من آيات القرآن الكريم.

ومثال الشعر كقول الخنساء :

حامي الحقيقة محمود الخليقة مهدي الطريقة ، نفاع وضرار

تمرين محلول :

حدّد موضع السجع في الأمثلة الآتية . وبين ما اتفقت فيه حروفه .

١- قال أبو الفضل الهمذاني : (إن بعد الكدر صفوا ، وبعد المطر صحوا)

٢- قال أبو الفتح البستي : (ليكن إقدامك توكلا ، وإحجامك تأملا)

٣- قالت الخنساء : حامي الحقيقة محمود الخليقة مهدي الطريقة نفاع وضرار .

٤- قال أبو فراس الحمداني : بأطراف المثقفة العوالي تفردنا بأوساط المعالي

الحـــل:

رقم المثال	مواضع السجع	ما اتفق فيه السجع
١	صفواً ، صحواً	حرف الواو .
٢	توكلا ، تأملا	حرف اللام .
٣	الحقيقة ، الخليقة ، الطريقة	حرف الياء ، والقاف ، والتاء المربوطة .
٤	العوالي ، المعالي	حرف الألف ، واللام ، والياء .

التمرينات



التمرين الأول:

عرف السجع .

.....

.....

التمرين الثاني:

ما قيمة السجع الفنية ؟

.....

.....

.....

التمرين الثالث:

بيّن السجع في الأمثلة الآتية :

١- قال رسول الله ﷺ : (إنّ الله حرم عليكم عقوق الأمهات، ومنعاً وهات، ووأد البنات، وكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال) متفق عليه.

.....

.....

٢- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان من السماء ، فيقول أحدهما : اللهم أعط منفقاً خلفاً ، ويقول الآخر : اللهم أعط ممسكاً تلفاً) متفق عليه.

.....

٣- قال أبو تمام : تدبير معتصم بالله منتقم – لله مرتقب في الله مرتغب.

.....

٤- قال أيوب بن القِرِّية، وقد كان دُعِيَ للكلام واحتبس القول عليه: فقال: " قد طال السهر، وسقط القمر، واشتد المطر فما ينتظر ".

.....

٥- قال الفضل وهو يقص : " سل الأرض من شق أنهارك، وغرس أشجارك، وجنى ثمارك؟ فإن لم تجبك حِوارا . أجابتك اعتبارا "

.....

٦- قال قس بن ساعدة: "أيها الناس: اجتمعوا، واسمعوا، وعوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت".

.....

.....

التمرين الرابع:

اختر الكلمة المناسبة، وضعها في المكان المناسب لها ليستقيم السجع في الأقوال الآتية:

(محروم. دواء. علماً. داء. معدوم. استخار. مأدوم. الآجال. استشار. المال. حلماً.)

١- "ما خاب من ....، ولا ندم من ...."

٢- "ما مات من أحيا ...... ولا افتقر من ملك ....."

٣- "إنّ صلة الرحم تنسئ ....، وتثري ....."

٤- "مؤاكلة الأسخياء ..... ومؤاكلة البخلاء ....."

٥- " نحن والله آكل منكم ..... وأكسب منكم ..... وأعطى منكم ....."

التمرين الخامس:

ضع خطاً تحت مواضع السجع في الأمثلة الآتية. ثم ابنها بناء آخر لا سجع فيه.

أهدى الكندي الفيلسوف إلى بعض إخوانه سيفاً، وكتب:

" الحمد لله الذي خصّك بمنافع ما أُهدِي إليك، فجعلك تهتزُ للمكارم، اهتزاز الصارم. وتَمضي في الأمور مضاء السيف المأثور، وتصون عِرْضَك بالإرفاد كما تُصانُ السيوفُ بالأغماد، ويظهر دم الحياء في صفحة خدِّك المشوف، كما يشف الرونق في صفحات السيوف، وتصقل شرفك بالعطيات، كما تصقل متون المشرفيات"

.....

.....

.....

.....

.....

ثروة لغوية :

١- أفشو السلام : انشروا السلام وأكثروا منه. أبليت : اختبرت وامتحنت.

٢- الصارم : السيف. مضاء السيف المأثور : اللامع. الإرفاد : الإعطاء. خدك المشوف : المجلو.

الوحدة الثانية

١ ـ عنوان الوحدة:

- مقدمة عن النقد الأدبي.

٢ ـ مدة التنفيذ: أسبوعان.

٣ ـ موضوعات الوحدة:

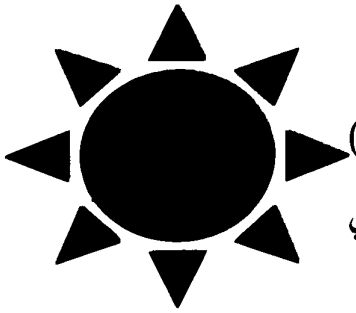
- تعريف النقد .
- وظيفته .
- الناقد وصفاته .

٤ـ أهداف الوحدة:

يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة أن :

١- تُعَرِّف النقد الأدبي، وتُعْرِف موضوعه ووظيفته، وتُعَرِّف الناقد، وتُعْرِفَ صفاته.

٢- تؤمن بصفات الناقد الجيد وتتحلى بها.



سنتناول في هذه الوحدة تعريف النقد الأدبي، وموضوعه، ووظيفته.

تعريف النقد الأدبي:

النقد الأدبي مصطلح يتألف من كلمتين هما : (النقد) و(الأدبي) ولكي نصل إلى فهم دقيق لهذا المصطلح نحلل كلاً منهما ، وننظر في دلالتهما.

ونبدأ بتحليل كلمة (النقد) . فما النقد؟ وكيف يكون ؟

النقد لغة:

استعمل العرب منذ القديم كلمة النقد لمعان عدة، منها الإعطاء ، فقالوا نقدته الشيء : أي أعطيته إياه . ومنها التمييز، فقالوا نَقَد الدراهم : أي ميز صحيحها من زائفها . ومنها إظهار العيوب، فقالوا نقده بالأمر : أي عابه به . ومنها المناقشة، فقالوا : ناقدت فلانا : أي ناقشته .

النقد بمفهومه العام:

النقد بمفهومه العام إذن هو : عملية فحص الأشياء ، ومعرفة صفاتها ، والتمييز بين جيدها ورديئها ، والحكم عليها .

الأدبي: كلمة أدب . وياء النسب.

الأدب : تعبير لغوي جميل، ينقل إلينا العواطف والأحاسيس والمعاني، بأسلوب خاص يختلف عن أسلوب الكلام العادي، ويؤثر فينا بجماله وقوته.

وله قوالب كثيرة منها : القصيدة والقصة والمسرحية والمقالة والسيرة والخطبة.

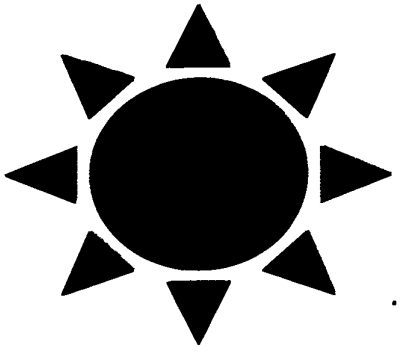
النقد الأدبي:

"هو دراسة الأعمال الأدبية وتحليلها وتعليلها ، وفق معايير خاصة ؛ للتمييز بين جيدها ورديئها ، ثم الحكم عليها."

موضوع النقد الأدبي:

موضوع النقد الأدبي، هو الأدب الذي ينشئه الأدباء ، في جميع المجالات الأدبية

للنقد الأدبي وظائف عدة ، من أبرزها:



١- تفسير العمل الأدبي وتقويمه .

وتفسير العمل الأدبي هو توضيح المعاني والأفكار والعواطف والصور والظواهر التي يتضمنها .

وأما تقويم العمل الأدبي فيقصد به تقدير قيمته والحكم عليه.

متى يكون تقويم العمل الأدبي صحيحًا؟

يكون التقويم صحيحًا أذا كان مفصلاً ومعللاً ويشمل أجزاء العمل الأدبي كلها : الأفكار والمعاني والصور الفنية والإيقاع .

٢- مساعدة الأدباء :

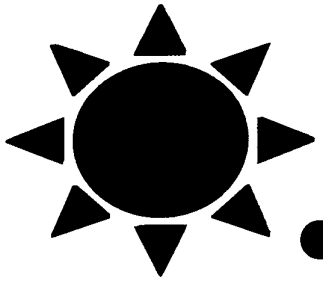
يوجه النقد الأدبي كل الأدباء إلى ما يفيدهم، ويبصرهم بأخطائهم، ويساعدهم على تجاوزها، وتحسين مستواهم الفني.

٣ - خدمة متذوقي الأدب :

يقوم النقد بوظيفة مهمة في خدمة الأدب ومتذوقيه · فالناقد يحلل العمل الأدبي ويقومه ويقدمه للناس ويساعدهم على تذوقه تذوقًا صحيحًا وكاملاً، وينمي ثقافتهم وإحساسهم بالجمال الفني، ويكشف الانحراف والفساد والهبوط في الأعمال الأدبية السيئة، ويحمي أذواقهم وأفكارهم وعقائدهم من آثارها الخطيرة .

٤ - تنشيط الحياة الأدبية :

ينشّط النقدُ الحياةَ الأدبية، عن طريق تبادل الأفكار، وجهات النظر المختلفة بين الأدباء والنقاد ؛ فالنقاد يقومون عمل الأدباء ، والأدباء يدافعون عن مواهبهم، ونتاج عبقريتهم، ويراجعون أعمالهم الأدبية ويتقنونها .



تعريف الناقـد:

هو من يفسر العمل الأدبي ويقومه فنياً فيكشف جماله وقبحه، واستقامته وانحرافه، وسموّه وهبوطه، بناء على ما يملكه من ذوق وموهبة وخبرة وثقافة.

صفات الناقد :

١- **الموهبة النقدية والذوق :**

إن أول ما ينبغي أن يتصف به الناقد هو الموهبة النقدية والذوق .

أما الموهبة النقدية : فهي قدرة يمنحها الله لبعض الناس يستطيعون بها أن يفحصوا الأشياء فحصًا دقيقًا ، فيكتشفوا عيوبها الخفية ، ويحسوا بالجمال الظاهر والخفي ، ويقارنوا بين المتشابهات ، ويدركوا الفروق التي لا تظهر لنا بسهولة

وأما الذوق : فهو ملكة خاصة مكملة لصفة الموهبة ، تجعل المرء لبقا يحسن التصرف والاختيار وينتبه للتوافق الدقيق بين الألوان والأصوات والأشكال ويحس بأي تنافر بينها .

وبهما يتذوق الناقد الأعمال الأدبية ، ويساعد القراء على تذوقها تذوقًا صحيحًا .

٢- **الخبرة والثقافة :**

الخبرة هي التي تميز بين الناقد المبتدئ والناقد البصير وهي التي تجعل أحكامه مقبولة ومحترمة ، لدى الأدباء والجمهور ويكتسب الناقد الخبرة عادة بالقراءة الواسعة في أعمال النقاد النابهين ، وبالممارسة والعمل الدؤوب .

وأما الثقافة فينبغي أن تكون للناقد ثقافة واسعة متنوعة ومتعددة الميادين ، بأن تكون لديه :

أ - ثقافة نقدية متخصصة ، يعرف أصول النقد وطرقه ومناهجه ومدارسه ؛ فيعرف كيف يحلل النص الأدبي ويستنبط صفاته وخصائصه ، ويحكم عليه .

ب - ثقافة أدبية يعرف بها فنون الأدب وقواعد كل فن ، ويُلِمُّ بالتراث ، ويَعْرِفُ أصول الشعر وقواعد العروض .

ج - وثقافة بلاغية، فالبلاغة جزء أساس من النقد العربي .

د- وثقافة لغوية وبخاصة النحو والصرف، ليدرك صحة العبارة، واستقامة الجملة ويضبط أي اختلاف فيهما، لأن الخروج عن قواعد اللغة يفسد المعنى ويضع من جمال العمل الأدبي .

هـ- وثقافة إسلامية لكي تكون أحكام الناقد المسلم صحيحة، وآراؤه سديدة، وسليمة من تأثيرات التيارات الفاسدة، وأن يفهم نظرة الإسلام للحياة والإنسان والكون ويصبغها بأحكامه.

٣- **العدالة والإنصاف :**

ينبغي للناقد عندما ينقد عملاً أدبيًا أن يبتعد عن التحيز والتعصب، والمجاملة، وأن يحكم على عناصر العمل الأدبي وفق الصفات التي تتصف بها حقيقة، وأن يعلل أحكامه، فيبين الأسباب التي جعلته يحكم عليها بالجودة أو الرداءة، وعليه أن يحترس من أن تدفعه عاطفته إلى إطراء أديب ما بما ليس فيه أو إلى غمطه حقه والتجني عليه.

التمرينات



التمرين الأول:

ما الفرق بين مفهوم النقد العام، ومفهوم النقَد الأدبي الاصطلاحي ؟

الجواب: الفرق بينهما ما يلي:

.....

.....

.....

التمرين الثاني:

اذكر ثلاثة من معاني النقد اللغوية.

الجواب: من معاني النقد اللغوية مايلي:

١- .....

٢- .....

٣- .....

التمرين الثالث:

- **ضع عنواناً آخر للفقرة الثانية من وظائف النقد الأدبي.**

الجواب: - .....

التمرين الرابع:

عدد وظائف النقد الأدبي.

- الجواب: وظائف النقد الأدبي مايلي:

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

التمرين الخامس:

ما الفرق بين تفسير العمل الأدبي وتقويمه؟

الجواب: الفرق بينهما مايلي:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التمرين السادس:

ضع رقم (١) أمام العبارة الصحيحة، ورقم (٢) أمام العبارة الخاطئة من العبارات التالية:

- ☐ كل ناقد أدبي أديب.
- ☐ كل ناقد أدبي موهوب.
- ☐ كل ناقد أدبي عادل.
- ☐ كل ناقد أدبي متذوق.
- ☐ الثقافة ليست ضرورية للناقد الأدبي.
- ☐ كل أديب متذوق.
- ☐ ليس كل موهوب أديب.
- ☐ الثقافة صفة مكتسبة.
- ☐ الخبره صفة غير مكتبسة.

- ☐ التذوق خبرة.
- ☐ التذوق ملكة.
- ☐ النقد موهبة.
- ☐ كل متذوق أديب.
- ☐ كل موهوب ناقد أدبي.
- ☐ كل أديب موهوب.
- ☐ كل أديب ناقد أدبي.

الوحدة الثالثة

١ ـ عنوان الوحدة:

- تاريخ النقد الأدبي القديم.

٢ ـ مدة التنفيذ: أسبوعان.

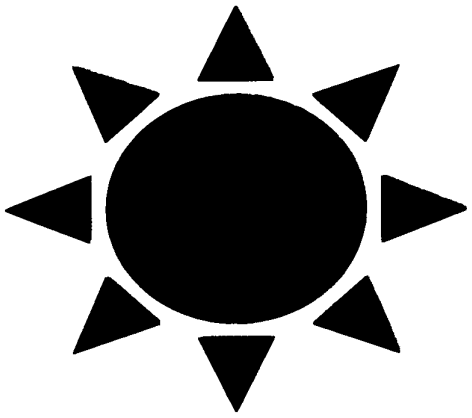
٣ ـ موضوعات الوحدة:

- ملامح النقد الأدبي في العصر الجاهلي .
- المعايير النقدية في صدر الإسلام .
- النقد في العصر الأموي.
- النقد في العصر العباسي.

٤ـ أهداف الوحدة:

يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- تتعرف على ملامح النقد الأدبي في العصور الأدبية والمعايير النقدية لها من العصر الجاهلي إلى العصر العباسي.
- تدلل على تطور النقد في العصور الأدبية القديمة.
- تستشعر عظمة الدين الإسلامي ، وتوجيهه للأعمال الأدبية.



نشأ النقد الأدبي في العصر الجاهلي مرتجلاً، لا يقوم إلا على الذوق العربي الفطري، ويتمثل في ملحوظات على الشعر والشعراء، يوردها النقاد في البيئات الأدبية، مثل سوق عكاظ، وَمَجَنَّة، وذي المجاز، أو نقد الشعراء بعضهم لبعض، أوالتنبيه على أخطائهم في الألفاظ أو معاني، أوالموازنة بينهم وتفضيل بعضهم على بعض، وتناول بيت أو عدةِ أبيات لشاعر ما؛ من أجل الحكم على مجمل إنتاجه.

أسباب ازدهار النقد:

١ - **مراجعة الشاعر شعره:**

ورد عن مجموعة من الشعراء اهتمامهم البالغ بأشعارهم، من أمثال زهير بن أبي سلمى ممن يسمون بـ"عبيد الشعر" أو "أصحاب الحوليات" لأن الواحد منهم لا يظهر قصيدته إلا بعد المراجعة، والتدقيق والتهذيب والتقويم.

٢ - **تنافس الشعراء في إلقاء شعرهم في أسواق العرب المشهورة مثل سوق عكاظ، مع ما يصحبه من نقد في تلك الأسواق.**

٣ - **الإقبال على الملوك والأمراء ومدحهم.**

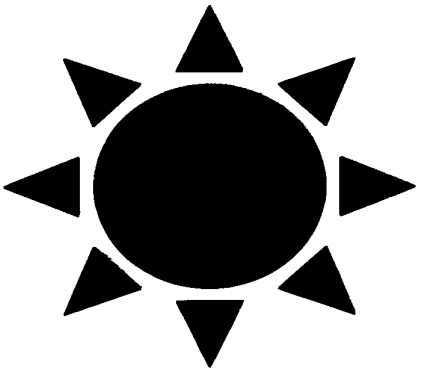
٤ - **التعصب للقبيلة والفخر بمآثرها.**

ومن أمثلة النقد في العصر الجاهلي، ما يروى أن الشاعر طرفة بن العبد سمع المتلمس ينشد بيته:

وقد أتَنَاسى الهم عند احتضاره بناج عليه الصَّيْعَرِيَّةُ مكدم

فقال طرفة: استنوق الجمل. لأن الصيعرية سمة في عنق الناقة لا في عنق البعير.

إن السمة الغالبة على ملكة النقد عند الجاهليين هي الذوق الفني المحض · فأما الفكر وما ينبعث عنه من التحليل والاستنباط فذلك شئ غير ظاهر عندهم، وبعيد عن طبيعة العصر الجاهلي.



إن الأسس الأولى والمبادئ العامة للنقد الأدبي قد أخذت في التميز والوضوح في عصر صدر الإسلام، إذ لم يكن هناك أسس واضحة، أو معالم ثابتة، يهتدي النقاد بهديها ويحكمون على الأدب بالجودة، أو الرداءة في ضوئها.

ومن أهم المعايير النقدية في عصر صدر الإسلام ما يلي:

١ - **موافقته للدين الإسلامي:**

وليس معنى هذا أن الشعر لا ينظر إلى فنيته وتكامل عناصره، وإنما أول ما ينظر إليه مضمونه وغايته.

٢ - **الدعوة إلى الفضيلة، والحث على مكارم الأخلاق.**

٣ - **اشتماله على حكمة تهذب الخلق، وتسمو بالنفس الإنسانية.**

٤ - **الصدق في القول وتجنب الكذب، والمبالغات الممقوتة، وقد حكم عليه الصلاة والسلام حكم على قول لبيد: ألا كل شيء ماخلا الله باطل بأنها أصدق كلمة قالها شاعر.**

وفي رواية أخرى أن لبيداً أنشد أبا بكر ﷺ قوله:

"ألا كل شيء ما خلا الله باطل" فقال صدقت. قال: "وكل نعيم لا محالة زائل"

فقال: كذبت: عند الله نعيم لا يزول، وقد صاغ حسان هذا المعيار شعراً في قوله:

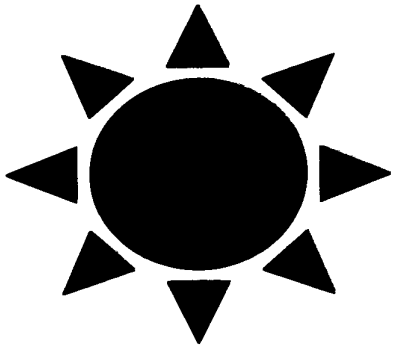
وإنّ أحسن بيتٍ أنت قائله بيتٌ يقال إذا أنشدته صدقا

٥ - **ذم التكلف ومخالفة الفصيح من كلام العرب:**

من أبرز المعايير ذم التكلف، مثل التقعر والتشدق في الكلام، والسجع المتكلف، ومخالفة الفصيح من كلام العرب.

ومن ذلك أنّ عمر بن الخطاب ﷺ امتدح زهيرًا بن أبي سلمى؛ لأنه: "لا يتتبع حوشي الكلام، ولا يعاضل في المنطق، ولا يقول إلاّ ما يعرف، ولا يمدح الرجل إلا بما فيه".

وهكذا تحول النقد في عصر صدر الإسلام من لمحات خاطفة، وملحوظات عابرة إلى تمعن في المعنى، ونظر إلى المضمون، وحكم يوافق الغاية والهدف.



في هذا العصر قويت نهضة الشعر، وتعددت البيئات، والمذاهب الشعرية، والسياسية، وبرزت العصبيات القبلية، وظهرت طائفة من النقاد اللغويين، والرواة ؛ فقوي النقد الأدبي تبعًا لذلك، ومن معاييره النقدية الأمور الآتية :

١- الموازنة بين الشعراء ، وتقسيمهم إلى طبقات، وشملت الموازنة فحول الشعراء بعامة، وشعراء الغزل، وشعراء الأحزاب السياسية بخاصة .

٢- تناول النقد عناصر الشعر كلها .

٣- اعتمد النقد على الذوق والسليقة .

٤- اعتمد النقد على اللغة والنحو ، والصلة بين الأدب وأصول النحو واللغة والعروض .

٥- ملاحظة الصلة بين الشاعر وشعره من جهة، وبين بيئته من جهة أخرى .

٦- برز اتجاه ضد الأدب القديم، وتبع ذلك قيام النقاد بالمفاضلة بين مذهبين من الشعر، أيهما أحسن : الشعر القديم الجزل أم الشعر الحديث اللين؟

ومن أمثلة النقد في العصر الأموي : ما يروى أنه اجتمع في مجلس عبدالملك بن مروان كل من جرير والفرزدق و الأخطل فأحضر كيسا فيه خمسمئة دينار، وقال لهم : ليقل كل منكم بيتاً في مدح نفسه، فأيكم غلب فله الكيس، فبادر الفرزدق فقال :

أنا القطران والشعراء جربى وفي القطران للجربى شفاء

فقال الأخطل :

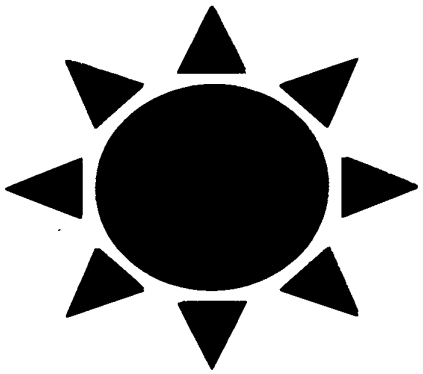
فإن تك زِقّ زاملةٍ فإني أنا الطاعون ليس له دواء

فقال جرير :

أنا الموت الذي آتى عليكم فليس لهارب مني نجاء

فقال عبد الملك : خذ الكيس ؛ فلعمري إن الموت يأتي على كل شئ.





في العصر العباسي اتسعت دائرة النقد في أوساط العلماء، باتساع دائرة الثقافة، وتدوين العلوم المختلفة، وترجمة بعض الآثار الأجنبية، فتنوعت مذاهبه، وشمل كل ألوان الفن الأدبي، ونفذ إلى كل جهاته، ويمكن تَبَيُّن مظاهر النقد واتجاهاته فيما يلي:

١- تعريف الشعر والخطابة، ودراسة عناصرهما والعلاقة بينهما.

٢- دراسة بناء القصيدة، والعناصر الجمالية في العمل الأدبي، والنظر في الأخطاء اللغوية والنحوية والعروضية وغيرها.

٣- معرفة أثر البديع في الشعر والنثر.

٤- الموازنة بين الشعراء موازنة تفصيلية دقيقة، كالموازنة بين أبي تمام والبحتري.

٥- السرقات الشعرية.

٦- إبراز فضل الابتكار والإبداع على التقليد والاتباع، فالشاعر المجدد أفضل من الشاعر المقلد، وهذا الوجه يعد من أحدث وجوه النظر إلى الفن الأدبي، فيبحث عن شخصية الأديب أهي مستقلة أم مقلدة؟

وهكذا يتناول النقد في العصر العباسي فن الشعر، وَيُلِمُّ بكل جزئية منه في الشكل والمضمون.

كما بدأت اهتمامات النقاد بالنثر، فنقدوه في آثار علمية مكتوبة، وكتب مدونة مازالت شاهدة على جهدهم، وما قدموه لنا من نظرات نقدية موفقة.

وفي هذا العصر كثرت المصنفات التي عالجت فنون الكلام: شعره ونثره، وآراء الناظرين فيها، بل إن هناك آراء مفصلة في كتب خاصة، وهو ما عرف فيما بعد بنقد الأدب.

لقد انتهى النقد في العصر العباسي إلى غايته، سواء من جهة سعته وشموله، أم من جهة عمقه ودقته.

ومن نماذج النقد في هذا العصر ما أخذه النقاد على أبي نواس من خطأ نحوي في قوله:

يا خير من كان ومن يكون إلا النبيُّ الطاهرُ الميمونُ

وقالوا: إن حق الكلام النصب " إلا النبيَّ الطاهرَ الميمونَ "

وكذلك في قوله:

كَمُنَ الشنآنُ فيه لنا ككمون النار في حَجَرِه

وإنما كان ينبغي أن يقول: " ككمون النار في حجرها "

وعيب على أبي العتاهية قوله:

حلاوة عيشك ممزوجة فما تأكل الشهد إلا بسم

أراد أن يشبه بؤس الدنيا فشبهه بشئ لا وجود له.

التمرينات

السؤال الأول:

ناقش العبارة الآتية :

(الفصل بين العصور الأدبية فصل اعتباري) .

الجواب:

.....

.....

.....

.....

التمرين الثاني:

أكمل العبارات الآتية :

١ - من البيئات الأدبية ..... ، .....

٢ - أصحاب الحوليات هم من .....

٣ - تحول الأدب من لمحات خاطفة ، وملحوظات عابرة في العصر .....

إلى تمعن في المعنى ، ونظر إلى المضمون ، وحكم يوافق الغاية والهدف في عصر .....

٤ - انتهى النقد في العصر العباسي إلى غايته سواء من جهة ..... ، .....

أم من جهة ..... ، ..... ،

التمرين الثالث:

اختر العبارة التي تدل على الجواب الصحيح من وجهة نظرك من العبارات الآتية :

١ - نقد الشاعر لعمله الأدبي سمة بارزة لبعض الشعراء في :

☐ العصر العباسي .

☐ العصر الأموي .

☐ عصر صدر الإسلام.

☐ العصر الجاهلي.

٢ - الموازنة بين الشعر القديم الجزل والشعر الحديث اللين سمة بارزة في:

☐ العصر العباسي.

☐ العصر الأموي.

☐ عصر صدور الإسلام.

☐ العصر الجاهلي.

٣ - نقد المعنى سمة بارزة في:

☐ العصر العباسي.

☐ العصر الأموي.

☐ عصر صدر الإسلام.

☐ العصر الجاهلي.

٤ - الموازنة بين (التقليد والاتباع) و (الابتكار والإبداع) سمة بارزة في:

☐ العصر العباسي.

☐ العصر الأموي.

☐ عصر صدر الإسلام.

☐ العصر الجاهلي.



التمرين الرابع:

اختر أبرز سمة أو معيار تميز بها كل عصر من العصور الأدبية القديمة من وجهة نظرك، مع التعليل لما تقول.

١ - **العصر الجاهلي:**

أ - السمة:

.....

.....

ب - التعليل:

.....

.....

٢ - **عصر صدر الإسلام:**

أ - السمة:

.....

.....

ب - التعليل:

.....

.....

٣ - **العصر الأموي:**

أ - السمة:

.....

.....

ب – التعليل :

.....

.....

٤ – **العصر العباسي :**

أ – السمة :

.....

.....

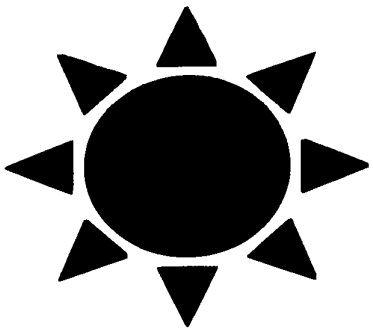
ب – التعليل :

.....

.....



الـوحـــــدة الرابعة



من أبرز القضايا في النقد الأدبي عند العرب قضية اللفظ والمعنى، وقضية السرقات الأدبية، وقضية الصدق والكذب، وقضية عمود الشعر، وسنقدم فيما يلي هذه القضايا بإيجاز دون أن ندخل في تفصيلاتها

(أ) اللفظ والمعنى:

يعني هل تقدير قيمة العمل الفني ترجع إلى اللفظ وسهولته وتميزه وجودة سبكه، أم ترجع إلى شرف المعنى وفضيلته.

ناقش نقادنا السابقون هذه القضية بتبحر وعمق، ومنهم من جعل الفضيلة للّفظ، ومنهم من جعل المنزلة للمعنى، فمنهم من حاول أن يجعل قيمة العمل الفني لهما جميعاً.

وأول من فتح العين على هذه القضية هو الجاحظ كما في كتابه " الحيوان " إذ يقول :" المعاني مطروحة في الطريق، يعرفها العجمي والقروي والبدوي، وإنما الشأن في إقامة الوزن، وتخير اللفظ، وسهولة المخرج، وفي صحة الطبع، وجودة السبك ".

ثم تطرق عدد من النقاد إلى قضية اللفظ والمعنى إلى أن جاء عبد القاهر الجرجاني الذي تنبه إلى العلاقة الوثيقة بين اللفظ والمعنى، ورأى أن البلاغة أو الجمال الفني ليس في الألفاظ فقط والمعاني فقط، بل رآها في التراكيب كاملة وسمّى هذه العلاقات " النظم "

ويتبين بعد هذا التتبع التاريخي المختصر لقضية اللفظ والمعنى، أن قيمة العمل الأدبي تكمن في الإجادة فيهما معاً دون تفضيل أحدهما على الآخر.

(ب) السرقات الأدبية:

السرقات الأدبية :

أن يأخذ الشاعر من غيره معنى أو صورة أو عبارة محددة ويضعها في أبياته دون تغيير أو بتغيير يسير.

أهميتها :

شغلت قضية السرقات الأدبية اهتمام الشعراء والنقاد العرب منذ وقت مبكر لأنها تتعلق بمسألة الابتكار والتقليد ، فما يقوله الأديب إما أن يكون قد ابتدعه ابتداعا من غير أن يكون له إمام يقتدي به فيه، أو أن يكون قد أفاد من الآخرين واستعار عباراتهم أو صورهم أو معانيهم · والإبداع هو الغاية التي يطمح إلى الوصول إليها كل أديب.

مدى التشابه :

ليست كل استفادة للأديب من أديب آخر مذمومة، فقد يستفيد الأديب من غيره ولا يذم ولا يعاب فعله، وهناك عبارة جميلة صاغها أحد النقاد فقال : " اتّكال الشاعر على السرقة بلادة وعجز، وتركه كل معنى سبق إليه جهل " .

المعاني التي تعد مسروقة :

المعاني أقسام : مشتركة، وخاصة.

فالمعاني المشتركة بين الناس التي لا تنسب لقائل بعينه كالمدح بالكرم والشجاعة، أو الذم بالبخل والجبن، فلا يقال فيها إن أحداً تفرد بها عن غيره. والبحث عن السرقة لا يكون في الكلمات أو الألفاظ المفردة لأن الألفاظ ملك للجميع وإنما يكون في المعاني والصور وطريقة الصياغة.

وأما المعاني الخاصة أو المعاني المبتكرة وهي التي لا تتاح لجميع الناس بل تنسب لشخص بعينه هذه هي التي تقع فيها السرقة وهي التي يتحدث عنها النقاد ويعتنون بها ، وإليك قول أبي تمام مثلا على ذلك :

وإذا أراد الله نشـــــر فضيلـة طويت أتاح لها لســان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

مثال على معنى مسروق :

قول النابغة الذبياني :

فإنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منهنّ كوكب

مأخوذ من بيت رجل من كندة، يقول فيه :

هو الشمس وافت يوم دجنٍ فأفضلت على كل ضوء والملوك كواكب

فتبين لك أنْ ليس كل توافق أو تشابه يعد سرقة، وإنما السرقة تكون في المعاني المبتكرة الخاصة.

(ج) الصدق والكذب في الأدب:

يرتبط في النقد العربي القديم عامة، الصدق والكذب بالمبالغة والالتزام بالواقع، فالمبالغة إذا جاوزت المألوف اعتبرت كذباً - عند بعض النقاد - والالتزام بالواقع ورعاية الممكن المعتاد هو الصدق بعينه.

وورد عن العرب عبارتان متباينتان هما " خير الشعر أكذبه" و"خير الشعر أصدقه"، ولنتأمل تحليل عبد القاهر الجرجاني لهذين المعنيين.

فيقول في " خير الشعر أكذبه" هو الذي يعتمد على الصنعة والمبالغة والتخييل والاتساع ويدعي الحقيقة فيما أصله التقريب والتمثيل، وهذا النوع مجال للشاعر لأن يبدع ويزيد ويبدئ في اختيار الصور ويعيد ويكون كالمغترف من غدير لا ينقطع، والمستخرج من معدن لا ينتهي.

وأما من قال "خير الشعر أصدقه" فقد يفهم أنه يراد به أن خير الشعر ما دلّ على حكمة يقبلها العقل وأدب يجب به الفضل، وموعظة تروح جماح الهوى وتبعث على التقوى، وتبين موضع القبح والحسن في الأفعال، وتفصل بين المحمود والمذموم من الخصال.

أمثلة على مبالغات غير مقبولة:

ومما ذمه النقاد مبالغات بعض الشعراء التي تجاوزت الحدود إلى مبالغات ممقوتة، وذلك مثل قول المتنبي:

كفى بجسمي نحولاً أنني رجل لولا مخاطبتي إياك لم ترني

وخلاصة ما سبق أن أغلب النقاد السابقين يرون أنّ المبالغة إذا جاوزت المألوف اعتبرت كذباً وأنّ الالتزام بالواقع ورعاية الممكن المعتاد هو الصدق بعينه.

(د) عمود الشعر:

تعريفه:

هو " التقاليد الشعرية المتوارثة أو السنن المتبعة عند شعراء العربية؛ فمن سار على هذه السنن، وراعى تلك التقاليد، قيل عنه: إنه قد التزم عمود الشعر، واتبع طريقة العرب وكان شاعراً مجيداً، ومن حاد عن تلك السنن قيل عنه: إنه خرج على عمود الشعر وخالف طريقة العرب.

الأسس التي يقوم عليها:

حدد المرزوقي في مقدمة شرحه لديوان الحماسة الأسس التي بني عليها عمود الشعر وهي سبعة:

١ - شرف المعنى وصحته:

أي أن يكون المعنى ذا قيمة يقبله العقل ويأنس به الفهم كقول المتنبي:

ومن نكد الدنيا على الحُرِّ أن يرى عدواً له ما من صداقته بد

فإنه معنى يشهد العقل بصوابه.

٢ - جزالة اللفظ واستقامته :

فاللفظ المفرد ينبغي أن يكون مألوفاً مأنوساً ، عذباً على اللسان ، ويكون مع ذلك غير مبتذل ، وألا يخالف قوانين اللغة ، والكلام المركب يجب أن يكون صحيحاً من حيث قواعد اللغة سلساً متلائماً ليس فيه تنافر ولا تعقيد .

٣ - الإصابة في الوصف :

والمقصود بذلك أن يحسن الشاعر التعبير عن الغرض الذي يتناوله ، سواءً أكان مدحاً أم هجاء أم غزلاً ، ومن ذلك ما روي أنّ جريراً والفرزدق اجتمعا عند الحجاج فقال لهما : من مدحني منكما بشعر يوجز فيه صفتي فهذه الخِلْعَةُ له. فقال الفرزدق :

فمن يأمن الحجاج والطير تتقي عقوبته إلا ضعاف العزائم

فقال له الحجاج : ما عملت شيئاً ، إنّ الطير تنفر من الصبي والخشبة ، وقال جرير :

فمن يأمن الحجاج أمّا عقابه فمرّ ، وأما عَقْدُه فوثيق

فدفع الحجاج الخلعة له .

٤ - المقاربة في التشبيه :

ويعني ذلك قوة الشبه ووضوحه بين طرفي التشبيه : المشبه والمشبه به. وهذا أمر عائد إلى فطنة الشاعر وحسن تقديره. ومن التشبيه الجيد قول الشاعر في وصف مطاردة العقاب للثعلب .

تلوذ ثعالب الشرفين منها كما لاذ الغريمُ من التّبيع

فشبه ذلك بروغان المدين من الدائن ، إذ أن الدائن يلاحق المدين الذي يجتهد في الاختفاء من الدائن ، وهو تشبيه واقع موقعه ؛ لأن حال العقاب مع الثعلب كذلك .

٥ - التحام أجزاء النظم والتئامها على تخير لذيذ الوزن :

المقصود بذلك حسن تأليف الكلام ، فتأتي كل كلمة في موقعها ، مما يضفي على الكلام سلاسة وانسياباً ، فلا يتعثر اللسان في النطق به ، و أن يكونَ للكلام إيقاع جميل يطرب الذوق له ، وموسيقى لفظية تزيده جمالاً وبهاء. اقرأ قول الشاعر :

أقول لصاحبي والعيس تهوي بِنَا بَيْنَ المنيفة فالضِّمـــار

تمتع من شميم عـرار نجـــد فما بعد العشية من عرار

ألا يا حبذا نفحـات نجـــد وريّا روضه غِبّ القطـــار

شهور ينقضين وما شـــعرنا بأنصاف لهنّ ولا ســـرار

ولاحظ ما في الأبيات من تلاؤم بين أصوات الكلمات، وما فيها من إيقاع ترتاح له النفْس.

٦ - **التناسب بين طرفي الاستعارة:**

أي أن يكون بين المشبه والمشبه به في الاستعارة علاقة واضحة، وصلة قوية، فيكون وجه الشبه ظاهراً للمخاطب، ومثال ذلك استعارة الوحش للمنية في قول أبي ذؤيب الهذلي:

لقيتم ليوثًا فوق خيل ضوامر بأيديهم بيض تقد الجماجما

فالموت في فتكه بالناس كالوحش الذي ينقض على فريسته.

٧ - **مشاكلة اللفظ للمعنى وشدة اقتضائهما للقافية:**

والمقصود بهذه المشاكلة أن يعبر الشاعر عن أفكاره ومعانيه بألفاظ تليق بها، فإن لكل مقام مقالاً، فما يستعمل في المدح غير ما يستعمل في الهجاء والألفاظ التي تناسب شعر الغزل تختلف عن الألفاظ التي تستعمل في شعر الحرب. انظر ما قاله أبو تمام في ممدوحه:

ما زال يهذي بالمكارم دائباً حتى ظننا أنهُ محموم

فقد عيب عليه أنه جعل ممدوحه محموما يهذي فهذه ألفاظ لا تليق بالمدح.

ومما سبق يتضح أنّ من راعى التقاليد الشعرية فقد التزم عمود الشعر، ومن تركها وحاد عنها فقد ترك عمود الشعر العربي.

وأنّ من أسس عمود الشعر مايلي:

١- ..... ٢- .....

٣- ..... ٤- .....



التمرينات

التمرين الأول:

اختر ثلاث قضايا نقدية نوقشت في القديم ثم عرف كل منها :

الجواب :

١ - القضية الأولى :

أ - اسمها :

ب - مضمونها :

.....

.....

١ - القضية الثانية :

أ - اسمها :

ب - مضمونها :

.....

.....

١ - القضية الثالثة :

أ - اسمها :

ب - تعريفها :

.....

.....

التمرين الثاني :

كيف تفرق بين المعاني المشتركة والمعاني الخاصة؟ وفي أيهما السرقات الشعرية؟

الجواب :

.....

.....

.....

.....

التمرين الثالث:

اختر العبارة التي تدل على الجواب الصحيح من العبارات التالية :

١ - يرى عبد القاهر الجرجاني أن تقدير قيمة العمل الأدبي ترجع إلى :

- ☐ سهولة اللفظ وتميزه وجودة سبكه .
- ☐ شرف المعنى وفضيلته .
- ☐ سهولة اللفظ وتميزه ، وشرف المعنى وفضيلته .
- ☐ النظر إلى اللفظ والمعنى والتراكيب .

٢ - السرقة الأدبيّة هي :

- ☐ استفادة أديب من أديب آخر مفردة أو كلمات .
- ☐ استفادة أديب من أديب آخر صورة أو معنى مبتكر من غير تعديل .
- ☐ استفادة أديب من أديب آخر صورة مبتكرة مع تعديلها .
- ☐ استفادة أديب من أديب آخر معنى مبتكر مع تعديله .

٣ - المقصود بجزالة اللفظ واستقامته في عمود الشعر هو :

- ☐ أن يكون اللفظ غريباً .
- ☐ أن يكون اللفظ مبتذلا .
- ☐ أن يكون اللفظ متنافر الحروف .
- ☐ أن يكون اللفظ واضحاً ، عذباً مألوفاً .

٤ - المقصود بشرف المعنى وصحته في عمود الشعر هو :

- ☐ أن يكون المعنى دالاً على المعاني الشريفة .
- ☐ أن يكون المعنى دالاً على المدح المتكلف .

☐ أن يكون المعنى دالاً على قيمة يقبلها العقل ويأنس بها الفهم.

☐ أن يكون المعنى دالاً على صدق الشاعر في مدحه.

التمرين الرابع:

ضع رقم (١) أمام العبارة الصحيحة، ورقم (٢) أمام العبارة الخاطئة.

☐ أول من أثار قضية اللفظ والمعنى عبد القاهر الجرجاني.

☐ المعاني المبتكرة هي التي لا تتاح لكل الناس.

☐ المعاني المشتركة هي التي تنسب لشخص معين.

☐ الجاحظ هو الذي أثار قضية اللفظ والمعنى في النقد.

☐ مدرسة المعنى هي التي تقدم المعنى لشرفه وفضله.

☐ مدرسة اللفظ هي التي تقدم الألفاظ.

☐ السنن المتبعة عند شعراء العربية تسمى عمود الشعر.

☐ إذا كانت العلاقة واضحة بين المشبه والمشبه به يسمى التناسب بين طرفي الاستعارة.

☐ إذا استعمل الشاعر ألفاظاً تناسب المدح في الهجاء يسمى مشاكلة اللفظ للمعنى.

التمرين الخامس:

وضح معنى العبارات التالية عند النقاد :

١ - اتكال الشاعر على السرقة بلادة وعجز.

.....

.....

٢ - ترك الشاعر كل معنى سبق إليه جهل.

.....

.....

٣ - خير الشعر أصدقه.

.....

.....

٤ - خير الشعر أكذبه.

.....

.....

التمرين السادس:

قال بشار بن برد :

من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج

وقال سلم الخاسر :

من راقـــب الناس مات غمـــا وفـــاز باللذة الجســـور

يرى الأدباء أن سلم الخاسر تبع بشارًا. فماذا يسمى هذا في النقد؟ وما رأيك في البيتين؟

.....

.....

.....

.....

الوحدة الخامسة

١ ـ عنوان الوحدة:

- النقد في العصر الحديث.

٢ ـ مدة التنفيذ: ثلاثة أسابيع.

٣ ـ موضوعات الوحدة:

١- تطور النقد الأدبي في العصر الحديث.

٢- المناهج النقدية:

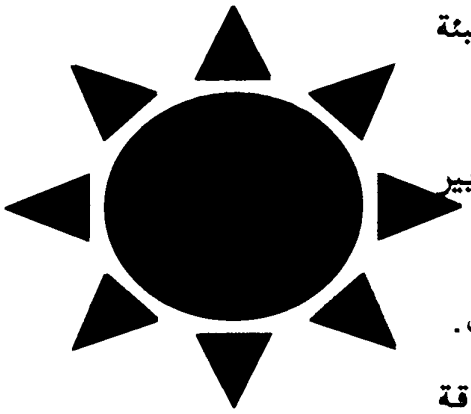
- المنهج التاريخي.
- المنهج الفني.
- المنهج النفسي.
- المنهج التكاملي.

٤ـ أهداف الوحدة:

يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة أن تتعرف على:

١- تطور النقد الأدبي في العصر الحديث.

٢- المناهج النقدية: المنهج التاريخي، المنهج الفني، المنهج الاجتماعي، المنهج النفسي، المنهج التكاملي.



عرفت فيما سبق مفهوم النقد الأدبي. فهل تستطيع تعبئة الفراغات بالكلمات الصحيحة؟. مفهوم النقد الأدبي هو :

"دراسة الأعمال الأدبية و تحليلها و..... وفق معايير ..... للتمييز بين جيدها و ..... ثم الحكم عليها"

وهذا التعريف يشمل مفهوم النقد في القديم و الحديث.

تطور النقد الأدبي في العصر الحديث ليكون النقد أكثر دقة وشمولية. وأصبحت دراسة الناقد العمل الأدبي تتعداه لدراسة صاحبه، وبيئته الاجتماعية، والثقافية والسياسية، والمناسبة التي قيل فيها النص، ثم توضيح العمل الأدبي من حيث الشكل والمضمون ليصدر الناقد أحكامه على العمل الأدبي.

وقد طرأ التطور في الأمور الآتية:

١ - **الأجناس الأدبية :**

إن تنوع العمل الأدبي في هذا العصر، وتعدده جعل النقاد يضعون المعايير النقدية للأعمال الأدبية الجديدة : كالقصة والمسرحية والمقال الصحفي والعمود الصحفي و غيرها.

٢ - **المعايير النقدية :**

استخلص النقاد في العصر الحديث معاييرهم النقدية من آراء النقاد في العصور الماضية، ومن جواهر الأدب التي سطرها فحول الأدباء في إنتاجهم الأدبي، وتتابع النقاد لتوضيحها وصياغتها على شكل مقاييس نقدية لكل عنصر من عناصر دراسة العمل الأدبي.

مثال ذلك أن العنصر الإيقاعي أو عنصر النغم في القصيدة وُسِّع عند النقاد في العصر الحديث ليشمل كل ما ينطوي وراء حركات الوزن، وعلاقات الألفاظ، وما فيها من نبرات وذبذبات أوإيقاعات ، وما ينطوي عليه من معان تمثل التجربة، وتعين على إيضاحها وتوكيدها في نفس القارئ أو السامع.

وكذلك وضع النقاد في العصر الحديث المقاييس النقدية للأعمال الأدبية الجديدة، مثل: مقاييس القصة والمقال والمسرحية.

٣ - **الناقد:**

إن تطور العمل الأدبي وتنظيمه علميًا جعل عملية النقد مبسوطة أمام الناقد في الجامعات والمعاهد المتخصصة فأصبح الناقد يُدَرِّبُ طلابه على عملية النقد، ويطبق مناهجه ومقاييسه النقدية، وفق منهجية واضحة تتفق مع المناهج الأدبية الحديثة التي عرفها النقاد في العصر الحاضر، ويقوم بالتدريب نقاد مهرة برزوا في النقد الأدبي.

٤ - **مواطن النقد الأدبي:**

ازدهر النقد في العصر الحاضر لتنوع مواطنه و كثرتها، مثل:

أ - الجامعات: فالنقد الأدبي فيها عبر القاعات الدراسية، والرسائل الجامعية، وبحوث الترقية، والمجالات المتخصصة.

ب - الأندية الأدبية: كالأندية الأدبية الرسمية، والأندية الثقافية الشخصية من خلال الأمسيات والندوات.

جـ- المهرجانات الثقافية: مثل مهرجان الجنادرية الثقافي الذي تشرف عليه رئاسة الحرس الوطني سنويًا، والمهرجانات التي تصاحب معارض الكتاب.

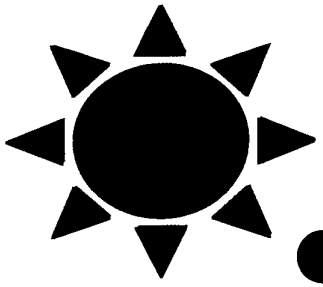
د - الإنتاج الثقافي: كالكتب المتخصصة، والصحف والمجلات والملاحق الأدبية التي تكثر فيها المقالات النقدية.

٥ - **مناهج النقد الأدبي:**

وصل النقد الأدبي إلى منزلة عالية من الإبداع والنضج حتى أصبحت له مناهج كثيرة، ومن أشهرها: المنهج التاريخي، والمنهج الفني، والمنهج الاجتماعي، والمنهج النفسي، والمنهج التكاملي.

وقد جَدّتْ قضايا نقدية حديثة منها: وحدة العمل الأدبي، والشكل والمضمون، والتأثر والتأثير.

أولاً: المنهج الفني



تعريفه:

منهج يقوم على أسس فنية تعد قواعد وأصولاً له، ويقوم على تذوق النصوص ،ومعرفة خصائصها الشعورية والتعبيرية.

خصائصه:

١- تمييز الجنس الأدبي عن غيره من الأجناس الأدبية كالقصيدة أو القصة أو الرواية فكل جنس أدبي له خصائص تميزه عن غيره.

٢- الكشف عن القيم التعبيرية ومدى قدراتها في توضيح الجوانب الشعورية وبيان مقدار تطابقها مع الأصول الفنية للنص.

٣- معرفة سمات الأديب من الناحية الفنية من خلال دراسة النص وتحليله.

٤- أنه منهج ذاتي وموضوعي. ذاتي من حيث التأثر الذاتي للناقد، وموضوعي؛ لأنه يعتمد على أصول فنية لها حظ من الاستقرار.

ثانياً: المنهج التاريخي

تعريفه:

منهج يدرس الأطوار التاريخية لفن من الفنون الأدبية منذ بدايتها، ويرصد ما يطرأ عليها من تغيرات، وتمتد الدراسة لتشمل الظروف التي أحاطت بتلك الأطوار وأثرها فيها وتأثرها بها.

خصائصه:

١- يبين مدى تأثر النص الأدبي بالبيئة التي نبع منها ومدى تأثيره فيها.

٢- يبين تأثر الأديب بالوسط الذي عاش فيه ومدى تأثيره في هذا الوسط.

٣- يكشف الأطوار التي مر بها كل فن من الفنون الأدبية.

٤- التأكد من نسبة العمل الأدبي إلى قائله.

٥- يستدل به على معرفة التفكير السائد في أي عصر من العصور.

ثالثاً: المنهج النفسي

تعريفه:

منهج يبحث في القوى النفسية التي تقف وراء صناعة العمل الأدبي، وما تسفر عنه من أثر على الآخرين.

خصائصه:

١- يبحث عن الكيفية التي تم بها العمل الأدبي في نفس الأديب.

٢- الكشف عن العلاقات النفسية بين موضوع التجربة الشعورية والتعبيرات اللفظية التي عبر بها.

٣- البحث عن دوافع العناصر الشعورية، والعناصر غير الشعورية التي كانت وراء إتمام العمل الأدبي.

٤- البحث عن الموحيات النفسية التي كانت سبباً وراء إبداع العمل الأدبي.

رابعاً: المنهج التكاملي

تعريفه:

منهج يقوم على الأخذ بسائر المناهج التي تحدثنا عنها آنفا.

خصائصه:

١- ينظر المنهج التكاملي إلى العمل الأدبي على أنه تعبير للأديب ويرتفع قدره كلما استطاع أن يعبر عن هموم أوسع من همومه، وعن طموحات أعلى من طموحاته التي ترتبط ببيئته وحدها.

٢- يولي المنهج التكاملي القيم الشعورية والقيم التعبيرية اهتماماً كبيراً بل يقيس جودة الأثر الأدبي ورداءته بمقاييسها.

٣- يهتم المنهج التكاملي بالجوانب التي تسهم في بناء العمل الأدبي، وتؤثر فيه كعلاقة العمل بنفسية صاحبه، وأثر البيئة في صاحب العمل الأدبي.

٤- يجمع في خطواته معظم إيجابيات المناهج النقدية، ويتجنب سلبياتها؛ ومن أجل ذلك سمي بالمنهج التكاملي.

التمرينات



التمرين الأول:

عَدِّد المجالات التي تطور فيها النقد الأدبي في العصر الحديث:

الجواب:

.....

.....

.....

.....

.....

التمرين الثاني:

اذكر ثلاثة من الأجناس الأدبية الجديدة في العصر الحديث.

الجواب:

.....

.....

التمرين الثالث:

وضح أثر الجامعات في حركة النقد في العصر الحديث.

الجواب:

.....

.....

.....

.....

التمرين الرابع:

ما المقصود بدراسة بيئة الأديب الاجتماعية والثقافية والسياسية؟

الجواب:

.....

.....

.....

.....

التمرين الخامس:

درست المناهج النقدية ، فما المنهج الذي تفضله منها مع بيان السبب؟

الجواب :

أ - المنهج الذي أفضله هو : .....

ب - سبب التفضيل ما يلي : .....

التمرين السادس:

قارن بين المنهج التاريخي والمنهج الفني .

الجواب :

.....

.....

.....

.....

التمرين السابع:

ضع رقم (١) أمام العبارة الصحيحة ، ورقم (٢) أمام العبارة الخاطئة ، مما يلي :

- ☐ يهتم المنهج التكاملي بنفسية الأديب فقط .
- ☐ يبحث المنهج النفسي عن الموحيات النفسية لإبداع العمل الأدبي .
- ☐ المنهج التاريخي يميز العمل الأدبي عن غيره من الأعمال .
- ☐ المنهج التكاملي يقوم على الأخذ بسائر المناهج الأدبية .
- ☐ يهتم المنهج الفني بمعرفة سمات الأديب من الناحية الفنية .
- ☐ يبحث المنهج النفسي عن الكيفية التي تم بها العمل الأدبي في نفس الأديب .

- [ ] سمي المنهج التاريخي لأنه يدرس الأطوار التاريخية للفنون الأدبية.
- [ ] يقوم المنهج الفني على تذوق النصوص الأدبية، ومعرفة خصائصها الشعورية والتعبيرية.
- [ ] تعدد المناهج النقدية مظهراً من مظاهر تطور النقد في العصر الحديث.
- [ ] مهرجان الجنادرية مهرجان ترفيهي.
- [ ] من الأجناس الأدبية الجديدة القصة والأقصوصة.
- [ ] النقد موهبة تصقلها الخبرة، وتجعل أحكامها مقبولة.
- [ ] النقد في العصر الحديث يقتصر على دراسة النص الأدبي فقط.



تمرينات عامة على
وحدات الفصل الدراسي الأول

التمرين الأول:

لخص قيمة البديع الفنية ؟ وما رأيك فيه ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التمرين الثاني:

ما أثر الجناس في تحسين الكلام؟

.....

.....

التمرين الثالث:

هناك من عرّف الاقتباس أنه " تضمين الشاعر أو الناثر كلامه شيئاً من القرآن أو الحديث دون أن يشير إلى أنه منهما" ما الفرق بين هذا التعريف والتعريف الذي درسته في موضوع الاقتباس ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التمرين الرابع:

متى يحسن السجع ؟ وما أجمله ؟

.....

.....

.....

.....

التمرين الخامس:

ضع خطاً تحت المحسن اللفظي ووضحه في الأمثلة الآتية .

١- عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال :

(إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ، ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا ، ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا) متفق عليه.

.....

٢- قال ﷺ : (اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي) رواه الإمام أحمد .

.....

٣- قال الحطيئة :

مطاعين في الهيجا مطاعيم في الدجى بنى لهم آباؤهم وبنى الجد

.....

٤- قال آخر :

حلفت بمن سوى السماء وشادها ومن مرج البحرين يلتقيان

.....

٥- قال البستي :

فهمت كتابك يا سيدي فهمت ولا عجب أن أهيما

.....

٦- قال طاهر البصري :

ناظراه فيما جنى ناظراه　　أودعاني أمت بما أودعاني

.....

٧- قال أبو القاسم بن الحسين الكاتبي :

إن كنت أزمعت على هجرنا　　من غير ما جرم فصبر جميل

وإن تبدلـــت بنا غيرنـــا　　فحســـبنا الله ونعم الوكيـل

.....

٨- قال علي ﷺ : "أحيوا الحياء بمجالسة من يستحيا منه "

.....

٩- قول الشريف الرضي :

لا يُذكرُ الرملُ إلا حنّ مغتربٌ　　له بذي الرمل أوطارٌ وأوطان

إذا تلفتُّ في أطـلالها ابتدرت　　للقلب والعـين أمواه ونيران

.....

١٠- قال أبو نواس في مدح ثلاثة رجال :

عباسُ عباسٌ إذا احتدم الوغى　　والفضل فضل والربيع ربيع

.....

١١- قال صلاح الدين الصفدي :

"الدنيا حرب وحرث، بالصبر فيها تنال الفرج والفرح"

.....

١٢- قال الشاعر السعودي عبد الله الرشيد :

طيوف تلاقت فوق مسرى محمد　　تردد نجوى الكون سبحان من أسرى

.....

التمرين السادس:

ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✘) أمام العبارة الخاطئة في الأمثلة الآتية :

١	تعريف علم البديع " علم يعرف به وجوه تحسين الكلام، بعد مطابقته لمقتضى الحال، وإيراده بطرق واضحة "	
٢	المحسنات اللفظية " يعتمد التحسين فيها على المعنى بشكل واضح . كالطباق والمقابلة"	
٣	شرط الحسن في المحسنات البديعية لفظية أو معنوية أن تكون باعتدال ومن غير تكلف.	
٤	نتج عن إسراف الأدباء في العصور المتأخرة في استعمال المحسنات البديعية؛ إهمال فنّ البديع عند النقاد المحدثين.	
٥	الجناس أنْ تتشابه الكلمتان في اللفظ والمعنى.	

التمرين السابع:

مثل لما يأتي في جمل بليغة من إنشائك :

١- جناس تام.

.....

٢- جناس غير تام، الاختلاف فيه في نوع الحروف.

.....

٣- جناس غير تام، الاختلاف فيه عدد الحروف.

.....

٤- جناس غير تام، الاختلاف فيه في ترتيب الحروف.

.....

٥- جناس غير تام، الاختلاف فيه في حركة الحروف.

.....

٦- سجع.

.....

٧- اقتباس.

.....

التمرين الثامن:

عدد ثلاثاً من صفات الناقد الأدبي.

الجواب: من صفات الناقد الأدبي ما يلي:

١- .....

٢- .....

٣- .....

التمرين التاسع:

مارأيك في نقد النابغة التالي حينما أتاه قيس بن الحظيم وحسان بن ثابت ﷺ وقال لكل منهما "أنت أشعر الناس".

الجواب:

.....

.....

.....

التمرين العاشر:

قال حسان بن ثابت ﷺ:

لا أسرق الشعراء ما نطقوا بل لا يوافق شعرهم شعري

استخلص المفهوم النقدي من قول حسان ﷺ، فيما يلي :

١ - .....

٢- .....

٣ - .....

التمرين الرابع:

لماذا سمي المنهج التكاملي بهذا الاسم؟

الجواب :

.....

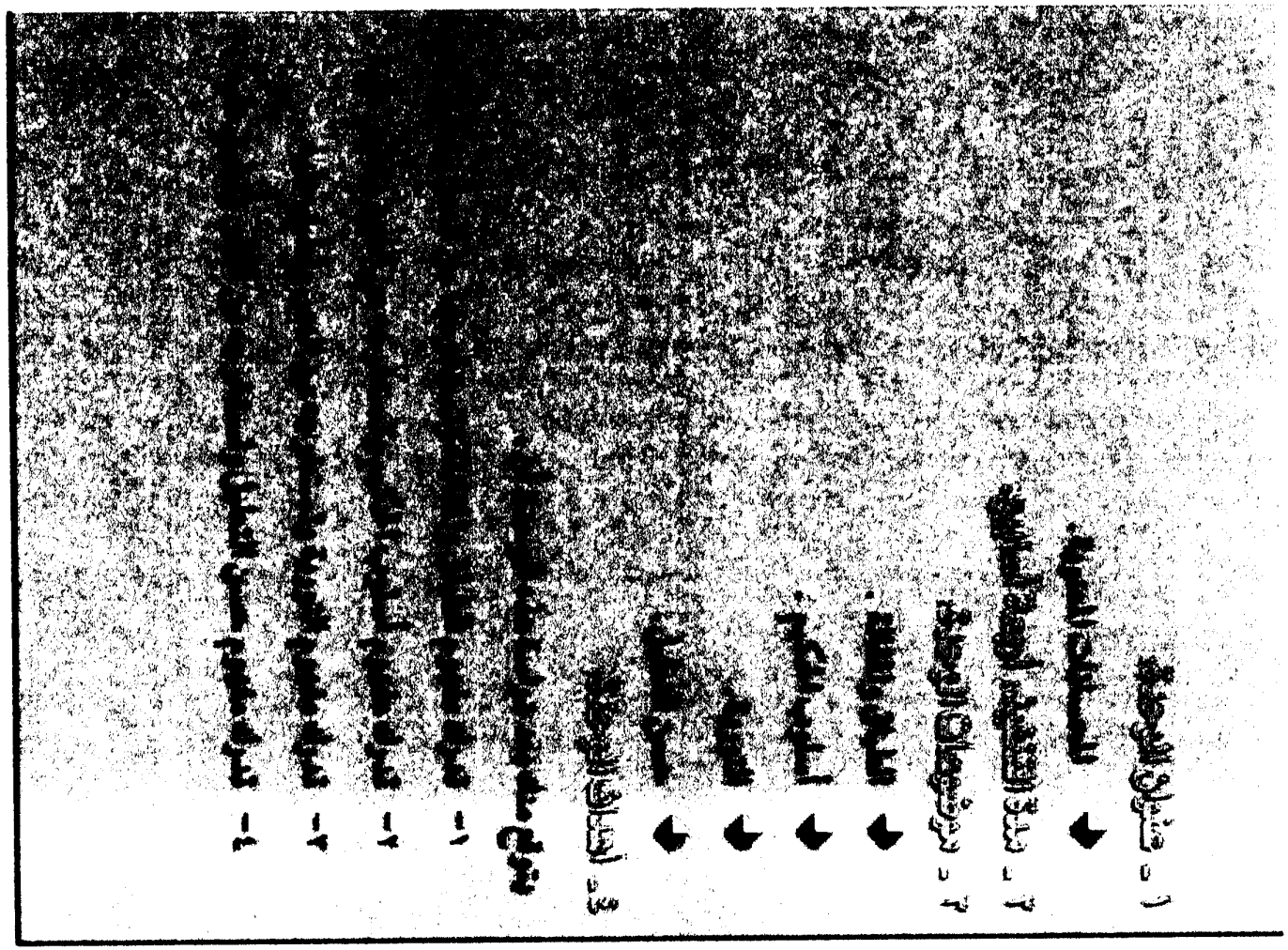
.....


الفصل
الدراسي الثاني

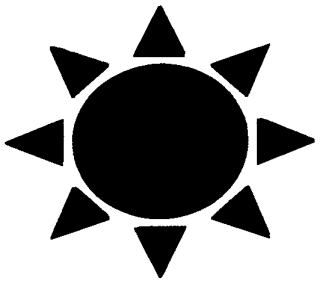
توزيع منهج الفصل الدراسي الثاني

الوحدة	العنوانات	مدة التنفيذ	الموضوعات	ملحوظات
السادسة	المحسنات المعنوية	الأسابيع الأربعة ١- ٤	الطباق والمقابلة. أسلوب الحكيم. التورية حسن التعليل.	
السابعة	قضايا نقدية حديثة	الأسبوعان ٥- ٦	الشكل والمضمون. وحدة العمل الأدبي. التأثر والتأثير.	
الثامنة	المدارس الأدبية والموقف منها	الأسابيع الثلاثة ٧- ٩	المدرسة الكلاسيكية. المدرسة الرومانسية (الرومانتيكية). المدرسة الواقعية. المدرسة الرمزية. المدرسة الحداثية. نظرة في هذه المدارس الأدبية.	
التاسعة	مقاييس نقد العمل الأدبي	الأسابيع الثلاثة ١٠- ١٢	مقاييس نقد المعنى. مقاييس نقد العاطفة. مقاييس نقد الخيال. مقاييس نقد الأسلوب. مقاييس نقد الإيقاع.	
العاشرة	مقاييس نقد بعض الفنون النثرية	الأسبوعان ١٣- ١٤	مقاييس نقد المقال. مقاييس نقد القصة. مقاييس نقد المسرحية.	
مراجعة		الأسبوع ١٥	تمرينات عامة على وحدات الفصل الدراسي الثاني	

الـوحـــــدة السادسة



النوعان الأول والثاني :



الأمثلة :

(مجموعة أ)

١- قال تعالى : ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ﴾ البقرة: ٢٢٠

٢- قال تعالى : ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾﴾ البقرة

(مجموعة ب)

١- ﴿هَٰٓأَنتُمْ أُولَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾ آل عمران: ١١٩

٢- قال تعالى : ﴿فَلَا تَخْشَوُا ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ﴾ المائدة: ٤٤

(مجموعة جـ)

١- قال الرسول صلى الله عليه وسلم :

(لو تعلمون ما أعلم لضحكتم **قليلاً**، ولبكيتم **كثيرًا**)

٢- قال تعالى :

﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾ آل عمران: ١١٠

٣- قال جرير :

وباسط خير فيكم بيمينه وقابض شر عنكم بشماله

المناقشة :

تأمل الكلمات التي كتبت بخط بارز في مجموعة (أ)وابحث عن العلاقة بينها .

(المفسد ، المصلح) ، (أموات، أحياء) ، تجد أن هناك تضادًا بين كل كلمتين في الآيتين الكريمتين، فالمصلح ضد المفسد ، والأحياء ضد الأموات . وهذا التضاد يطلق عليه "الطباق " .

وإذا انتقلت إلى أمثلة المجموعة (ب) تجد أن التضاد فيها مختلفٌ عن الأمثلة السابقة ، ففي المثال الأول منها جمع الله سبحانه وتعالى بين فعلين من مادة واحدة أحدها مثبت وهو " تحبونهم" والآخر منفي وهو (لا يحبونكم) وفي المثال الثاني جاء التضاد باستعمال النهي (فلا تخشوا) والأمر(اخشون) .

وكما تلحظ فإن في المجموعة (ب) تضادا في المعنى عن طريق دخول إحدى أدوات النفي "السلب" على إحدى الكلمتين المشتقتين من مادة واحدة ، وهذا النوع من الطباق يسمى طباق السلب، بينما يسمى النوع الأول في المجموعة (أ) طباق الإيجاب .

وتأمل أمثلة المجموعة (جـ) تجد أن الحديث الشريف جاء بكلمتين في جملة واحدة وهما (ضحكتم قليلا) ثم جاء بضديهما في الجملة الثانية (بكيتم كثيرا) وتلحظ أن هذا التضاد على الترتيب .

وفي المثال الثاني من أمثلة المقابلة تجد الآية الكريمة أتت بثلاثة معان وهي (تأمرون ، حرف الجر الباء ، المعروف) ثم أتت بأضدادها (تنهون ، عن ، المنكر) على الترتيب.

وفي بيت جرير أتى بأربعة معان وهي (باسط ، خير ، فيكم ، بيمينه) ثم أتى بأضدادها (قابض ، شر ، عنكم ، بشماله)على الترتيب.

فيتبين لك من أمثلة المجموعة (جـ) أن التضاد يكون بين أكثر من كلمة ثم يأتي بأضدادها على الترتيب وهذا ما يسمى بالمقابلة.

القيمة الفنية للطباق والمقابلة:

الطباق بنوعيه والمقابلة زينة بديعية تقوم على التضاد ، والتضاد له أثر في إبراز المعنى وتوضيحه وتثبيته في ذهن المتلقي، وهو يقوي الصلة بين الألفاظ والمعاني، ويشترط للطباق والمقابلة كي يجملا أن يجريا على الطبع ويسلما من التكلف، فإن جاءا متكلفين فإنهما يثقلان [illegible]

كَوِّن من الكلمات المتضادة جملا مفيدة :

١- الليل ، النهار. ٢- عز الطاعة، ذل المعصية.

٣- قوة الشباب، ضعف الشيب.

١- الطباق : وهو الجمع بين لفظين متضادين في معناهما . وهو نوعان :

أ – طباق الإيجاب : وهو المجيء بالكلمة وضدها مباشرة من غير نفي ولا إثبات.

ب – طباق السلب : وهو ما كان التضاد فيه عن طريق اجتماع النفي والإثبات.

٢- المقابلة : هي أن يؤتي في الكلام بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

١- الطباق مأخوذ من مطابقة الفرس أوالبعير لوضع رجله عند السير مكان يده، والطباق الجمع بين الشيئين يقولون: طابق فلان بين الثوبين.

٢- أهل البديع متفقون على تسميته بالتضاد والتكافؤ، وإنما وقع الخلاف في تسميته بالطباق والمطابقة والتطبيق.

٣- يعد قدامة بن جعفر من أوائل من تكلموا عن المقابلة.

٤- اختلف أهل البلاغة في أمر المقابلة، فمنهم من يجعلها نوعًا من المطابقة، ومنهم

تمرين محلول (أ)

حدد مواضع الطباق ووضح نوعه في الأمثلة الآتية:

١- قال تعالى :

﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ ﴾ النساء: ١٠٨

٢- قال تعالى :

﴿ قُل لَّا يَسْتَوِى ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ ﴾ المائدة: ١٠٠

٣- قال الشاعر السعودي عبد الله بن خميس :

إذا تمثل ماضينا وحاضرنا تكاد أكبادنا بالغيظ تنفطر .

٤- قال الشاعر السعودي محمد السنوسي :

أتمنى أنني لا أتمنى فلقد بتُّ بآمالي معنى .

الحـل:

رقم المثال	موضع الطباق	نوع الطباق
١	(يستخفون ، ولا يستخفون)	طباق سلب
٢	(الخبيث ، والطيب)	طباق إيجاب
٣	(ماضينا ، وحاضرنا) .	طباق إيجاب
٤	(أتمنى ، لا أتمنى)	طباق سلب

تمرين محلول (ب)

بين مواضع المقابلة ، وما عدد المعاني المتقابلة في الأمثلة الآتية ؟ :

١- قال عليه الصلاة والسلام :

(إن لله عبادًا جعلهم مفاتيح للخير مغاليق للشر)

٢- قال أبو بكر - رضي الله تعالى عنه - في وصيته عند الموت :

"هذا ما أوصى به أبو بكر عند آخر عهده بالدنيا خارجًا منها ، وأول عهده بالآخرة داخلاً فيها"

٣- قال النابغة الجعدي :

فتى كان فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعاديا .

٤- قال المتنبي :

فلا الجود يفني المال والجد مقبل ولا البخل يبقي المال والجَدُّ مدبر .

الحل :

رقم المثال	مواضع المقابلة	عدد المعاني المتقابلة
١	("مفاتيح للخير" ، و"مغاليق للشر")	٢
٢	("آخر ، الدنيا ، خارجًا ،منها" و"أول ، الآخرة ، داخلاً ، فيها") .	٤
٣	(" يسر ، صديقه "و" يسوء ، الأعاديا"	٢
٤	("الجود ، يفني ، مقبل" و" البخل ، يبقي ، مدبر") .	٣

التمرينات

التمرين الأول :

عرف الطباق . وما نوعاه؟

.....

.....

.....

التمرين الثاني:

عرف المقابلة. وما قيمتها الفنية ؟

.....

.....

.....

التمرين الثالث:

ضع خطًا تحت مواضع الطباق . ووضح نوعه في الأمثلة الآتية :

١- قال تعالى :

﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ ﴾ النجم

.....

٢- قال تعالى :

﴿ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْءَاخِرَةِ هُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾ ﴾ الروم

.....

٣- قال أبو الحسن التهامي :

طُبِعَتْ على كدر وأنت تريدها صفوا من الأقذاء والأكدار .

.....

٤- قال الحصين المري :

تأخرت أستبقي الحياة فلم أجد لنفسي حياة مثل أن أتقدما .

.....

٥- قال المتنبي :

ولقد عُرِفْتُ وما عُرِفْتُ حقيقةً ولقد جُهِلْتُ وما جُهِلْتُ خمولا .

.....

التمرين الرابع:

بين مواضع المقابلة فيما يأتي :

١- قال علي ﷺ :

(احذروا صولة الكريم إذا جاع ، واللئيم إذا شبع)

.....

٢- قال تعالى :﴿ فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ التوبة

.....

٣- قال ابن حجة الحموي :

قابلتهم بالرضا والسلم منشرحا ولّوا غِضابا فواحزني لغيظهم .

.....

٤- قال الشريف الرضي :

ومنظر كان بالسراء يضحكني يا قرب ما عاد بالضراء يبكيني .

.....

التمرين الخامس:

ضع خطا تحت الطباق أو المقابلة مع تبيين نوع الطباق فيما يأتي :

١ . قال تعالى :

﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ ﴾ الإسراء.

.....

٢ . قال تعالى :

﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ الكهف: ١٨ .

.....

٣ . قال أحدهم :

(الدنيا دار فناء والآخرة دار بقاء) .

.....

٤ . قال امرؤ القيس :

مِكَرٍ مِفَرٍ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ معا كجلمود صخر حطه السيل من عل .

.....

٥ . قال السموأل :

سَلِي إن جهلتِ الناسَ عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول .

.....

٦ . قال الشاعر :

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر .

.....

٧ . قال الشاعر :

فواعجبا كيف اتفقنا فناصح وفيٌّ ومَطْوِيٌّ على الغِلِّ غادر .

.....

٨ . قال البحتري :

فإذا حاربوا أذلوا عزيزا وإذا سالموا أعزوا ذليلا

.....

٩ . قال الطُّغْرَائي :

حلو الفكاهة مُرُّ الجد قد مزجت بشدة اليأس منه رقة الغزل

.....

١٠ . قال أبو تمام :

قد ينعم الله بالبلوى وإن عظمت ويبتلي الله بعض القوم بالنعم

.....

١١ . وقال ابن المعتز يمدح أباه :

جمع الحق لنا في إمام قتل البخل وأحيا السماحا

.....

التمرين السادس:

أكمل الفراغات التالية بجمل تشتمل على مقابلة وطباق :

١- نصر الله عباده المؤمنين، و.....

٢- العلم نور، و.....

٣- المرء يخطي، و.....

٤- من العجب أن يرى المرء عيوب الناس،و.....

٥- يموت الرجل العظيم،و.....

٦- القدر قدّم قوما ، و.....

التمرين السابع :

عُدْ إلى سورة النجم واستخرج ما فيها من طباق :

.....

.....

.....

التمرين الثامن:

عد إلى سورة الليل واستخرج ما فيها من طباق ومقابلة :

.....

.....

.....

.....

التمرين التاسع:

هات في جمل مفيدة من إنشاءك :

١ . مقابلة بين معنيين.

.....

٢ . طباق سلب.

.....

٣ . طباق إيجاب.

.....

ثروة لغوية :

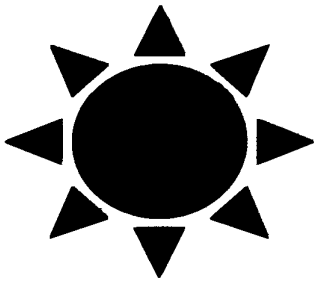
الجدّ : الحظ

الأقذاء : ما يقع في العين وفي الشراب. الأكدار : الكدر نقيض الصفو.



النوع الثالث:

الأمثلة:



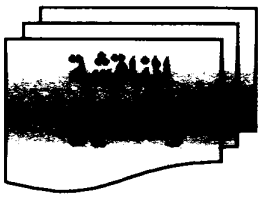
١- قال أبو ذر ﷺ للنبي ﷺ : أرأيت الصدقة. ما هي؟ قال: (أضعاف مضاعفة، وعند الله المزيد) رواه أحمد.

٢- سأل رجل بلالاً ﷺ مولى أبي بكر ﷺ وقد أقبل من الحلبة. من سبق؟ قال المقربون.

٣- قال الشاعر:

جاءني ابني يوما وكنت أراه ... لي ريحانة ومصدر أنس

قال ما الروح؟ قلت إنك روحي. ... قال ما النفس؟ قلت إنك نفسي.



تأمل الأمثلة السابقة تجد أنها اشتملت على أسئلة أعرض المخاطب فيها عن الإجابة على موضوع الحديث وصرف المتلقي إلى إجابات يرى أنها أنفع له وأجدى عليه، ففي المثال الأول: يسأل أبو ذر ﷺ الرسول ﷺ عن ماهية وحقيقة الصدقة؟ فيعرض النبي ﷺ عن الإجابة على ذلك ويرشد الصحابي الجليل إلى أمر أهم وهو بيان الأجور المترتبة على الصدقة ليُدْرِكَ عظم فضلها فيسارع إليها.

وفي المثال الثاني: يسأل رجلٌ بلالاً عمن سبق في الحلبة؟ فيعرض بلال عن ذلك ويلفت انتباه الرجل إلى معنى آخر، إلى أن المقربين هم السابقون.

وفي المثال الثالث: تجد أن الابن يسأل أباه عن الروح والنفس وهما من الأمور التي لا يدرك كنهها ولذا صرف الشاعر ابنه عن ذلك ببيان منزلته منه، مراعاة لقصوره عن أن يستوعب ما دق من الأمور مثل الروح والنفس.

وهذا النوع من البديع يطلق عليه الأسلوب الحكيم. والحاجة إليه قائمة لكل امرئ ليتخلص من موقف محرج، أو ليوجه الآخرين إلى ما فيه نفعهم

القيمة الفنية للأسلوب الحكيم:

زينة بديعية جميلة، وهو يدل على حسن مهارة التواصل مع الآخرين، و يخلص المرء من الأسئلة المحرجة بأسلوب لبق، وبه يُوَجَّهُ السائِلُ إلى ما فيه منفعته، وفيه البراعة في استدراج المخاطب إلى ما يرغب فيه المتكلم دون أن يثير حفيظته.

أجب باتباع الأسلوب الحكيم .

أين منزلك؟ ما ثمن ثوبك؟ كم عمرك ؟

الأسلوب الحكيم هو تلقي المخاطب بغير ما يترقبه ، إما بترك سؤاله والإجابة عن سؤال لم يسأله وإما بحمل كلامه على غير ما كان يقصد إشارة إلى أنه كان ينبغي له أن يسأل هذا السؤال أو يقصد هذا المعنى.

١- الجاحظ أول من درس هذا الفن تحت عنوان " كلام يذهب السامع منه إلى معاني أهله وإلى قصد صاحبه "

٢- استقر اسم المصطلح باسم " الأسلوب الحكيم" عند السكاكي وتابعه على ذلك جمهور البلاغيين.

٣- دُرِسَ هذا النوعُ البلاغيُّ باسم "المغالطة" و"القول بالموجب" و" أسلوب الحكيم" و" الأسلوب الحكيم".

تمرين محلول:

بيّن كيف جاء الكلام على الأسلوب الحكيم في الأمثلة الآتية :

١- عن أنس ﷺ أن رجلا من أهل البادية أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة؟ قال : (ويلك ! ، وما أعددت لها؟) قال : ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله. قال :(إنك مع من أحببت ...) رواه البخاري ومسلم

٢- قال ابن حجاج يرد على صاحبه :

قال ثقّلتُ إذ أتيتُ مـــــرارا ... قلتُ ثقّلتَ كاهلـي بالأيادي

قال طوّلتُ . قلتُ أوْلَيتَ طولاً ... قال أبْرَمْتُ قلتُ حبلَ ودادي

٣- سأل الحجاجُ المهلبَ بن أبي صفرة : أنا أطول أم أنت؟ قال : أنت أطولُ وأنا أبسطُ قامةً.

الحـل:

١- في الحديث سئل النبي ﷺ عن وقت قيام الساعة. فترك الإجابة عن هذا السؤال، وصرف السائلَ عن ذلك، وأخبره عمّا أعدّ لقيام الساعة، إشعاراً للسائل بأنّ الأولى أن تصرف عنايتك إلى الاستكثار من الحسنات إعداداً ليوم الساعة. وهذا هو الأسلوب الحكيم.

٢- في المثال الثاني في البيت الأول، صاحبُ ابن حجاج يقول له : ثقّلتُ عليكَ بكثرة زياراتي فيصرفه عن رأيه في أدب وظرف وينقل كلمته من معناها إلى معنى آخر، ويقول له : إنّك ثقلتَ كاهلي بما أغدقْتَ عليّ من نعم . وفي البيت الثاني يقول له صاحبه : قد طولتُ إقامتي عندك وأمللتك، فيرد الشاعر عليه مرةً أخرى في أدب ولطف، وينقل كلامه من معناه إلى معنى آخر، ويقول له : إنكَ طولت وأنعمتَ عليّ وأحكمت وقويت حبل ودادي وهذا من الأسلوب الحكيم.

٣- المعروف أن الحجاج قصير القامة، والمهلب رجل طويل، وفي السؤال إحراج للمهلب، فتخلّص المهلب من هذا الإحراج بأن صرف الإجابة إلى معنى آخر، بإثبات الطول الذي هو بمعنى الرفعة والفضل للحجاج، ثم أجاب عن السؤال على حقيقته أنه أطول باستخدام كلمة أبسط. وهذا هو الأسلوب الحكيم.



التمرينات

التمرين الأول:

عرف الأسلوب الحكيم.

.....

التمرين الثاني:

ما قيمة الأسلوب الحكيم الفنية ؟

.....

التمرين الثالث.

بيّن كيف جاء الكلام على الأسلوب الحكيم في الأمثلة الآتية :

١- ذكر الذهبي في كتابه السير، قال: قال الزبير بن بكار: سئل العباس ﷺ، أنت أكبر أم رسول الله ﷺ، فقال: هو أكبر مني وأنا أسَنُّ منه.

.....

.....

٢- قال الشاعر:

طلبت منه درهماً يوما فأظهر العجب

وقال ذا من فضة يصنع لا من ذهـــب

.....

.....

٣- ذكر عز الدين بن الأثير أنه لما حضر السيد بن أنس الأزدي عند المأمون قال المأمون: أنت السيد؟ قال أنت السيد يا أمير المؤمنين، وأنا ابن أنس، فاستحسن المأمون ذلك.

.....

٤- قال الشاعر:

ولقد أتَيْتُ لصاحبي وسألتُه في قرض دينار لأمر كانا

فأجابني والله داري ما حوت عيناً فقلت له ولا إنسانا

.....

.....

٥- سئل رجل كم رأس مالك ؟ قال إني أمين ، وثقة بين الناس.

.....

٦- سُئِلَ رجلٌ هرمٌ . كم سنُّك؟ قال إني أنعم بالعافية.

.....

٧- قيل لأحد العمال . ماذا ادّخرت من المال ؟ قال لا شيء يعادل الصحة.

.....

٨- قيل لرجل كم عدد أولادك ؟ فقال أحبهم جميعاً وأعتني بتربيتهم.

.....

٩- قيل لرجل كم إيجار منزلك ؟ قال : يسعني ويسع أولادي.

.....

١٠- قيل لأحدهم بكم اشتريت هذا الكتاب؟ قال هذا كتاب نحوي نادر.

.....

التمرين الرابع:

إذا سُئِلْتَ الأسئلة التالية وأردت أن تتبع الأسلوب الحكيم. فكيف تجيب؟

١- ما دخل أبيك؟

.....

٢- ما ثمن ثوبك؟

.....

٣- أين منزلك؟

.....

٤- كم جزءاً تحفظ من القرآن الكريم؟

.....

التمرين الخامس:

استمتع بقراءة هذه المحاورة التي جرت بين خالد بن الوليد ﷺ وعبد المسيح بن بقيلة الغساني، وحدد مواضع الأسلوب الحكيم فيها . وماذا تستفيد منها في حياتك ؟

- قال ابن بقيلة : أنعم صباحا أيها الملك!
- قال خالد ﷺ : قد أغنانا الله عن تحيتك هذه، فمن أين أقصى أثرك أيها الشيخ؟.
- قال : من ظهر أبي؟.
- قال : فمن أين خرجت؟.
- قال : من بطن أمي .
- قال : فعلام أنت؟.
- قال : على الأرض.
- قال : ففيم أنت؟.
- قال : في ثيابي.
- قال : أتعقل لا عقلت؟.
- قال : أيْ والله وأقيِّدُ .
- قال : ابن كم أنت؟.
- قال : ابن رجل واحد .
- قال خالد : ما رأيت كاليوم قط، وإني أسأله عن الشيء ، وينحو في غيره.
- قال : ما أنبأتك إلا عما سألت، فسل عما بدا لك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال السادس:

هات من إنشائك ثلاث جمل اتبعت فيها الأسلوب الحكيم .

.....

.....

.....

.....

.....

ثروة لغوية .

الحلبة : خيل تجتمع للسباق .

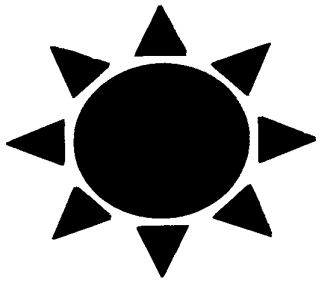
الأيادي : النعم .

طولت : أطلت الإقامة والطول : التحمل والإحسان . وأبرمت من معانيها : أملت .

وأحكمت فتل الحبل .

عنا : الذئب أو أخيها الشر .

النوع الرابع :



الأمثلة :

١- قال أبو بكر الصديق - رضي الله تعالى عنه- حين سئل عن النبي ﷺ وهما مهاجران إلى المدينة :

(هاد يهديني) رواه أحمد في مسنده .

٢- قال بدر الدين الذهبي :

يا عاذلي فيه قلْ لي إذا بدا كيف أسلو؟

يمر بي كل وقت وكلما مَرَّ يحلو

٣- قال الشاعر سراج الدين الوراق :

أصونُ أديمَ وجهي عن أناس لقاء الموت عندهم الأديب

وربُّ الشعرِ عندهم بغيض ولو وافى بهم لهم حبيبُ

٤- قال الشاعر :

ووادٍ حكى الخنساءَ لا في شجونه ولكنْ له عينان تبكي على صخر



الكلمات التي كُتِبَتْ بخط متميز في الأمثلة الآتية تشتمل على فن التورية، فتأمل في المثال الأول قول أبي بكر رضي الله تعالى عنه (هاد) فإنها تحتمل معنيين : معنى قريب : وهو الدليل في السفر وهو معنى لم يرده أبو بكر . ومعنى بعيد : وهو الهادي إلى الإسلام وهو المعنى الذي يريده القائل .

وهذا الأسلوب من الكلام يطلق عليه التورية، حيث تطلق الكلمة ولها معنيان قريب غير مراد، ومعنى بعيد وهو المراد، وكما تلحظ فإن المعنى البعيد لا يدرك إلا بالتأمل وإعمال الذهن .

والتورية في المثال الثاني في كلمة (مَرَّ) فإن لها معنيين أحدهما أنها مأخوذة من المرارة أي "ضد الحلاوة" ، وهو المعنى القريب بدليل مقابلتها بكلمة(يحلو)، والثاني أنها مأخوذة من المرور وهذا هو المعنى البعيد الذي يريده الشاعر.

والتورية في المثال الثالث في كلمة "حبيب" ، فلها معنيان أحدهما المحبوب، وهذا هو المعنى القريب الذي يتبادر إلى الذهن أول وهلة بسبب التمهيد له بكلمة بغيض، والمعنى الثاني اسم أبي تمام الشاعر وهو حبيب بن أوس، وهذا هو المعنى البعيد الذي أراده الشاعر، ولكنه ورى عنه وستره بالمعنى القريب.

والتورية في المثال الرابع في كلمة " صخر" فلها معنيان أحدهما قريب وهو صخر أخو الخنساء الشاعرة، وهو يتبادر إلى الذهن ابتداء بسبب التمهيد له بكلمة الخنساء التي اشتهرت برثائها في صخر، والمعنى الثاني : "هو الصخر العادي المعروف" وهذا هو المعنى البعيد الذي يريده الشاعر؛ لأنه يتحدث في الحقيقة عن واد فيه عينا ماء تجريان على صخرة صماء ، فورى عن المعنى البعيد وستره بالمعنى القريب.

القيمة الفنية للتورية:

ترجع قيمة التورية إلى ما فيها من تلطف وخفاء وإيهام، وفيها لون من المفاجأة التي تنبه الذهن وتبعثه على التأمل وإعمال الفكر في الكلام ودلالته اللغوية والشعورية من خلال السياق والقرائن.

ويُشترط لها أن تكون ابتعادا [illegible]

حدد التورية في المثال الآتي :

إذا كنت مجدا فاسع ولا تعتمد على جدّك .

التورية : أن يذكر المتكلم لفظًا مفردًا له معنيان أحدهما قريب ظاهر غير مراد ، والآخر بعيد خفي وهو المراد .

١- التورية لغة : تدل على الستر والإخفاء كما تدل على الإظهار والإبراز ، وأجمع اللغويون على أن التورية إخفاء شيء بإظهار غيره .

٢- يُعَدُّ أسامةُ بنُ منقذ المتوفى سنة ٥٨٤هـ من أوائل من وضع حدًا للتورية وعرفها بقوله : "أن يكون للكلمة معنيان ، فتريد إحداهما فتوري بالأخرى ."

٣- أُطْلِقَ على التورية مسميات أخرى كالإيهام والتوجيه والتخيير ، ولكن لفظ التورية أولى في التسمية لقربها من مطابقة المسمى .

٤- القاضي الفاضل المتوفى عام ٥٩٦هـ ، يُعَدُّ أول من فتح باب التورية لأهل عصره ومن بعدهم بما أودع منها في نظمه . وأما ابن حجة الحموي فهو من أكثر رجال البديع اهتمامًا بها .

تمرين محلول

حدد موضع التورية وبينه ، فيما يلي :

١- قال ابن نباتة :

بروحي جيرة أبقوا دموعي وقد رحلوا بقلبي واصطباري

كأنا للمجاورة أقتســـــمن فقلبي جارهم والدمع جــاري

٢- قال نصير الدين الحَمَّامي :

أبيات شعرك كالقصو ر، ولا قصور بها يعوق

ومن العجــائب لفظه حر، ومعناهـــا رقيق

٣- قال ابن نباتةالمصري :

والنهر يشبه مِبْرَداً فَلِأَجْلِ ذا يجلو الصدى

الحل:

١- في كلمة **جاري** تورية، فالمعنى القريب الذي يتبادر إلى الذهن هو بمعنى (المجاور) وسبب هذه المبادرة إلى الذهن إيهام الشاعر السامع بكلمة " المجاورة " وبقوله : "فقلبي جارهم " حتى ظُنَّ أن الكلام يدور حول معاني المجاورة، أما المعنى البعيد الذي تهدي إليه القرائن بعد التأمل فهو أن دمع الشاعر "جار" أي منسكب لرحيل جيرانه.

٢- في كلمة **رقيق** تورية، فلها معنيان أحدهما قريب وهو "العبد المملوك"، وسبب تبادره إلى الذهن ما سبقه من كلمة "حر" والثاني بعيد وهو اللطيف السهل، وهو مراد الشاعر وستره بالمعنى القريب.

٣- في كلمة **الصدى** تورية فلها معنيان أحدها قريب متبادر إلى الذهن وهو "وسخ الحديد"، وأصله الصدأ فسهلت الهمزة، وسبب تبادره إلى الذهن التمهيد له بذكر "مبرد"وهو الأداة المعروفة، وأما المعنى البعيد فهو العطش.

التمرينات



التمرين الأول:

عرف التورية . وما قيمتها الفنية؟

.....

.....

.....

.....

التمرين الثاني:

بين التورية في الكلمات المميزة ، مما يلي :

١- يروى أن الرسول ﷺ سأله رجلٌ لقيهم وهو في الطريق إلى بدر (ممن القوم؟) فقال : (من ماء) .

.....

٢- قال بدر الدين الذهبي :

رفقا بخل ناصـــح أبليتَه صداً وهجـــراً

وافاك سائل دمعه فرددته في الحال نهرا

.....

٣- قال صلاح الدين الصفدي :

وصاحبٍ لما أتاه الغنـــى تاهَ ونفسُ المرء طماحة

وقيل : هل أبْصَرْتَ منه يدا تشكرها قلت : ولا راحة

.....

٤- قال السراج الوراق لأحد ممدوحيه :

كمْ قطعَ الجودُ من لسانٍ قلّدَ من نَظْمِه النحـــورا

فها أنا شاعرٌ ســـراجٌ فاقطعْ لساني أزِدْكَ نورا

.....

.....

٥- وقال أيضا :

يا خجلتي وصحائفي قد سُوِّدَتْ وصحائفُ الأبرار في إشراق

ومؤنبٌ لي في القيامـــة قال لي : أكذا تكونُ صحائفُ الوراق

.....

التمرين الثالث:

ضع خطاً تحت الكلمة التي فيها تورية وبين معنيهما القريب والبعيد ، فيما يأتي .

١- قال شمس الدين النواجي :

لئن كنتُ في الدنيا ذنوبي كثيرة ولا عمل في الحشـــر ألقاه ينجيني

فرحمة ربي في العباد ذخيرتـــي ستنفعني من بعد غسلي وتكفيني .

.....

٢- قال رجل جبان :

أقولُ وقد شنوا إلى الحرب غارة دعوني فإني آكل الخبز بالجبن .

.....

٣- قال الحجاج لابن القبعثرى مُهَدِّداً : (لأحملنَّك على الأدهم) فقال ابن القبعثرى : (مثلُ الأمير يحملُ على الأدهم والأشهب .فقال الحجاج : "إنّه من حديد" فقال ابـن القبعثرى : "لأن يكون حديداً خير من أن يكون بليداً "

.....

.....

٤- قال الشاعر حافظ إبراهيم يداعب صديقه أحمد شوقي (أمير الشعراء) :

يقولون : إن الشوق نار ولوعة فما بالُ شوقي اليوم أصبح باردا

.....

٥- قال صفي الدين الحلي :

فلكم ذقـتُ عذابا للهوى كان غراما

.....

٦- قال سراج الدين الوراق :

كَلِفْتُ به حلوًا مليحًا وإنه لأعجبُ شئ كيف يحلو ويملح

.....

٧- وقال لسان الدين الخطيب :

الله جارك إن دمعي جاري يا موحش الأوطان والأوطار

.....

التمرين الرابع:

حاول أن تضع كلمة التورية في العبارات التالية :

١- الَحمَامُ أبلغُ من الكتاب إذا .....

٢- قلبي جارهم يوم رحلوا ودمعي .....

٣- رأيت بيتا قديما عدا عليه الزمان فما .....

٤- ذهبنا إلى القاضي فوجدناه قد .....

التمرين الخامس:

أنشئ جملاً فيها تورية مستفيدًا من الكلمات الآتية التي تحمل أكثر من معنى :

١- كلمة (سيف) ومن معانيها : السيف المعروف، واسم رجل.

.....

٢- كلمة (الجفون) ومن معانيها : أغطية العيون، وأغماد السيوف.

.....

٣- كلمة(مقصر) ومن معانيها : التقصير في أداء العمل، وتخفيف الشعر.

.....

٤- كلمة(العصر) ومن معانيها : الوقت، واستخراج خلاصة الشيء .

.....

٥- كلمة(قضى) ومن معانيها : مات، وحكم.

.....

٦- كلمة(العين) ومن معانيها : عين الإنسان، والجاسوس.

.....

التمرين السادس:

فكر و استمتع ثم أجب عن التورية في الأمثلة الآتية :

١- قال الشاعر :

وما أشياء تشريها بمال فإن نفقت فأكسد ماتكون

.....

٢- قال أحدهم :

"لا أحبُ البرتقال بعد العصر."

.....

٣- قال الحريري في مقاماته :

" أيحل للصائم أن يأكل نهارا؟" .

.....

التمرين السابع:

هات من إنشائك جملتين فيهما تورية .

.....

.....

ثروة لغوية :

نهرا : إما مجرى الماء وإما من الزجر .

النسك : العبادة .

مؤنب : لائم .

الأدهم : إما الأسود من الخيل ، وإما القيد الأسود .

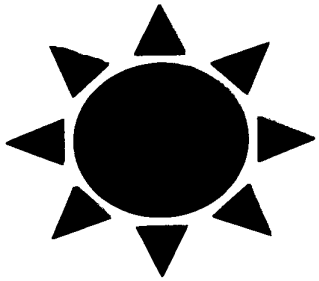
النهار : إما فرخ القطا ، وإما ضياء مابين طلوع الفجر إلى غروب الشمس .

الصبر : إما نقيض الجزع ، وإما عصارة شجر مر

الغرام : إما الحب الشديد ، وإما الملازم الذي لا

الراحة : الارتياح ، وإما راحة الكف .

النوع الخامس:



الأمثلة:

١- قال أبو تمام:

لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حـرب للمكان العالي

٢- قال قيس بن الملوح:

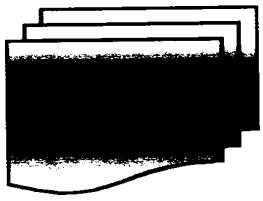
وإني لأستغشي وما بي نعسـة لعل خيالاً منك يلقـى خياليا .

٣- قال المتنبي:

ما به قتل أعاديـه ولكـن يتقي إخلاف ما ترجو الذئاب

٤- قال ابن الرومي:

أمَّا ذُكاءُ فلم تصَّفر إذا جنحـتْ إلا لفرقة ذاك المنظر الحسـن .



في بيت أبي تمام تعليل لحرمان الكريم من الغنى، ولا يخفى عليك أن الكريم قد يفقد الغنى لعلة تجتاح ماله أو لمصيبة تنزل به، أو لأي سبب من الأسباب، أما أبو تمام فيعلل حرمان الكريم من الغنى بعلة طريفة هي علو قدره، فهو يُشَبَهُهُ بالمكان العالي فمهما وقع عليه من السيل فلا يستقر فيه.

وفي المثال الثاني: ينكر قيس العلة الأصلية للنوم وهي راحة الجسد، ويعلل بعلة أدبية طريفة وهي رغبته في أن يرى محبوبته في منامه.

وفي المثال الثالث: ينكرَ المتنبي العلة الحقيقية لقتل الأعداء وهي إفناؤهم ودفع مضرتهم، ويعلل بعلة أدبية وهي عدم إخلافه الذئاب التي تتوقع أن يتسع عليها الرزق من قتلاهم.



وفي المثال الرابع : يرى ابن الرومي أن الشمس لم تَصْفَرّ عند المغيب للسبب الكوني المعروف عند العلماء ، ولكنها اصفرت مخافة أن تفارق وجه الممدوح .

فأنت تلحظ في كل مثال من الأمثلة السابقة أن الشاعر أنكر سبب الشيء المعروف، وعلل بعلة ابتكرها تناسب الغرض الذي يرمي إليه . وهذا ما يسمى بحسن التعليل .

القيمة الفنية لحسن التعليل:

تحسين الكلام وتجميله، والدلالة على براعة الأديب حيث ينفي العلة الحقيقية ويأتي بعلة طريفة تناسب الغرض الذي يقصد إليه، ويشترط له حتى يحسن أن يطلبه المعنى ويستدعيه

علل بعلة أدبية لما يأتي :

حسن التعليل : أن ينكر الأديب صراحة أو ضمنا علة الشيء المعروفة، ويأتي بعلة أدبية

أقسام حسن التعليل أربعة :

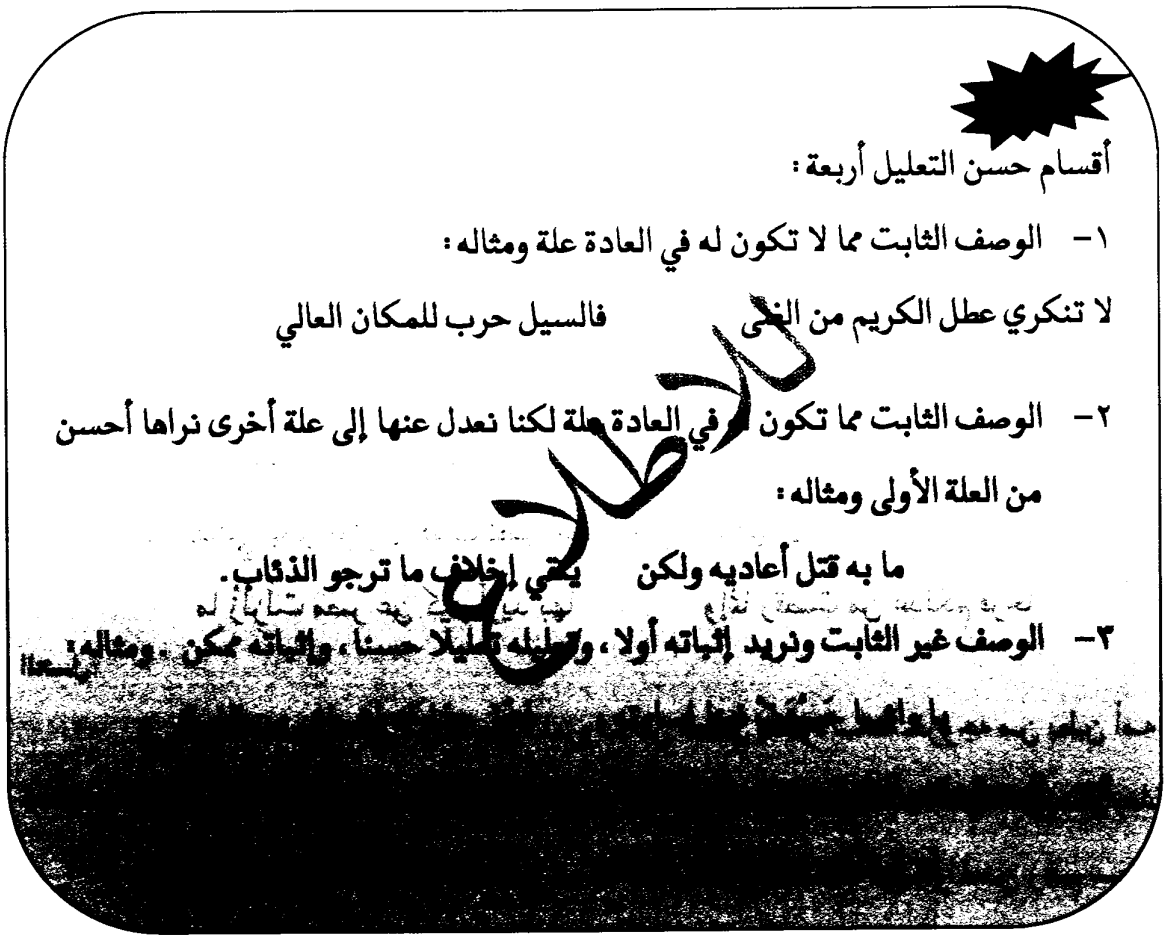
١- الوصف الثابت مما لا تكون له في العادة علة ومثاله :

لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي

٢- الوصف الثابت مما تكون له في العادة علة لكنا نعدل عنها إلى علة أخرى نراها أحسن من العلة الأولى ومثاله :

ما به قتل أعاديه ولكن يتقي إخلاف ما ترجو الذئاب.

٣- الوصف غير الثابت ونريد إثباته أولا ، ونعلله تعليلا حسنا ، وإثباته ممكن . ومثاله :



تمرين محلول.

وضح حسن التعليل في الأمثلة الآتية:

١- قال ابن الرومي :

لما تؤذن الدنيا به من صروفها يكون بكاء الطفل ساعة يولد

وإلاّ فمـــا يبكيه منها وإنها لأرحـــبُ مما كان فيه وأرغدُ

٢- قال المتنبي :

لم يحكِ نائلَك السحابُ وإنما حُمَّتْ به فصبيبُها الرحضاءُ

٣- قال المتنبي يعلل لزلزال حدث بمصر أيام كافور الأخشيدي :

ما زُلْزِلَت مصرُ عن كيدٍ أُريد بها وإنما رقصت من عدلكم فرحا

الحـل:

١- في البيت حسن تعليل، وذلك أنّ المعروف عن الطفل بكاؤه ساعة خروجه من بطن أمه؛ نتيجة للآلام التي تصاحب الولادة، وابن الرومي يعرض عن هذه الحقيقة، ويعلل بعلة أخرى لبكاء الطفل وهي ما أظهرته له الدنيا من المصائب فيها والمحن رغم سعتها ورغدها . فلذا بكى الطفل، وهذا يبين لنا النفسية التشاؤمية التي يعيشها ابن الرومي .

٢- أما المتنبي في البيت الثاني فيتجاهل العلة الحقيقة لهطول السحب ويعلل بعلة طريفة وهي أنّه لمّا لم تستطع السحب محاكاة الممدوح في كرمه، أصيبت بالحمى حسداً وكمداً، فسال منها العرق فكان مطراً غزيراً .

٣- وفي البيت الثالث حسن تعليل فالشاعر يدّعي أنّ الزلزال الذي حدث بمصر لم يكن ناشئاً عن سُوءٍ رُميتْ به، ولكنها شهِدتْ عدلَ الممدوح يعم أرجاءها فأنشأت ترقص وتهتز سروراً وطرباً .

التمرينات



التمرين الأول:

عرف حسن التعليل.

.....

.....

التمرين الثاني:

ما قيمته الفنية؟

.....

.....

التمرين الثالث:

بين حسن التعليل الذي استعمله الشعراء في الأبيات التالية، وما العلة الحقيقية لذلك؟

١- يقول ابن المعتز:

قالوا اشتكتْ عينُه فقلت لهم ... من كـثرة القتل نالها النصبُ

حمرتُها مِنْ دمـاء مَنْ قَتَلَتْ ... والدمُ في السيف شاهدٌ عجبُ

.....

.....

.....

٢- قال ابن ثوابة:

أتتنـــي تُؤَنِبُني بالبكـاء ... فأهـلا بـها وبتأنيبهـا

تقولُ وفي قـولها حشـمةٌ ... أتبكي بعين ترانـي بـها

فقلت إذا استحسنت غيرَكم ... أمرتُ الدموعَ بتأديبها

.....

.....

.....

٣- يقول أحد الشعراء في وصف البدر بين السحاب :

أرى بدر السماء يلوح حينا ويبدو ثم يلتحف السحابا

وذلك أنه لما تبدى وأبصر وجهك استحيا وغابا

.....

.....

.....

٤- أبو الطيب المأموني :

مغرمٌ بالثناء صبٌ بكسب المجد يهتز للسماح ارتياحا

لا يذوقُ الإغفاءَ إلا رجاء أنْ يرى طيفَ مستميحٍ رواحا

.....

.....

.....

التمرين الرابع:

صغ من إنشائك حسن تعليل طريفًا لكل مما يلي :

١- لمعان البرق :

.....

٢- اهتزاز الأشجار من الرياح :

.....

٣- قلةُ المطر في الصيف :

.....

٤- عظم جبال مكة :

.....

٥- احتراق مكتبة :

.....

٦- حموضة الليمون :

.....

٧- إغلاقُ الرياح البابَ :

.....

التمرين الخامس:

قال أبو الطيب :

ألستَ ابنَ الأولى سعدوا وسادوا ولم يلـدوا امـــرأ إلا نجيبا

وما ريـــحُ الرياضِ لهـا ولـكنْ كساها دفنُهم في الترب طيبا .

اشرح البيتين ووضح ما فيهما من حسن التعليل.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التمرين السادس :

مثل بمثالين من إنشائك لحسن التعليل.

.....

.....

.....

ثروة لغوية :

عطل الكريم : فقره .

ذُكَاء : الشمس .

صروفها : حوادثها . أرحب : أوسع أرغد : أطيب عيشا .

نائلك : عطاؤك ، حمت : أصابته الحمى ، صبيبها : الماء المنسكب ، الرحضاء : العرق الغزير .

مستمنح : استماحه نسأله العطاء .

الوحدة السابعة

١ ـ عنوان الوحدة:

- قضايا نقدية حديثة .

٢ ـ مدة التنفيذ: أسبوعان.

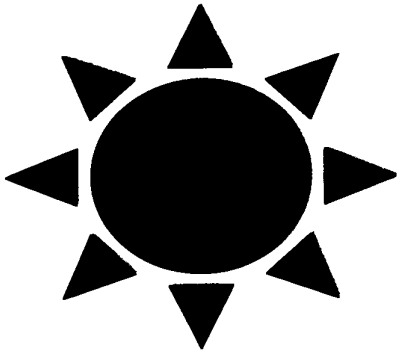
٣ ـ موضوعات الوحدة:

- الشكل والمضمون .
- وحدة العمل الأدبي .
- التأثر والتأثير .

٤ ـ أهداف الوحدة:

يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة أن تتعرف على القضايا النقدية الحديثة التالية :

الشكل والمضمون ، ووحدة العمل الأدبي ، والتأثر والتأثير .



من القضايا التي برزت في العصر الحديث في مجال النقد قضية الشكل والمضمون، ووحدة العمل الأدبي، والتأثر والتأثير.

شغلت قضية الشكل والمضمون المشتغلين بالدراسات النقدية لأهميتها عند النقاد إذ أنّ هذه القضية لها أثر كبير في تقدير العمل الأدبي وتقويمه.

ويقصد النقاد عند التعبير بالشكل والمضمون أو الشكل والمحتوى أو الصورة والمحتوى شيئًا واحدًا.

الشكل (الصورة):

المراد بذلك الصورة الخارجية أو الصياغة الفنية أو العبارة اللفظية التي تتحقق بها شروط الفن الأدبي المجرد من المضمون سواء أكان العمل الأدبي قصيدة أم رواية أم مسرحية.

المضمون (المحتوى):

فالمضمون : كل ما يتضمنه العمل الفني من فكرة أو معنى من المعاني المختلفة، مما له اتصال بالهدف أو الغاية التي يريد الأديب أن يبرزها من خلال عمله الأدبي، وعُبِّرَ عنه في عناصر العمل الأدبي بالفكرة و العاطفة.

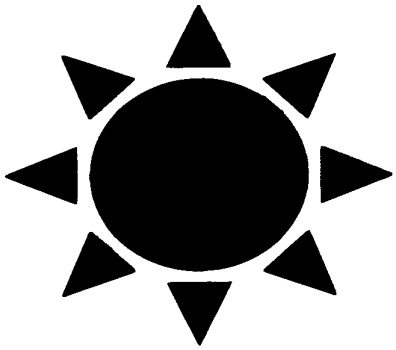
وقد أخذت هذه القضية (الشكل والمضمون) في أوساط النقاد في القديم و الحديث تبرز وتتباين حتى أصبح كل نوع له مدرسته.

فيقال مدرسة الشكل، ويقال مدرسة المضمون. ولكل مدرسة معايير ومقاييس نقدية تقيس بها العمل الأدبي.

فمدرسة الشكل تحكم على العمل الأدبي من خلال مقاييسها الخاصة بالشكل فمتى وجدت معاييرها في العمل الأدبي حكمت له بالجودة والحسن متجاهلة معايير المضمون.

وكذلك مدرسة المضمون تحكم على العمل الأدبي من خلال معايير جودة المضمون عندهم، فمتى وجدت هذه المعايير تحكم للعمل الأدبي بالجودة و الحسن متجاهلة معايير الشكل.

ثم نشأت مدرسة تعنى بمعايير الشكل والمضمون وترى أنهما متحدان اتحادًا تامًا. وأن قيمة العمل الأدبي في اتحاد أجزائه وأن المعايير الخاصة بكل من الشكل والمضمون تؤدي إلى وحدة العمل الأدبي وتحكم من خلالهما على جودة العمل الأدبي ورداءته.



إن ما يسميه النقد الأدبي الحديث بالوحدة العضوية، أو الوحدة الفنية، أو الوحدة الشعرية هو ما يسميه الناقد بوحدة العمل الأدبي.

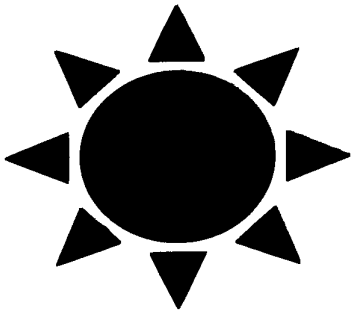
وهذه القضية يقصد بها النظر إلى العمل الأدبي على أنه كل له أجزاء متلائمة ومتجانسة مؤدية إلى الشكل العام المتآلف. كما ينظر إلى الكائن الحي من جميع جوانب الجسم الحي الذي يتكون من أطراف و جذع و سمات وأوصاف.

وقد فطن إلى وحدة العمل الأدبي بعض النقاد القدامى ولكن هذه الوحدة التي كانوا يرونها هي حسن التآلف الجزئي في الصور المفردة ثم ربط الأجزاء المختلفة في أغراضها من غير اعتبار لترابط معانيها وفق عمل أدبي موحد.

فوحدة العمل الأدبي التي يقصدها الناقد في العصر الحديث هي و حدة الإحساس والعاطفة لدى الأديب وهي التي تدلنا على تجسيد تجربته، واللحظة الشعورية التي نعاينها من خلال العمل الأدبي كله، عبر عنها بالصورة المجازية والجزئية والكلية؛ لتجسيد هذا الإحساس الموحد.

وهي وسيلة الناقد عند البحث عن مدى وجود الوحدة في العمل الأدبي عند الأديب.

ومن المعلوم أن القصيدة هي أكبر ميدان لوحدة العمل الأدبي عند النقاد في القديم والحديث.



عرف النقد العربي منذ فترة مبكرة قضية التأثر والتأثير ولكنها فهمت في الأغلب بصورة سلبية تندرج تحت باب الأخذ والسطو والسرقة· وقد لاحظ النقاد أحياناً تفوق اللاحق على السابق في أخذ معنى عام ووضعه في صياغة جديدة رائعة تكفل له جمال الصورة والشهرة بين الناس.

وبدت قضية التأثر والتأثير في العصر الحديث من القضايا الرئيسة التي عني بها النقد الحديث، وأصبحت مجالاً لفروع جديدة من الدراسة الأدبية من أبرزها الأدب المقارن والنقد المقارن.

وإذا كان الأدب حصيلة تراكم من عصور متعاقبة، وأمم مختلفة ومن أماكن متباعدة، فإنّ التأثر يبدو أمراً حتمياً؛ لتطور الأفكار والمعاني والأشكال ولتعميق المشاعر والانفعالات والعواطف.

وعلى هذا النحو يبدو أنّ التأثر والتأثير أمران طبعيان ومطلوبان، فنستفيد من الآخرين المعاني والأساليب الجميلة التي تلائم ثقافتنا وأمتنا.

وهناك فرق كبير بين التأثر والتأثير، و بين السرقة بأشكالها المختلفة، فالتأثر الذي ينبع من أصالة المبدع و ثقافته وهويته وحيويته ونشاطه، يدل على أنه يقرأ وينفعل ويتمثل ما يقرأ، ويختزن ما ينفعل به، حتى إذا تهيأت ظروف الإبداع، أفاد مما قرأه أو انفعل به، وأحاله ضمن تجربته الشخصية العميقة، وعبقريته الخاصة، إبداعاً جديداً، عليه بصماته وطابعه وهويته ، وفيه روحه وشخصيته وكل ملامح أسلوبه.

إنّ التأثر يقف عند صورة العناصر الفنية العامة ، ولا يقف عند الجزئيات التي تُقَرِّبُهُ من السرقة، وإنما يبدو في الأفكار والملامح العامة.

ولم يقتصر التأثر والتأثير على الأعمال الأدبية في أدب معين ، وإنما ظهر الأدب المقارن بغية المقارنة بين نصوص في لغتين أو أكثر، تأثر أحدهما بنصوص أخرى، أو بدت بين هذه النصوص ملامح مشتركة في الموضوع أو المضامين أو الأشكال.



التمرينات

التمرين الأول:

عدد ثلاث قضايا نقدية حديثة ، وحدد مفهوم كل واحدة منها .

الجواب :

١- أ- اسم القضية :

.....

ب- مفهومها :.....

.....

٢- أ- اسم القضية :

.....

ب- مفهومها :.....

.....

٣- أ- اسم القضية :

.....

ب- مفهومها :.....

.....

التمرين الثاني:

ظلل المستطيلات التي تحتوي أسماء تدل على قضية واحدة مما يلي :

الشكل والمضمون	الصورة والمحتوى	الوحدة الفنية	التأثر والتأثير
الوحدة البلاغية	السرقات الشعرية	الوحدة العضوية	الوحدة الشعرية
الوحدة الفقهية	السرقات الشعرية	الشكل والصورة	التأثر والتأثير

التمرين الثالث:

من المدارس النقدية ، مدرسة وحدة العمل الأدبي . عرفها وبين رأيك فيها .

الجواب :

١- .....

٢- .....

٣- .....

التمرين الرابع:

ما العلاقة بين قضيتي السرقات الشعرية والتأثر والتأثير .

الجواب :

.....

.....

.....

التمرين الخامس:

قضية التأثر والتأثير من القضايا التي استثمرها النقاد في دراسة فروع جديدة من الدراسات الأدبية· اذكر اثنين منها .

الجواب :

.....

.....

.....

الوحدة الثامنة

١ ـ عنوان الوحدة:

- المدارس الأدبية الغربية والموقف منها .

٢ ـ مدة التنفيذ: ثلاثة أسابيع.

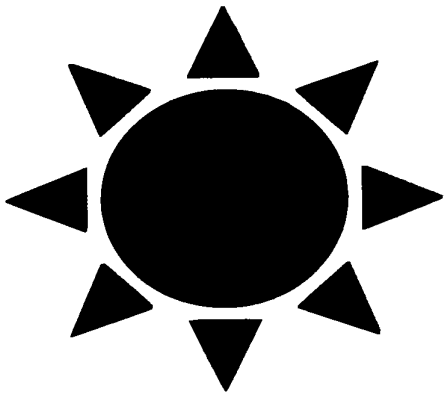
٣ ـ موضوعات الوحدة:

- المدرسة الكلاسيكية .
- المدرسة الرومانسية (الرومانتيكية)
- المدرسة الواقعية .
- المدرسة الرمزية .
- المدرسة الحداثية .

٤ ـ أهداف الوحدة:

يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة أن تتعرف على المدارس الأدبية الغربية التالية :

والكلاسيكية، والرومانسية، والواقعية، والرمزية، والحداثية، والموقف منها .



تعد المدارس الأدبية الغربية اتجاهات عامة في صناعة العمل الأدبي في فترة تاريخية معينة، تغلب على أدباء جيل أو أجيال.

وهذه المدارس الأدبية نشأت في الغرب، ولها أثر في توجيه الآداب والفنون في العالم الغربي وتفسيرها وتحليلها.

وكان لهذه المدارس صدى في أدبنا العربي الحديث وسائر فنوننا، ولقيت من بعض أدبائنا ونقادنا إعجاباً وافتتاناً بها، بل وتبنياً ومدافعة عنها مع معارضة أو مناقضة بعض من أفكارها لدين الإسلام.

وسنتطرق في هذه الوحدة إلى أهم المدارس الأدبية وهي (الكلاسيكية و الرومانسية والواقعية والرمزية والحداثة)

(١) المدرسة الكلاسيكية

تعريفها:

هي مدرسة أدبية غربية تقوم على تقليد قدماء الإغريق والرومان، وتدعو إلى سيطرة العقل على الأدب وتقصي شخصية الأديب عن أدبه.

نشأتها:

هي أقدم المدارس الأدبية الغربية، ونشأت في فرنسا خلال المدة الواقعة بين عام ٣٦١ م - وعام ٦٦١ م

حينما أعجب كبار الكتاب بقراءة الآداب التي خلفها قدماء اليونان والرومان من أمثال هوميروس فعكفوا عليها وجعلوا يوازنون بينها وبين ما خلّفهُ لهم أدباء القرون الوسطى من فنون

الشعر الشعبي ؛ فأُخِذوا بروعة تلك الآثار القديمة وأدهشتهم الأسسُ المحكمةُ والقواعدُ المتقنةُ التي التزَمَتْ بها . وخاصة كتاب "الشعر" لأرسطو ، فاستمدوا منه منهج أدبهم الذي ارتضوه لأنفسهم .

أهم مبادئها:

١- محاكاة الإغريق وترسم خطاهم ، وذلك لما اتسم به أدبهم من جمال ونضج· ولذا فأدبهم أدب تقليد واحتذاء ، لا أدب إبداع وابتكار .

٢- الدعوة إلى سيطرة العقل على الأدب ، لذا فالخيال عندهم ضعيف محكوم بالمنطق ، وهذا مما ضيق السبل في وجه الأديب ، والقارئ المتشوق المتطلع إلى أدب رحب فسيح .

٣- إقصاء شخصية الأديب عن أدبه ؛ مما جعل أدبهم خالياً من همسات النفس ، ونبض القلب ، ولهب المشاعر .

٤- الانصراف عن موضوعات الإصلاح الديني والسياسي والاجتماعي ، والتوغل في النفس الإنسانية من حيث طبيعتُها ، وأهواؤها ، وعرض العادات الاجتماعية بطرائفها وتوافهها .

٥- العناية الكبرى بالأسلوب والحرص على فصاحة اللغة وأناقة العبارة ومخاطبة جمهور مثقف.

(٢) المدرسة الرومانسية

تعريفها:

هي مدرسة أدبية غربية تهتم بالخيال والعاطفة الجياشة والإحساس العميق والفردية المتطرفة ، والغموض الشديد .

نشأتها: .

ظهرت في القرن التاسع عشر الميلادي على يد رائدها الكبير "جان جاك روسو " وهي ردة فعل لطغيان الكلاسيكية في الأدب والنقد الغربيين ، وهي دعوة لتحرير الأدب من سيطرة الآداب الإغريقية واللاتينية القديمة ، ومن جميع القواعد والأصول التي استنبطت منها تلك الآداب .

ومما ساهم في ظهورها اضطراب الظروف السياسية والاجتماعية وما خلّفه هذا الاضطراب من أثر، فقد شهدت أوربا في هذا القرن أحداثاً كبيرة أهمها الثورة الفرنسية والحروب الطاحنة بين دولها، والصراع على المستعمرات، وحروب نابليون بونابرت، كل ذلك ترك في نفوس الأوربيين قلقاً شديداً، وشعوراً بالمرارة وخيبة الأمل، وانتشر فيهم إحساس بالكآبة والإحباط، وضيق شديد من الواقع، وبحث عن مهرب منه.

أهم مبادئها:

١- رفض المبادئ الكلاسيكية في الأدب عامة ومخالفتها، فمن ذلك رفض تفوق الأدبين اليوناني والروماني، ورفض النزعة العقلية، والأسلوب الكلاسيكي المتأنق، ورفض ربط الأدب بالمبدأ الخُلُقي.

٢- صبغ الأدب الرومانسي بالصبغة المسيحية، بدلاً من الصبغة الوثنية التي كان يقوم عليها الأدب الإغريقي.

٣- الهروب من الواقع ومشكلاته السياسية والاجتماعية.

٤- فلسفة تقديس الألم والحزن، والانطواء على النفس.

٥- تحرير الأدب من قيود العقل، وتعظيم شأن الخيال.

٦- الأدب لا يخضع لقوانين الأخلاق، والغاية من الأدب المتعة.

(٣) المدرسة الواقعية

تعريفها:

هي مدرسة أدبية غربية تقوم على ملاحظة مظاهر الحياة وتسجيلها كما هي، والاهتمام بالطبقات الدنيا من المجتمع.

نشأتها:

ظهرت في القرن التاسع عشر الميلادي وجاءت رَدَّةُ فعل للرومانسية التي أعلت من شأن الفرد في مقابل المجتمع، واهتمت بالذات على حساب القضايا الموضوعية.

والواقعية اهتمت بالوجدان الاجتماعي والتقطت مشاعر الجماهير وصيرتها أعمالاً فنية وأدبية وسلطت الأضواء على المظالم الاجتماعية وعلى حركة التقدم، وعلى مصالح الفئات الكادحة وعلى مسيرة الحياة العامة.

وتتشعب الواقعية إلى عدد من الواقعيات: الواقعية الانتقادية، والواقعية الطبيعية، والواقعية الاشتراكية، ويتفقون في مبادئ رئيسة محددة، ويختلفون في مبادئ أخرى كثيرة.

أهم مبادئها:

١- قامت على نظرية فلسفية ترى أن الحياة بنيت على الشر، وما تراه من مظاهر الخير هو طلاء مزيف يخفي وراءه طبيعة الإنسان الحقيقية.

٢- يَدِينُ الواقعيون بأنه "لا إله والحياة مادة"، ولا يؤمنون إلا بالمحسوسات.

٣- مهمة الأديب تصوير الواقع كما هو.

٤- الدعوة إلى التحلل من الأخلاق.

(٤) المدرسة الرمزية

تعريفها:

هي مدرسة أدبية غربية تقوم على إنكار الحقائق المحسوسة، وتعظيم العقل الباطن .

نشأتها:

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي، تجمعت عوامل عقدية واجتماعية وفنية وثقافية وتعاونت على إنضاج هذا المذهب في فرنسا على يد جماعة من الشعراء أشهرهم "شارل بودلير".

وظهرت الرمزية رَدَّةُ فعل للواقعية التي عدّها الرمزيون عاملة على إهدار القيم الفنية الجوهرية في الإبداع، ساعية لحمل رسائل فكرية واجتاعية وسياسية وأخلاقية نقيضاً لهدف الفنّ، إذ أنّ روح الرمزية في مقولة الفنّ للفنّ.

أهم مبادئها:

١- الهروب من الواقع والتعالي عليه، وعدم الاهتمام بالمشكلات السياسية والاجتماعية.

٢- البحث عن عالم مثالي مجهول يسد فراغهم، ويعوضهم عن غياب العقيدة والتعلق به، والإخلاص له.

٣- أنكر الرمزيون الوضوح وعدّوه إفساداً للأدب وإفقاراً له.

٤- أنكروا قدرة العقل على إدراك المعاني العميقة أو تمييز خواطر النفس المختلفة.

٥- أنكروا قدرة اللغة على نقل حقائق الأشياء.

٦- أجرت الرمزية تبادلاً بين معطيات الحواس على اعتبار أنّ هذا التبادل من أبرز وسائل الإيحاء كقولنا الملمس الدافئ، أو الصوت الناعم.

(٥) المدرسة الحداثية

تعريفها:

هي مدرسة أدبية غربية وهي محصلة موروث فني وفلسفي تشكل في أوروبا ، وهي تعبير عن أزمة الوعي ، وأزمة الفهم ، وأزمة الواقع .

نشأتها:

يبدأ تاريخها منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادي ، وهي إفراز من إفرازات الفكر الغربي ، والمدنية الغربية التي قطعت صلتها بالدين على ما كان في تلك الصلة من انحراف .

وانتقلت الحداثة إلى العالم العربي وراجت في جميع صورها لسببين أساسين هما :-

١- جنوح الناس إلى الخروج عن المألوف ولهاثهم خلف " العصرنة " !!

٢- الخلط بين الحداثةو التجديد .

أهم مبادئها:

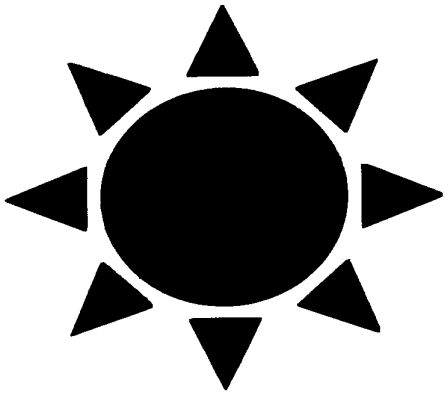
١- الثورة والتمرد على الدين والأخلاق والقيم .

٢- تعمد الغموض والتهالك على الرموز الإنجيلية كالصلب والخطيئة .

٣- رفض الموروث في اللغة والشكل والمضمون .

٤- توهين الواقع ، وتذويب الشخصية .

٥- تجريد الآداب من أي حسٍ فني .



١- نشأت هذه المدارس في بيئات غربية ناسبت الغرب ومبادئه الكفرية وضلالاته.

٢- قامت على نظريات متباينة فمنها ما يعظم العقل أو ما وراءه، ومنها ما يحقره ، ومنها ما يعظم الفرد ومنها ما يعظم الجماعة ومنها ما يعظم الرمز ومنها ما يدمر كل شيء.

٣- متخبطة تسير وراء كل سراب فإذا جاءته لم تجده شيئا ووجدت عنده الهلكة والضياع والقلق تركته؛ باحثة عن سراب آخر تريد إمساك الحقيقة وأنى لها بها وهي غارقة في كفرها وغيه. وكل ذلك لأنها لم تهتد بهداية الإسلام.

٤- منها ما يسعى لتدمير الموروثات وتحطيم الأخلاق وتأييد العبثية.

ويبقى بعد هذا كله أنْ يحمد المسلم ربه على نعمة الإسلام فهو في تصور واضح لهذا الكون ولهذه الحياة ولهذا الإنسان، فلا اضطراب ولا شك ولا قلق ولا حيرة ولا تردد ولا عبثية، ولقد قاد المسلمون هذه الدنيا زمنا مضى وسادوا بحضارتهم هذه الأرض فما اضطربوا لأنّ السبيل واضحة وطريق النجاة بينة، " الكتاب والسنة".

وعلينا أنْ ننطلقَ من هويتنا وثقافتنا، وما صلح لغيرنا ليس شرطاً أن يصلح لنا· فلكل قوم مشربهم.



التمرينات

التمرين الأول:

عرف ثلاث مدارس من المدارس الأدبية الغربية ، مع بيان رأيك فيها يلي :

الجواب :

١- المدرسة :

أ- التعريف :

.....

الرأي فيها :

.....

٢- المدرسة : .....

أ- التعريف :

.....

ب- الرأي فيها :

.....

٣- المدرسة : .....

أ- التعريف :

.....

ب- الرأي فيها :

.....

التمرين الثاني:

ناقش العبارة التالية :

(المدارس الأدبية مدارس فكرية لخدمة الأدب والأدباء)

الجواب :

.....

.....

التمرين الثالث:

اختر مبدأ واحداً من مبادئ كل مدرسة أدبية ، ثم ناقشه .

الجواب :

١- **المدرسة الكلاسيكية :**

أ- المبدأ :

.....

ب- المناقشة :

.....

٢- المدرسة الرومانسية :

أ- المبدأ :

.....

ب- المناقشة :

.....

٣- المدرسة الواقعية :

أ- المبدأ :

.....

ب- المناقشة :

.....

٤- المدرسة الرمزية :

أ- المبدأ :

.....

ب- المناقشة :

.....

٥- المدرسة الحداثية :

أ- المبدأ :

.....

ب- المناقشة :

.....

التمرين الرابع:

ضع رقم (١) أمام العبارة الصحيحة ، ورقم (٢) أمام العبارة غير الصحيحة مما يلي :

- ☐ أقدم المدارس الأدبية الحداثة .
- ☐ المدرسة الكلاسيكية ثورة على الحداثة .
- ☐ المدرسة الرومانسية ردة فعل على مبادئ المدرسة الكلاسيكية .
- ☐ المدارس الأدبية ظهرت في أوروبا .
- ☐ ظهرت المدارس الأدبية في القرن العشرين الميلادي .
- ☐ من مبادئ الكلاسيكية سيطرة العقل على الأدب .
- ☐ من مبادئ الحداثة محاكاة الإغريق .
- ☐ من مبادئ الواقعية الدعوة إلى التحلل من الأخلاق .
- ☐ من مبادئ الرومانسية تحقير العقل ، وتعظيم شأن الخيال .
- ☐ من مبادئ الرمزية إنكار قدرة اللغة على نقل حقائق الأشياء .

الوحدة التاسعة

١ ـ عنوان الوحدة:

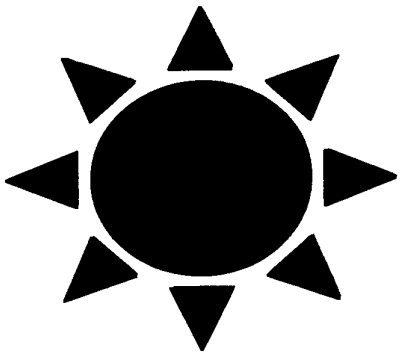
-

٢ ـ مدة التنفيذ: ثلاثة أسابيع.

٣ ـ موضوعات الوحدة:

-
-
-
-
-

٤ ـ أهداف الوحدة:



كل عمل نعمله في الحياة لابد أن يخضع لمقاييس نعتمد عليها لإنجاحه، فالمقياسُ هو المرآة العاكسة التي نرى من خلالها الطريقة التي نسلكها .

والعمل الأدبي لا يختلف عن غيره من الأعمال فهو يتطلب مقاييس يقاس بها ؛ ليحكم له أو عليه، وهذه أهم مقاييس العمل الأدبي بنوعيه : الشعر والنثر .

مقاييس نقد المعنى:

المعنى عنصر من عناصر الأدب، والمقصود به الفكرة التي يبني منها الأديب موضوعه. والتي يعبر عنها في عمله الفني .

ويهدف المعنى إلى إثارة العواطف في العمل الأدبي وليس من الضروري أن تكون المعاني والحقائق في الأدب جديدة ومبتكرة ولكن الجدة والابتكار في صياغة الفكرة ونوع الشعور بها ، وإعمال الخيال فيها ؛ لتبدو جديدة كأن يعمد الأديب لفكرة قد تكون مألوفة عند الناس، ومطروقة قبله، فيسبغ عليها من عاطفته وخياله وفنه ما يجعلها جديدة تبهر العين وتدهش العقل .

ولعل أقرب مثل على ذلك وأوضحه قصة بشار بن برد مع تلميذه سلم الخاسر إذ يروى أن بشارًا لما قال :

من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج

أخذه سلم الخاسر فقال :

من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسور

فبشار هو الذي طرق المعنى أولا وتبعه سلم الخاسر ، لكن صياغة سلم للمعنى جعلته أكثر شيوعًا لخفة ألفاظه.

وتتمثل مقاييس نقد المعنى فيما يلي :

١ - مقياس الصواب والخطأ: فما طابق الفكرة كان صوابًا وما خالفها كان خطأً .

٢ – مقياس الطرافة والندرة· فلا بد أن تتوافر في المعنى المعاد طرافة تميزه عما سبقه.

٣ – مقياس التمام والوفاء· فلا بد أن يستوفى المعنى من خلال الموضوع.

٤ – مقياس الوضوح والغموض · فالوضوح في المعنى مطلب لازم لابد منه، بحيث يتسم بخلوه من التعقيد ، وبعده عن الغرابة والحوشية.

وينبغي للأديب مراعاة مقاييس المعنى واختيار السياق الأفضل للتعبير وفق الذوق الجميل.

مقاييس نقد العاطفة:

العاطفة : " هي الانفعال النفسي المصاحب للنص" فهي تحرك نفسي.

والعاطفة بالنسبة للأديب هي مبعث خواطره، وهي للقارئ الصدى الذي يفجر في نفسه المشاعر، وهي للإنتاج الأدبي رائحته العطرة وبريقه الأخاذ ، فما لا يصدر عن عاطفة ولا يثير عاطفة لا يسمى أدبا .

لذا فالعاطفة عنصر من العناصر المؤثرة نستشعرها بمقدار ما يثيره العمل الأدبي في نفوسنا من انفعالات ومشاعر وأحاسيس.

وهناك أكثر من مقياس صحيح يمكن للناقد أن يقيس به العاطفة الأدبية ومنها :

١ – صدق العاطفة : ويعرف ذلك من خلال انتقالها إلى القارئ؛ لأن الدافع صادق، والسبب صحيح غير متكلف.

٢ – قوة العاطفة : ويعرف بإثارة عاطفة القارئ ومشاركته للأديب.

٣ – البعد العاطفة : وذلك ببقاء أثرها في نفوس القارئين والسامعين زمنًا طويلاً، وإثارتها شعورًا متجانسًا متسلسلاً من أول العمل الأدبي إلى نهايته.

٤ – تنوع العاطفة : ويأتي ذلك من كثرة تجارب الأديب التي تمكنه من إجادة التعبير في العاطفة عند تعرضه لها كما تمكنه من التنوع في كتاباته وشعره.

٥ – سمو العاطفة : وهو مقياس نوع العاطفة ودرجة رفعتها أو ضعتها وهذا يعني أن هناك عواطف سامية، وعواطف وضيعة .

ولك أن تتأمل الفرق بين عاطفة كل من الشاعرين في النصين التاليين :

أ - يقول ابن الرومي في رثاء ولده :

بكاؤكما يشفي وإن كان لا يجدي ... فجودا فقد أودى نظيركما عندي

أريحانة العينين والقلب والحشا ... ألا ليت شعري هل تغيرت عن عهدي

كأني ما استمتعت منك بضمة ... ولا شمة في ملعب لك أو مهد

وأنت وإن أفردت في دار وحشة ... فإني بدار الأنس في وحشة الفرد

ب - ويقول المتنبي في رثاء والدة سيف الدولة :

مشى الأمراء حوليها حفاة ... كأن المرو من زف الرئال

وأبرزت الخدور مخبآت ... يضعن النقس أمكنة الغوالي

أتتهن المصيبة غافلات ... فدمع الحزن في دمع الدلال

ولو كان النساء كمن فقدنا ... لفضلت النساء على الرجال

فترى الأبيات الأولى اشتملت على عاطفة اكتملت فيها المقاييس السابقة، وما ذلك إلا لأن الشاعر يتحدث عن تجربة خاصة مرت به وذاق هو مرارتها بينما الشاعر الآخر يتحدث عن مصيبة وقعت على غيره مجاملة وتعاطفا مفتعلا ولكن عاطفته تفقد أغلب تلك المقاييس .

مقاييس نقد الخيال:

يعرف الخيال بأنه : (قوة تتصرف في المعاني لتنتج منها صور بديعة) .

والخيال ملكة يختلف الناس في امتلاكها قوة وضعفا ، وهي للأديب عموما قوة لابد منها ، وإن كانت بعض الأنواع الأدبية تحتاج إلى قدر من الخيال أكبر مما تحتاجه الأنواع الأخرى فالشاعر والروائي يحتاجان إلى خيال أعمق من غيرهما .

وهذه القوة إنما تصوغ الصور من عناصر كانت النفس قد تلقتها عن طريق الحس أو الوجدان ، فليس في إمكانها أن تبدع شيئا من عناصر لم يسبق للمتخيل معرفتها .

وتتمثل مقاييس الخيال في النقاط التالية :

١ - قوة الشخصيات المبتكرة وملاءمتها للغرض الذي ابتكرت لتمثيله .

٢ - قوة التشابه بين المشاهد الخارجية ، وما توحي به من انفعالات ، ثم ما تبعثه من عواطف .

٣ - قوة الخيال عند تصوير الطبيعة مما يجعلنا نعشقها ، ونتأمل في محاسنها ، ونتفهم أسرارها .

٤ - الجدة في الصور البيانية وعدم ابتذالها .

٥ - القدرة على إبراز المعاني بحيث تتراءى كأنها محسة أو مجسمة .

وخلاصة ذلك قدرة الخيال على التعبير عن العاطفة في صدق وقوة وجمال .

مقاييس نقد الأسلوب:

الأسلوب : هو الطريقة التي يستخدمها الكاتب أو الشاعر لتوصيل أفكاره وعواطفه ، وخياله إلى قرائه .

ولا يقتصر الأسلوب على اللغة فقط إذ أن الأسلوب ليس مجرد طريقة كتابة يتعلمها من يشاء لكنه يرتبط عند كل كاتب بالإلهام الخاص الذي يدفعه إلى الكتابة ، غير أن اللغة - بالتأكيد - تحتل الجانب الأكبر من الأسلوب .

وقد عد النقاد الأساليب أربعة أنواع ، هي :

١ - الأسلوب الجزل وهو خلاف الركيك ، وهو ما كان جزلا سهلا لا ينغلق معناه ولا يستبهم مغزاه .

٢ - الأسلوب السهل : وهو الأسلوب الذي يجمع بين جودة المعنى ويسر الألفاظ ، وهذا ما نسميه بالأسلوب السهل الممتنع .

٣ - الأسلوب السوقي : وهو ما كان المعنى فيه صائبا ويأتي باردا فاترا ، وهذا الأسلوب يكون مهلهلا مستهجنا مذموما .

٤ - الأسلوب الحوشي : وهو ما يغلب عليه الألفاظ الغريبة الحوشية أو الوحشية فيخفى المعنى ويهوي في الغموض والإبهام .

ومن مقاييس نقد الأسلوب :

١ - الوضوح .

٢ - القوة .

٣ - الجمال .

وهي صفات عامة يخضع لها كل أسلوب . ثم هي متصلة بقوى النفس ومواهبها الطبعية· فالوضوح للعقل ، والقوة للشعور ، والجمال للذوق ، وهناك بعد ذلك صفات جزئية تصور بعض التعبيرات أو الأشخاص كالإيجاز ، والإطناب ، والصنعة ، والرشاقة ، والجدة ، وقد تكون هذه الأوصاف أو بعضها ضرورة لدقة التعبير ولتحقيق غاياته .

على أن هذه الصفات مرتبطة ارتباطا وثيقا بشيئين : طبيعة الموضوع ، ومزاج الكاتب .

مقاييس نقد الإيقاع:

الإيقاع سمة مميزة مشتركة بين الشعر والنثر ، والإيقاع خاص بالعمل الأدبي شعره ونثره ، وله نوعان :

النوع الأول : ويسمى الإيقاع الداخلي ، وهو مشترك بين الشعر والنثر ، والمقصود بهذا الإيقاع ، النغم الناشئ عن توافق الحروف ضمن الكلمة الواحدة عندما تتباعد مخارجها وتأتلف في صفاتها وينتج الإيقاع من تناسق الكلمات ضمن الجملة العربية لأن الكلمات المفردة قد تكون فصيحة الحروف لكنها لا تتآلف مع جاراتها من الكلمات ، وقد عَرَفْتَ هذا في تنافر الحروف والكلمات أثناء دراستك للفصاحة والبلاغة في علم البيان .

كما ينبعث الإيقاع الداخلي من تآلف الجمل أو العبارات ضمن النص الأدبي لتكون الجمل متناغمة متقاربة الوقع والإيقاع والنغم .

النوع الثاني : ويسمى الإيقاع الخارجي، والمقصود به الإيقاع الناجم عن البحر العروضي، والروي وهو الحرف الذي يتكرر في نهاية كل بيت من أبيات القصيدة.

وهذا الإيقاع سهل الملاحظة والقياس بينما الموسيقى الداخلية تحتاج إلى ذوق ومران للإحساس بها والتفاعل معها.

والإيقاع الخارجي يدرس في المستوى النظمي عند تحليل النص، ونحصل على الإيقاع من خلال توالي التفعيلات على شكل يراعي قانون التوازي والتناظر في الجمال، علما بأننا نجد الإيقاع الداخلي في الشعر والنثر معا ونتأثر به، بينما ينفرد الشعر بالإيقاع الخارجي.

وتتلخص مقاييس الإيقاع النقدية في الأمور التالية:

١ - مدى تآلف حروف الكلمة المفردة واتساقها.

٢ - تعانق الكلمات في الجملة، والجمل والعبارات في النص.

٣ - التوازن بين الكلمات من خلال التفعيلات العروضية في الشعر ومن خلال الازدواج والموازنة في النثر.

٤ - مراعاة خواتم الأبيات الشعرية من خلال القافية والجمل النثرية من خلال السجع.

وخلاصة القول أن الإيقاع أحد عناصر العمل الأدبي وهو مشترك بين الشعر والنثر، إلا أنه في جانب الشعر أظهر وأكثر.

ولك أن تتأمل الإيقاع الداخلي والخارجي في الأبيات الشعرية التالية:

قال أبو تمام:

السيف أصدق أنباء من الكتب　　في حده الحد بين الجد واللعب

وقال البحتري:

صنت نفسي عما يدنس نفسي　　وترفعت عن جدا كل جبس

وقال عمر بن أبي ربيعة:

أمن آل نعم أنت غاد فمبكر　　غداة غد أم رائح فمهجر

التمرينات



التمرين الأول:

ما الفرق بين المعنى والعاطفة في العمل الأدبي؟

الجواب :.....

.....

التمرين الثاني:

ما الفرق بين الخيال والعاطفة في العمل الأدبي؟

الجواب :.....

.....

التمرين الثالث:

ماالعلاقة بين (المعنى والعاطفة والخيال) وبين (الأسلوب) في العمل الأدبي؟

الجواب :.....

.....

التمرين الرابع:

الايقاع في العمل الأدبي يشمل نوعين. ما هما؟، وما الفرق بينهما؟

الجواب :.....

.....

التمرين الخامس:

اختر ثلاثة من عناصر العمل الأدبي، ثم عرف كل منها، واذكر لكل واحد منها ثلاثة من مقاييسه.

الجواب :

أولاً ـ العنصر الأدبي :

أ – تعريفه :.....

.....

ب ـ من مقاييسه :

١– .....

٢– .....

٣– .....

ثانياً ـ العنصر الأدبي :.....

أ – تعريفه :.....

.....

ب ـ من مقاييسه :

١- .....

٢- .....

٣- .....

ثالثاً ـ العنصر الأدبي : .....

أ – تعريفه : .....

.....

ب ـ من مقاييسه :

١- .....

٢ - .....

٣- .....

التمرين الخامس:

على ضوء دراستك لمقاييس الخيال، بين ما توحي به المشاهد الخارجية من انفعالات لدى من قال كلاً من البيتين التاليين متحدثاً عن الشيب :

١ـ قال الفرزدق :

تَفَارقَ شيبٌ في السواد لوامعُ وما حُسْن ليلٍ لاح فيه نجوم.

٢ـ قال أبو العتاهية :

ألا ليت الشباب يعود يومًا فأخبره بما صنع المشيب.

الجواب : .....

.....

التمرين السادس:

اشرح العبارة التالية :

الإيقاع سمة مميزة، مشتركة بين الشعر والنثر، والإيقاع خاص بالعمل الأدبي : شعره ونثره.

الجواب : .....

.....

الوحدة العاشرة

١ ـ **عنوان الوحدة:**

- مقاييس نقد بعض الفنون النثرية.

٢ ـ **مدة التنفيذ: أسبوعان.**

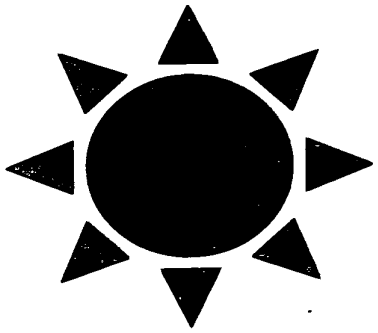
٣ ـ **موضوعات الوحدة:**

- مقاييس نقد المقال.
- مقاييس نقد القصة.
- مقاييس نقد المسرحية.

٤ـ **أهداف الوحدة:**

يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة أن تتعرف على مقاييس نقد بعض الفنون النثرية التالية:

مقاييس نقد المقال، ومقاييس نقد القصة، مقاييس نقد المسرحية.



تعريف المقال:

"هو نص نثري محدود الطول يدور حول موضوع معين تظهر فيه شخصية الكاتب، وله مقومات فنية تتمثل في المقدمة والعرض والخاتمة، وشرطها الأساسي أن تكون صياغتها أدبية سلسة تستهوي القارئ"

مقاييس نقد المقال:

١ - جمال تعبيره من حيث الذوق اللغوي ووضع الألفاظ في أماكنها الملائمة.

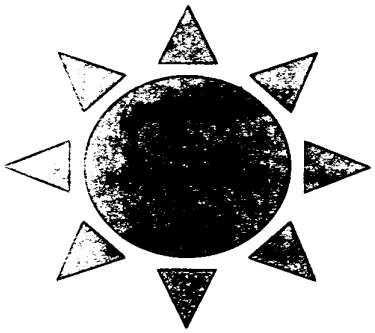
٢ - قوة الإثارة والإمتاع في العرض.

٣ - أن يعبر عن مظاهر الحياة، وشؤون الكون وتجارب الآخرين.

٤ - تميزه بالأصالة وعدم التقليد.

٥ - مناسبة الأسلوب لتفكير قرائه وأحوالهم.

٦ - أن يكون مقنعًا للقارئ وصادق العاطفة.



أ- تعريف القصة :

"سرد نثري أو شعري تضم أحداثًا أو شخصيات في حبكة فنية تتميز بالتشويق والجاذبية".

ب- أنواعها:

أنواع القصة حسب طولها على النحو التالي :

١- الرواية.

٢- القصة.

٣- القصة القصيرة.

٤- الأقصوصة.

جـ- مقاييسها النقدية:

تتكون القصة من عدة عناصر رئيسة ولكل عنصر مقاييسه الخاصة به على النحو التالي :

١ - **الفكرة الرئيسة (الحادثة).**

- تعريفها : هي القضية التي تدور عليها القصة، وتستقي منها أحداثها واستمراريتها.
- مقاييسها النقدية :
  - الوضوح في ذهن المؤلف.
  - الجدة والتشويق.
  - توافق صفاتها للموضوعات من حيث الوضوح والغموض : فالتاريخية واضحة تماماً، والبوليسية غامضة، والاجتماعية بينهما..
  - أن تساعد على نشر الخير، وتحمي الفضيلة، وتدفع الشر.

٢ - **البناء .**

- تعريفه : " هو الشكل الذي يصوغ به الكاتب أجزاء النص".

مقاييسه النقدية :

- منطقية الأحداث أثناء وصفها .
- شدة الصراع أثناء نمو الأحداث، ثم تتكشف الأمور كلما قربت القصة من النهاية .
- التناسق والتوازن بين مراحل القصة .
- تصوير مكان الأحداث وزمانها بدقة معبرة ومؤثرة .

٣ - الشخصيات .

تعريفها :

- هم الأشخاص الذين تدور عليهم أحداث القصة .
- مقاييسها النقدية :

- أن تكون الشخصيات حية وناطقة .
- إحساس المتلقي بالصدق والحرارة التي تنبض بها الشخصيات .
- ظهور أنواع من الطبائع والانفعالات على الشخصيات .

٤ - الأسلوب (السرد) .

تعريفه : " الطريقة التي يروى بها الكاتب النص" .

- مقاييسه النقدية :

- سهولة الأسلوب .
- كونه نابضًا بالحيوية .
- تنظيم عرض أحداث القصة .
- التشويق في كتابة القصة .
- تجنب الأسلوب المباشر أو التقريري .

٥ - الحبكة .

تعريفها : "هي الطريقة التي ينتظم بها الكاتب أجزاء النص :

مقاييسها النقدية :

١ – ترابط أجزاء النص.

٢ – الانتقال السلس من وحدة إلى أخرى.

٦ – العقدة :

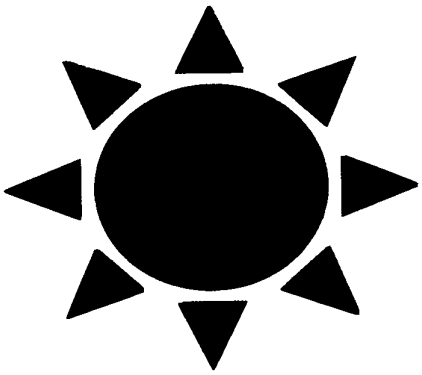
تعريفها : " هي النقطة التي تتأزم عندها أحداث القصة تبدأ بعدها بالانفراج" .

مقاييسها النقدية :

- البعد عن وضوح العقدة قبل نهاية القصة.
- أحداث القصة قرائن تدل على العقدة.

أ – تعريف المسرحية:

فن أدبي يصور أحداثاً حقيقية أومتخيلة، يؤديها الممثلون بالحوار والحركة.



ب – أنواعها:

١ – المأساة: وهي مسرحية جدية تعرض قضية مليئة بالمشكلات والهموم والمصائب، وتتناول الشخصيات المختلفة والموضوعات البالغة الأهمية.

٢ – الملهاة: وهي مسرحية هزلية تنقد بعض العيوب الفردية والاجتماعية بأسلوب ساخر. وتتناول الشخصية غير المهمة، وتهتم بشؤون الحياة العامه.

٣ – المأساة اللاهية: وهي مزيج من المأساة والملهاة حيث تختلط الأفراح بالمصائب، والجد بالهزل وقد ازدهرت في بداية السنوات الأولى من القرن السابع عشر الميلادي.

ج – مقاييسها النقدية:

تتكون المسرحية من عدة عناصر ولكل عنصر مقاييسه الخاصة به على النحو التالي:

١- **الفكرة**: هي القضية التي تدور حولها المسرحية.

أ- أن تقوم على فكرة رئيسة واحدة تنتظم المسرحية من أولها إلى آخرها حتى لا تتداخل مع أفكار أخرى.

ب- أنْ تخدم الفكرةُ الواقعَ أو المستقبلَ إن استمدها من التاريخ، وأن يضيف عليها من خياله ما يجعلها قطعة من الحياة.

ج- أن تساعد على نشر الخير، وتحمي الفضيلة، وتحارب الشر، وتقمع الرذيلة.

د- أن تصل إلينا الفكرة بطريق غير مباشر.

٢ - الشخصيات :

تعريفها :

هم الأشخاص الذين تقوم بهم ، وعليهم أحداث المسرحية . وينبغي أن تتوافر فيها الأمور الآتية :

مقاييسها النقدية :

أ- أن يصور الكاتب الأشخاص تصويراً دقيقاً ؛ فيذكر : صفاتهم الجسمية :" الطول والقصر والهزال والعاهات إن وجدت" ، وصفاتهم النفسية : " المزاج والطباع" ، وصفاتهم الاجتماعية : "الوظيفة والمكانة" .

ب- أن يصف أزياءهم وحركاتهم المتميزة "إن وجدت" .

ج- أن يوجد التناقض بين بعض الشخصيات ؛ ليدير بينها الصراع .

د- أن يوزع مهمات الشخصيات ، فيجعل بعضها محورياً يقوم بالأعمال الأساسية وهو البطل ، وبعضها الآخر أقل أهمية ، أو ثانوياً ،

٣ - الصراع :

تعريفه : هو الشدُّ والجذبُ الذي يتم داخل النصّ بين أطراف معنوية أو حسية .

مقاييسه النقدية :

أ- أن يبدأ طبيعياً بسيطاً ، ثم ينمو ويشتد ، حتى يبلغ الذروة .

ب- أن يأتي الحل في نهاية المسرحية .

ج- الأصل أن يكون في المسرحية صراع رئيس واحد ، ولا يصح أن يكون فيها صراعات فرعية إلا إذا كانت تصب في الصراع الرئيس ، أو تساعد على كشف جوانب منه .

٤ - الحركة :

تعريفها : هو الأداء الذي يقوم الممثلون على خشبة المسرح" .

مقاييسها النقدية :

وينبغي أن تتوافر فيها الأمور الآتية :

أ- أن تكون هذه الحركة نشطة فيجعل الشخصيات تدخل وتخرج وتسير وتتصرف وفق ما تقتضيه الأحداث .

ب- أن تكون الحركة طبيعية موافقة للحياة الواقعية .

٥ – الحوار :

تعريفه : "هو الكلام الذي تقوله الشخصيات" وبه تتضح الأحداث، وتكشف الشخصيات عن طبائعها ومكنوناتها وينمو الصراع ، وتظهر فكرة المسرحية، وهو أهم عنصر في المسرحية .

مقاييسه النقدية :

أ- أن يكون الحوار رشيقاً ، ينتقل بخفة بين الشخصيات .

ب- أن يخلص من الحشو والاستطراد .

ج- أن تكون الألفاظ والعبارات دقيقة، تناسب طبيعة كل شخصية، وثقافتها ، وأحوالها النفسية .

د- أن يكون الحوار باللغة العربية المبسطة .

٦ – البناء :

تعريفه : "هو الشكل الذي يضع به الكاتب أجزاء النص" .

مقاييسه النقدية :

أ- أن يقسم إلى فصول، وأن يقسم كل فصل إلى عدد من المشاهد . وألاّ تكثر الفصول لئلا يمل المشاهد .

ب- أن يراعي الكاتب تدرج الأحداث بين المشاهد والفصول . ونمو الشخصيات، وتغير بعض صفاتها نتيجة تأثرها بالأحداث .

ج- أن يتسلسل البناء دون استطراد أو تشتت .



التمرينات

التمرين الأول:

عرف المقال، واذكر أربعة من مقاييسه.

الجواب:

أ: التعريف: .....

ب: من مقاييسه: .....

التمرين الثاني:

عرف القصة، واذكر أربعة من عناصرها، وعرف كل عنصر.

الجواب:

أ- تعريف القصة: .....

ب- من عناصرها:

١- العنصر ..... التعريف .....

٢- العنصر ..... التعريف .....

٣- العنصر ..... التعريف .....

٤- العنصر ..... التعريف .....

التمرين الثالث:

عرف المسرحية، واذكر أربعة من عناصرها، وعرف كل عنصر.

الجواب:

أ- تعريف المسرحية: .....

.....

ب- من عناصرها:

١- العنصر ..... التعريف .....

٢- العنصر ..... التعريف .....

٣ـ العنصر ..... التعريف .....

٤ـ العنصر ..... التعريف .....

التمرين الرابع:

ما الفرق بين المسرحية والقصة؟

الجواب :

.....

.....

.....

التمرين الخامس:

اذكر ثلاثة مقاييس لأربعة عناصر من عناصر القصة.

الجواب :

العنصر الأول :

أ ـ اسم العنصر : .....

ب ـ من مقاييسه :

١ـ.....

٢ـ.....

٣ـ.....

العنصر الثاني :

أ ـ اسم العنصر : .....

ب ـ من مقاييسه :

١ـ .....

٢ـ .....

٣ـ .....

العنصر الثالث :

أ- اسم العنصر .....

ب - من مقاييسه :

١- .....

٢- .....

٣- .....

العنصر الرابع :

أ- اسم العنصر .....

ب - من مقاييسه :

١- .....

٢- .....

٣- .....

التمرين السادس:

يقال إن من أهم الأسباب في ارتفاع شأن القصة "أن الأدباء وجدوا في القصة مجالاً خصباً، وميداناً واسعاً ؛ لتصوير الحياة، وعرض مبتكراتهم الخيالية، ما لا يجدونه في مجال آخر "

اشرح هذا السبب وبين ثلاثة أسباب أخرى من عندك .

الجواب.

.....

.....

.....

.....

* * *

تمرينات عامة على وحدات الفصل الدراسي.



التمرين الأول:

ضع رقم المصطلح في المجموعة الأولى أمام التعريف المناسب له في الحقل الفارغ .

م	المصطلح	م	التعريف
١	التورية		الجمع بين لفظين متضادين في معناهما
٢	الأسلوب الحكيم		ما كان التضاد فيه معتمدا على النفي والإثبات.
٣	طباق السلب		أن يؤتى في الكلام بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب
٤	المقابلة		تلقي المخاطب بغير ما يترقبه ، إما بترك سؤاله والإجابة عن سؤال لم يسأله وإما بحمل كلامه على غير ما كان
٥	طباق الإيجاب		أن ينكر الأديب صراحة أو ضمنا علة الشيء المعروفة، ويأتي بعلة أدبية طريفة تناسب الغرض الذي يرمي إليه.
٦	حسن التعليل		أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان أحدهما قريب ظاهر غير مراد ، والآخر بعيد خفي وهو المراد .
٧	الطباق		المجيء بالكلمة وضدها مباشرة من غير نفي ولا إثبات.

التمرين الثاني:

ما الفرق بين التورية والجناس؟ وضح إجابتك بالأمثلة.

.....

.....

.....

.....

التمرين الثالث:

اختر الحرف الذي يدل على الإجابة الصحيحة وضعه في الحقل الفارغ .

١	قول تعالى :﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾ المائدة: ٢ (أ) أسلوب الحكيم (ب) طباق إيجاب (ج) مقابلة (د) تورية (هـ) حسن تعليل	
٢	قول تعالى : ﴿ ٱصْلَوْهَا فَٱصْبِرُوٓا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ ﴾ الطور: ١٦ (أ) طباق إيجاب (ب) طباق سلب (ج) مقابلة (د) تورية (هـ) حسن تعليل	
٣	ما قيل شعراً : أَسَأْتَ إليّ فاستوحشت مني ولو أحسنتَ آنسك الجميلُ (أ) أسلوب الحكيم (ب) طباق إيجاب (ج) مقابلة (د) تورية (هـ) حسن تعليل	
٤	قول السري بن أحمد الرفاء : إن هذا الربيع شيء عجيب تضحك الأرض من بكاء السماء (أ) أسلوب الحكيم (ب) طباق إيجاب (ج) مقابلة (د) تورية (هـ) حسن تعليل	
٥	قال ابن مكانس في الغزل : وليْ من اللحظِ سهما به نموت ونبلا (أ) أسلوب الحكيم (ب) طباق إيجاب (ج) مقابلة (د) تورية (هـ) حسن تعليل	
٦	دخل سعيدٌ بنُ مرة الكندي على معاوية – ﷺ – ، فقال له : أنت سعيد؟ فقال : أمير المؤمنين السعيد ، وأنا ابن مرة . (أ) أسلوب الحكيم (ب) طباق إيجاب (ج) مقابلة (د) تورية (هـ) حسن تعليل	
٧	قول الشاعر : بين السيوف وعينيها مشاركة من أجلها قيل للأجفان أجفان (أ) أسلوب الحكيم (ب) طباق إيجاب (ج) مقابلة (د) تورية (هـ) حسن تعليل	
٨	قول الشاعر : لله إن الشهد يوم فراقهم ما لَذَّ لي فالصبر كيف يطيب . (أ) أسلوب الحكيم (ب) طباق إيجاب (ج) مقابلة (د) تورية (هـ) حسن تعليل	
٩	قول المعري : وما كلفة البدر المنير قديمة ولكنها في وجهه من أثر اللطم (أ) أسلوب الحكيم (ب) طباق إيجاب (ج) مقابلة (د) تورية (هـ) حسن تعليل	
١٠	قول الشاعر : ثالثة البدرين في حُسْنِها لكنَّها في نُسْكِها رابعة . (أ) أسلوب الحكيم (ب) طباق إيجاب (ج) مقابلة (د) تورية (هـ) حسن تعليل	
١١	قيل لرجل من أين تتكلم ؟ قال من فمي . (أ) أسلوب الحكيم (ب) طباق إيجاب (ج) مقابلة (د) تورية (هـ) حسن تعليل	

التمرين الرابع:

استمتع بهذه المحاورة الأدبية التي جرت بين ابن القبعثرى و أعرابي ، وبيّن تحت أي فنّ بديعي تنضوي. وما رأيك فيها ؟ وهل استفدت منها في حياتك العامة ؟

في يوم قائظ، وتحت أشعة الشمس الحارقة، والغضبان ابن القبعثرى يتفيأ ظلال خيمته، بينما الأعرابي يتلظى في حرارة الشمس، في هذا الموقف جرت المحاورة التالية :

- قال الأعرابي : ما اسمك يا عبد الله؟.
- قال الغضبان : آخذ!.
- فقال : ما تعطي؟
- قال : أكره أن يكون لي اسمان!.
- قال : بالله من أين أنت؟.
- قال : من الأرض.
- قال : فأين تريد؟.
- قال : أمشي في مناكبها .
- فقال الأعرابي - وهو يرفع رجلا ، ويضع أخرى من شدة الحر- : أتقرض الشعر؟.
- قال : إنما يقرض الفأر.
- قال : أفتسجع؟.
- قال : إنما تسجع الحمامة.
- قال : يا هذا ائذن لي أن أدخل قبتك!.
- قال : خلفك أوسع لك.
- فقال : قد أحرقني حر الشمس!.
- قال : مالي عليها من سلطان.

.....

.....

.....

.....

.....

التمرين الخامس:

مثل لما يأتي :

١- تورية :.....

٢- طباق سلب :.....

٣- طباق إيجاب :.....

٤- مقابلة :.....

٥- حسن تعليل :.....

٦- الأسلوب الحكيم :.....

التمرين السادس:

١- السيف أصدق أنباء من الكتب ... في حدّه الحدّ بين الجدّ واللعب

٢- بيض الصفائح لا سود الصحائف ... في متونهنّ جلاء الشك والريب

٣- وخوّفوا الناس من دهياء مظلمة ... إذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب

٤- وصيَّروا الأبراج العليا مُرَتِّبَةً ... ما كان منقلباً أو غير منقلب

٥- فتح الفتوح تعالى أن يحيط به ... نظم من الشعر أو نثر من الخطب

٦- فتح تفتَّح أبواب السماء له ... وتبرز الأرض في أثوابها القشب

٧- أبقيت جدّ بني الإسلام في صُعُدٍ ... والمشركين ودار الشرك في صبب

٨- فالشمس طالعة من ذا وقد أفلت ... والشمس واجبة من ذا ولم تجب

٩- تدبير معتصم بالله منتقم ... لله مرتقب في الله مرتغب

١٠- أبقيتَ بني الأصفر الممراض كاسمهم ... صُفْرَ الوجوه وجلّت أوجه العرب

اقرأ هذه المقطوعة الرائعة لأبي تمام في مدحه الخليفة المعتصم حينما فتح عمورية ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ما القضية التي ابتدأ أبو تمام بالحديث عنها؟ وهل ترى لها صدى في واقع الحياة اليوم؟ وضح ذلك.

.....

.....

.....

.....

٢- استخرج المحسنات البديعية المعنوية من القصيدة. وبينها .

.....

.....

.....

.....

٣- حول الأسلوب الموجود في البيت الأول إلى حسن التعليل بعد نثر البيت .

.....

.....

٤- وردت في النص السابق كلمات (الجدّ . وجب . سيف) أُلّف منها تورية

.....

.....

٥- وردت في النص السابق معانٍ منها (الشمس تطلع من المشرق. صيَّروا الأبراج العليا مُرَتَّبَةً) حول تلك المعاني إلى أسئلة ثم أجب عنها باتباع الأسلوب الحكيم .

.....

.....

التمرين السابع:

درست الأسلوب الحكيم فما رأيك فيه؟ وهل استفدت منه في حياتك؟ وضح إجابتك بالأمثلة .

.....

.....

.....

التمرين الثامن:

ضع رقم (١) أمام العبارة الصحيحة ، ورقم (٢) أمام العبارة الخاطئة ، مما يلي :

- ☐ قضية التأثر والتأثير هي قضية السرقات الأدبية.
- ☐ السرقات الشعرية جزء من السرقات الأدبية.
- ☐ قضية الشكل والمضمون هي قضية الصورة والمحتوى.
- ☐ العناية بمعايير الشكل ومعايير المضمون تؤدي إلى وحدة العمل الأدبي.
- ☐ معايير المضمون تعنى بالفكرة والعناية التي يريد الأديب أن يبرزها .
- ☐ معايير الشكل تعنى بالفكرة التي يريد الأديب أن يبرزها .
- ☐ تقدير العمل الفني من خلال اللفظ وسهولته وجزالته وتميزه وجودة سبكة من معايير الشكل.

التمرين التاسع:

اشرح العبارة التالية :

من المدارس الأدبية ما يسعى لتدمير الموروثات، وتحطيم الأخلاق وتأييد العبثية.

الجواب :

.....
.....
.....
.....
.....

التمرين العاشر:

ناقش العبارة التالية :

"مقياس الصواب والخطأ أنّ ما طابق الفكرة كان صواباً وما خالفها كان خطأ".

الجواب :

.....
.....
.....
.....

التمرين الحادي عشر:

على ضوء دراستك للمقاييس النقدية للمقال والقصة والمسرحية، حدّد ثلاثة من المقاييس النقدية للقصة وأخرى للمقالة.

الجواب.

أ ـ المقاييس النقدية للقصة :

١- .....
٢- .....
٣- .....

ب ـ المقاييس النقدية للمقالة :

١- .....
٢- .....
٣- .....

المحتويات

الموضـــــوع	الصفحة
المقدمة	٥
إضاءات في تدريس المادة	٩
[redacted]	١١
توزيع منهج الفصل الدراسي الأول	١٣
الوحدة الأولى : مقدمة عن علم البديع ، المحسنات اللفظية :	١٥
تعريف علم البديع .	١٧
أنواع علم البديع .	١٧
قيمة علم البديع الفنية .	١٧
الجناس .	١٩
الاقتباس .	٢٨
السجع .	٣٥
الوحدة الثانية : مقدمة عن النقد الأدبي :	٤٣
تعريف النقد الأدبي .	٤٥
وظيفة النقد الأدبي .	٤٦
الناقد وصفاته .	٤٧
الوحدة الثالثة : تاريخ النقد الأدبي القديم :	٥١
ملامح النقد الأدبي في العصر الجاهلي .	٥٢
المعايير النقدية في صدر الإسلام .	٥٤
النقد في العصر الأموي .	٥٥
النقد في العصر العباسي .	٥٧
الوحدة الرابعة : قضايا نقدية قديمة :	٦٣
اللفظ والمعنى .	٦٥
السرقات الأدبية .	٦٦
الصدق والكذب في الأدب .	٦٧
عمود الشعر .	٧٨
الوحدة الخامسة : النقد في العصر الحديث :	٧٥
تطور النقد في العصر الحديث .	٧٧
المناهج النقدية	٧٨
المنهج الفني .	٧٩
المنهج التاريخي .	٧٩
المنهج النفسي .	٨٠
المنهج التكاملي .	٨٠

الموضـــــــوع	الصفحة
تمرينات عامة علي وحدات الفصل الدراسي الأول .	٨٤
[redacted]	٩١
توزيع منهج الفصل الدراسي الثاني .	٩٣
الوحدة السادسة : المحسنات المعنوية :	٩٥
الطباق والمقابلة .	٩٧
أسلوب الحكيم .	١٠٨
التورية .	١١٥
حسن التعليل .	١٢٣
الوحدة السابعة : قضايا نقدية حديثة :	١٣١
الشكل والمضمون .	١٣٢
وحدة العمل الأدبي	١٣٤
التأثر والتأثير .	١٣٥
الوحدة الثامنة : المدارس الأدبية والموقف منها :	١٣٩
المدرسة الكلاسيكية .	١٤١
المدرسة الرومانسية (الرومانتيكية) .	١٤٢
المدرسة الواقعية .	١٤٤
المدرسة الرمزية .	١٤٥
المدرسة الحداثية .	١٤٦
نظرة في هذه المدارس الأدبية .	١٤٧
الوحدة التاسعة : مقاييس نقد العمل الأدبي :	١٥١
مقاييس نقد المعنى .	١٥٣
مقاييس نقد العاطفة .	١٥٤
مقاييس نقد الخيال .	١٥٥
مقاييس نقد الأسلوب .	١٥٦
مقاييس نقد الإيقاع .	١٥٧
الوحدة العاشرة : مقاييس نقد بعض الفنون النثرية .	١٦١
مقاييس نقد المقال .	١٦٣
مقاييس نقد القصة .	١٦٤
مقاييس نقد المسرحية .	١٦٧
تمرينات عامة علي وحدات الفصل الدراسي الثاني	١٧٣

* * *